۳۲۰ تن از علمای اسلام

لباب الالقاب

فی

القاب الاطیاب

فیه معرفة احوال الرجال من علماء الشیعه

من مصنفات العالم الربانی وحید عصره

و فرید دهره

المولی الاقا ملا حبیب‌الله الشریف الکاشانی طاب ثراه

کتابفروشی بوذرجمهری (مصطفوی)

« چاپخانه مصطفوی »

تقریظ حضرت آیة الله حاج سید ابو القاسم کاشانی

کتاب لباب الالقاب فی القاب الاطیاب تألیف عالم عامل وفقیه کامل مرحوم آخوند ملا حبیب الله شریف کاشانی (متوفی ۱۳۴۰ قمری) ازجمله کتب مفید ودرنوع خود نفیس وکم نظیرمیباشد زیرا علاوه بر احاطه وجامعیت وصلاحیت مؤلف محقق درموضوع بحث واسلوب بدیع وحسن تالیف آن شامل ترجمه احوال برخی ازمشاهیر متقدمین و متاخرین علمای شیعه است وبالاخص جمعی ازاعاظم علما ومجتهدین کاشان راکه درتراجم دیگر کماینبغی ضبط نشده ذکرنموده ونیزدر خاتمه کتاب مصنف فاضل احوالات وآثار خودرا هم به تفصیل شرح داده است

شهر کاشان ازقدیم الایام کانون تشیع ومحیط رجال و دانشمندان ومصنفین نامی درعلوم وفنون مختلف بوده مدارس ومکاتب معتبر با مدرسین بزرك آن مشهور ودرتاریخ اسلام وشیعه امامیه مقامی ارجمند داشتهاست ولی براثرسقوط سلسله صفویه وسوانح متوالیه اینشهر تاریخی روبانهدام نهاد بنوعی که ازمدارس ومحافل علمی وآنهمه اساتید و افاضل اثری باقی نماند تاآنکه دراواخر مائه دوازدهم هجری بواسطه برکات وجودی علامه محقق وفیلسوف ربانی حاج ملامهدی بن ابی ذر النراقی اعلی الله مقامه الشریف (جد اعلی امی) کاشان تجدید حیات نموده مهد علم وفضیلت گردید . علما وفضلای بسیار ازآن منبع فیض ومعرفت پابعرصه ظهور نهادند ومزین بساط علوم تحقیق گردیدندکه اکثرآنهابواسطه ملکه زهد وتقوی وکمال ورع وپارسائی واعراض از شهرت وریاست وکناره گیری ازمراکز اجتماع واشتهارعنوانی شایسته ازآنان درکتب رجال نبود

مصنف تحریر درمقدمه کتاب تذکر داده نظر بجهاتی از ذکر علمای معاصر خود که درقید حیات بوده‌اند صرف نظر کرده در حالیکه جمعی ازاجله واعاظم علمای آن عصر (اوائل مائه چهاردهم هجری) در کاشان میزیسته‌اند مانند مرحوم میرزا محمد حسین بن حاج ملا محمد علی نراقی که مجتهدی مسلم ومدرس اصول فقه ودارای تألیفات درقواعد اصولیه واحکام فقهیه ومعقول بوده‌اند (متوفی ۱۳۱۹) ودیگر مرحوم میرزا فخرالدین مجتهد نراقی که فقیهی کامل و دارای تصنیفات جلیل القدری است منجمله شرح بر تمامی متن قواعد الاحکام علامه حلی در پنج مجلد ومنظومه درفقه مسمی به (فریدة الاحکام) (متوفی ۱۳۲۵)

ودیگر مرحوم حاجی ملا محمد حسین مجتهد نطنزی که جامع علوم ومدرس حکمت وریاضیات بودند متوفی ۱۳۲۱

ونیز مرحوم آقا سید محمد علوی بروجردی که علاوه بر تدریس فقه واصول ومرجعیت عامه ادیبی متبحر بوده‌اند

طبع ونشر این کتاب از کارهای لازم بود چنانکه نسخ خطی آنهم قبلا مورد استفاده واستناد دانشمندان ونویسندگان محقق قرار گرفته‌است

مرحوم علی اکبر دهخدا در کتاب نفیس لغت نامه دهخدا وفاضل متاخر حاج شیخ آقا بزرك طهرانی دردوره کتابهای عالیقدر (اعلام الشیعه) و(الذریعة فی تصانیف الشیعه) ومرحوم محدث قمی در کتاب الفوائد الرضویه ومصنف کتاب (ریحانة الادب) درموارد عدیده از کتاب لباب الالقاب نقل واقتباس نموده‌اند

ازخداوند متعال توفیق کامل آقای محمد شریف نعم الخلف مؤلف فاضل را که برای طبع این کتاب اهتمام واقدام نموده‌اند مسئلت مینمایم تابقیه مؤلفات آن عالم فقیه را بطبع رسانند

الاحقر ابو القاسم الکاشانی عفی عنه

فهرست اعلام

فهرست اعلام

فهرست اعلام

فهرست اعلام



تمثال مرحوم آیة‌الله المولی حبیب‌الله مؤلف کتاب

هذا کتاب

لباب الالقاب

فی

القاب الاطیاب

فیه معرفة احوال الرجال من علماء الشیعه

من مصنفات العالم الربّانی وحید عصره

وفرید دهره آیةالله المطلق فی زمانه

المولی الاقا ملا حبیب‌الله الشریف الکاشانی طاب ثراه

بدستور آقای محمد شریف آیةالله زاده کاشانی ابن المصنّف

وکمك بعضی وبا شراکت کتابفروشی مصطفوی

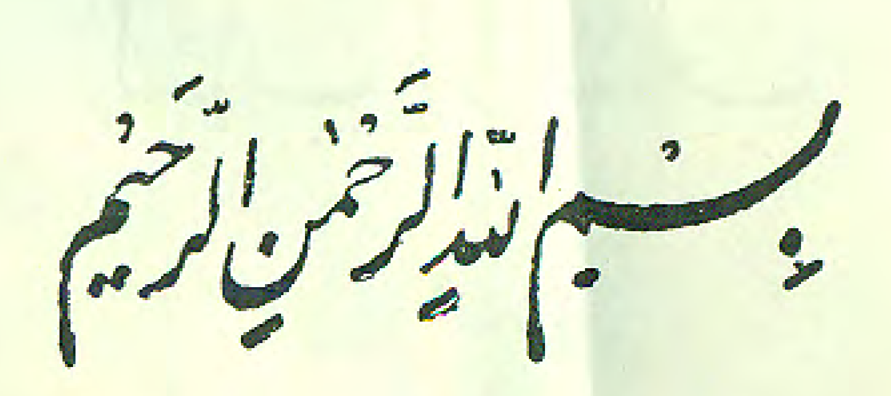
فی جمادی الاخره ـ ۱۳۷۸ قمری

قیمت پنجاه ریال

« چاپخانه مصطفوی »

كتاب لباب الالقاب فى القاب الاطياب

وبه نستعين



حمدالله المتعالى عن الاسماء على نعمائه والصلوة على مجلى صفاته محمد صلى الله عليه وآله وسلم صفوة انبيائه واصفيائه وعلى اسماء الله الحسنى الى يوم لقائه ولعنة الله على المتلقبين بالقابهم اعداءالله واعداء اوليائه .

امابعد فانى وان اوردت فى مقدمات تعليقاتى على كتاب الرياض الموسومة بايضاح الرياض تفسير ماتداول ذكره فى كتب الفقهاء من كنى والقاب من تقادم عصره على عهد مصنفه من العلماء الذين هم ورثة الانبياء واساطين الشريعة الغراء مع جملة من مصنفاتهم التى نمقوها و نمّقوها بمددهم التى تفضل على دماء الشهداء ولكنى مورد فى هذه العجاله تفسير كنى والقاب جلة من الرجلة الاجلة المتقدم عهدهم على عهده و جملة ممن تبرّز من بعده مع الاشارة الى عدة من مصنفاتهم المتداول نقلها فى الكتب الفقهيه موجزا فيها القول خوفا من الاطناب وقد سميناها بلباب الالقاب فى القاب الاطياب ورتبناها على عشرة ابواب و خاتمة نشير فيها الى بعض احوالنا اجابة لالتماس بعض الاحباب من الطلاب فنقول و بالله التوفيق وهو الموفق للصواب .

الباب الاول

فيمن يذكر بالالقاب المفرده

فمنهم الصدوق - وهو محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي وجلالة شانه اظهر من الشمس و وثاقته ابين من الامس وقد ولد بدعوة العسكرى عليه السلام وقد كتب فى توقيعه الى ابيه وجعل من صلبك اولاداً صالحين فمن الغرائب توقف بعض المشائخ فى وثاقته لعدم التصريح بها فى كتب الرجال فان المذكور فيها انه كان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقد اللاخبار ولكنك خبير بانه كان اجل من ان يوثقه غيره وقد صدر هذا الخبط من بعضهم فى الشاهزاده عبدالعظيم عليه السلام مع ماورد فى زيارته ماورد حيث عد حديثه من الحسان دون الصحاح وكيف كان فمصنفاته ومؤلفاته نحو من ثلثماة على ماصرح به العلامة فى صه وذكر فيها انه لم يرفى القميين مثله فى حفظه وكثرة علمه مات بالرى سنة احدى وثمانين وثلثماة وكان المفيد (ره) ووالد النجاشى وابن الغضائرى مجازين عنه ومن كتبه المعروفه كتاب من لايحضره الفقيه من الكتب الاربعة المشهورة فى الاعصار والامصار وهو اربع مجلدات مشتملة على ستماة وستة وستين بابا ومجموع احاديثه خمسته الاف وتسعماة وثلثة وستون حديثا و قد صرح فى ديباجته بانه لم يقصد فيه قصد المصنفين فى ايراد جميع ماروره بل قصدالى ايراد جميع مايفتى به ويحكم بصحته ويعتقد فيه انه حجة فيما بينه وبين ربه قال وجميع مافيه مستخرج من كتب مشهوره عليها المعول واليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبدالله السجستانى الى اخر ماذكره قدس سره ومنها كتاب المقنع فى الفقه وهو متون الاخبار كماصرح

به فی اوله قال ثم انی صنفت کتابی هذا وسمیته کتاب المقنع لقنوع من یقراه بمافیه وحذفت الاسنادمنه لئلا یثقل حمله ولایصعب حفظه ولایمله قاریه اذ کان ما ابینه فیه فی الکتب الاصولیه موجودا مبینا عن المشائخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله ومنها کتاب الهدایة فی الفقه ومنها کتاب کمال الدین وتمام النعمة وقد ذکر فی اوله انه رای فی منامه القائم علیه السلام عند باب الکعبه فسلم علیه علیه السلام فرد علیه السلام ثم قال له لم لاتصنف کتابا فی الغیبة الی ان قال له صنف الان کتابا فی الغیبه واذکر فیه غیبات الانبیاء قال(ره) فانتبهت فزعا الی الدعاء والبکاء والبث والشکوی الی وقت طلوع الفجر فلما اصبحت ابتدات فی تالیف هذا الکتاب ممتثلا لامر ولی الله وحجته علیه السلام ومنها کتاب علل الشرائع جمع فیه الاحادیث الواردة فی علل الاحکام وحکمها ومنها کتاب معانی الاخبار جمع فیه الاحادیث الواردة فی تفسیر جملة من الاخبار المرویة عنهم(ع) وغیرها قال فی اوله الباب الذی من اجله سمینا هذا الکتاب معانی الاخبار ثم روی باسناده عن الصادق علیه السلام قال انتم افقه الناس اذا عرفتم معانی کلامنا ان الکلمة لتتصرف علی وجوه فلوشاء انسان لصرف کلامه کیف شاء ولایکذب و منها کتاب المجالس وهو المعروف بالامالی فی الاخبار المتفرقه و منها کتاب الاعتقادات وللفقیر علیه تعلیقات شریفه ومنها کتاب ثواب الاعمال و کتاب عقاب الاعمال و کتاب دعائم الاسلام فی معرفة الحلال والحرام و کتاب التوحید و کتاب الخصال و کتاب عیون اخبار الرضا علیه السلام الی غیر ذلك ورمز الصدوق فی الکتب (ق) وللعلل(ع) ولمن لایحضره الفقیه(یه) وللعیون (ن) ولکمال الدین (ك) وللامالی (لی) وللخصال(ل) وللتوحید (ید) وللعقاید (عد) ولمعانی الاخبار(مع) وللهدایة (هد) ولثواب الاعمال

(ثو) ولعقاب الاعمال (عق) وللمقنع (نع) وللدعائم (ئم).

ومنهم الفقيه - وهو والد (ق) وسياتى الى ذكره الاشاره.

ومنهم المفيد - وهو محمد بن محمد بن النعمان بضم النون بن عبدالسلام بن جابر بن سعيد بن جبير يكنى بابى عبدالله ويعرف بابن المعلم كمافى (صه) وفيها من اجلة مشائخ الشيعه ورأسهم واستادهم وكل من تاخر عنه استفاد منه وفضله اشهر من ان يوصف فى الفقه والكلام والرواية اوثق اهل زمانه و اعلمهم انتهت رياسة الامامية فى وقته اليه و كان حسن الخاطر دقيق الفطنه حاضر الجواب له قريب من مأتى مصنف كبار وصغار (الخ اه) وقد يوصف بالحارثى فان من اجداده حارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن حارث بن كعب وبالعكبرى فان اصله كان من عكبر بضم العين وفتح الباء قرية وهو مخفف عكبراء وعكبرى رحل منها مع ابيه الى بغداد و كان صبيا وتلمذ عند ابى عبدالله الجعلى ثم عند ابى ياسر ثم ارسله عند على بن عيسى الرمانى فكان بينهما مناظرة فى الرواية والدراية معروفة فلقبه بالمفيد وحسبه فى جلالة شانه ماورد له من التوقيع من الناحية المقدسه وفيه سلام الله عليك ايها الولى المخلص فى الـدين المخصوص فينا باليقين الخ ومرثيته له بما كتب على قبره بعد وفاته بالابيات المعروفه وما يحكى عنه فى جملة من الكتب من الكرامات الكثيره وكان معاصرا مع القاضى ابى بكر الباقلانى و مناظراته معه مشهوره كقول القاضى له يوما الك فى كل قدر مغرفة وجوابه عنه بقوله نعم ماتمثلت بادوات ابيك وكان مولده سنة ست وثلثين وثلثماه ووفاته فى ثلث عشرة و اربعماة و دفن كمافى (صه) فى داره سنين ونقل الى مقابر قريش بالقرب من السيد الامام ابى جعفر الجواد عليه السلام عند الرجلين الى جانب قبر شيخه جعفر بن

محمد بن قولويه ومن مصنفاته كتاب المقنعه فى الفقه و تهذيب (خ) شرح عليه و كتاب الاركان فى دعائم الدين و كتاب الارشاد و كتاب اوائل المقالات فى الاعتقادات و كتاب الامالى المتفرقات ويعرف بالمجالس و كتاب افعل لا تفعل والرسالة العزيه كتبها لعز الدوله و كتاب العيون والمحاسن و كتاب الفصول من العيون والمحاسن الى غير ذلك ورمزه فى الكتب (د) وللمقنعه (عه) وللارشاد (شا) وللمجالس (جا) و للعيون والمحاسن (عين) و اذا ذكر المفيد وتلميذه فالمراد بالتلميذ هو سلار الاتى اليه الاشاره كما صرح به ابن فهد فى المهذب.

و منهم السيد ـ وهو ابو القاسم على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام يعرف بذى المجدين وبذى الثمانين وبالمرتضى كما يعرف اخوه محمد بن الحسين بالرضى و فضله وتوحده فى العلوم اشهر من ان يذكر قال (مه) وبكتبه استفادت الامامية منذ زمنه (ره) الى زماننا هذا وهو سنة ثلث و تسعين وستماه و هو ركنهم ومعلمهم اه وكان من تلامذة شيخنا (د) و رؤياه لفاطمه ع فى خصوصه واخيه معروفة ولد فى سنة خمس وخمسين وثلثماة وتوفى فى ست وثلثين واربعماة ودفن فى داره ومن مصنفاته الرسالة الناصرية شرح رسالة جده الحسن بن الحسين المعروف بالناصر و كتاب الانتصار و كتاب جمل العلم والعمل و كتاب الذريعه و كتاب الشافى و كتاب الغرر والدرر و كتاب تنزيه الانبياء و كتاب المحكم والمتشابه و كتاب المسائل الطوسيه و كتاب المسائل الطرابلسيات والمسائل التبانيات والمسائل الحليه والمسائل الميافارقين الى غير ذلك ورمزه (س) و(ض) وللغرر (غر) ولم اجد رمزا لسائر كتبه.

و منهم الشيخ وهو محمد بن الحسن بن على الطوسى (ره) يكنى بابى جعفر وكان من تلامذة (د) ايضا وشيخ الامامية ورئيسهم عارفا بالاخبار والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جامعا لكمالات النفس فى العلم والعمل كمافى (صه) قال جميع الفضائل ينسب اليه صنف فى كل فنون الاسلام وهو المهذب للعقايد فى الاصول والفروع الى ان قال و توفى ليلة الاثنين الثانى والعشرين من المحرم سنة ستين واربعماة بالمشهد الشريف المقدس الغروى ودفن بداره اه وكان (ره) كثير التاليف مولعا به ومؤلفاته ومصنفاته اكثرها معروف فمن ذلك كتاب التهذيب والاستبصار وهمامن الكتب الاربعة المعروفة فى الاقطار التى عليها المدار فى جميع الاعصار والامصار و كتاب المجالس فى الاخبار ويعرف بالامالى ايضا وكتاب المبسوط والخلاف والنهاية والاقتصاد فيمايجب على العباد والجمل العقود ومصباح المتهجد فى عمل السنة والتبيان فى تفسير القران وهوعشرون مجلداً وتمهيد الاصول شرح جمل العلم والعمل للسيد (ره) وفهرست الرجال والعده فى الاصول الى غير ذلك و رمزه فى الكتب (خ) وللتهذيب (يب) وللاستبصار (صا) وللامالى (ما) وللمبسوط (ط والمبط) و للخلاف (ف) والنهايه (يه) وللمصباح (المص) وللفهرست (ست).

و منهم القاضى - وهو عبدالعزيز بن البراج وكان قاضى طرابلس ومن مصنفاته شرح جمل العلم للمرتضى والجواهر واذاذكر (خ) وتلميذه فالمراد به هذا القاضى واذا ذكر ان القاضى قال فى كتابيه كذا فالمراد بهما المهذب والكامل قاله ابن فهد فى مهذبه -

و منهم المحقق - وهو ابو القاسم نجم الدين جعفر بن ابن الحسن ابن يحيى بن الحسن بن سعيد الهزلى الحلى و حاله فى جميع مراتب

الكمالات من العلوم والفضايل والمحاسن اظهر من الشمس وابين من الامس فقد اغنى الصباح عن المصباح و كان العلامة الحلى ابن اخته ويحيى بن سعيد صاحب الجامع من تلامذته واتفق ان الخواجه نصير الدين الطوسى حضر يوما مجلس درسه و ساله عن اعلم من حضر مجلسه بالاصولين فاشار الى العلامه ومحمد بن جهم فتكدر من ذلك يحيى بن سعيد و كان ابن عمه وكتب فيه الى المحقق ابياتا يشير فيها الى انه قد اهانه بترك اسمه عند الخواجه فكتب فى جوابه انى ان ذكرتك عنده وسالك عن مسئلة فى الاصولين وعجزت عن جوابه لكان لنا فى ذلك ذلة وخجلة و كان (ره) مع تبحره وتحقيقه فى العقليات والنقليات جيّد الشعر وقد نهاه عنه والده فتركه ومصنفاته كلها محررة مهذبة مبنية على التحقيق ولد فى سنة اثنتين وستماة وتوفى فى ست وسبعين وستماة ودفن فى الحلة بعد ان سقط من اعلى درجة فى داره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة ومزاره معروف فيها وعليه قبة وله خدام يتوارثون خدمته ابا عن جد فما قيل من انه حمل الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام فلا اصل له ومن مصنفاته كتاب الشرائع يشتمل على اثنتى عشر الف مسئلة او اكثر ورمزه (ئع) وكتاب المختصر النافع و رمزه (فع) و للحقير عليه شرح فى مجلدات كثيره و كتاب المعتبر وهو شرح على المختصر ورمزه (المع) وكتاب نكت النهاية للشيخ وكتاب المعارج فى الاصول والمسائل المصريه وغير ذلك.

٩ و منهم الفاضل والعلامة - وهو الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى ومحامده وفضائله اكثر من ان تحصى وحسبه اشتهاره باية الله ولد فى سنة ثمانية واربعين بعد الستماة وتوفى فى ست وعشرين بعد السبعماة ومناظراته مع اهل السنة معروفة ومصنفاته اكثر من خمسماة وقد

وزعت علی ایام عمره فکان لکل یوم الف بیت وذلك فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذوالفضل العظیم ومن ذلك کتاب التذکره ورمزه(کره) وکتاب النهایة فی الفقه والنهایـة فی الاصول والرمز(یه) وکتاب تحریر الاحکام و رمزه(یر)ومختلف الشیعه ورمزه (لف)وکتاب المنتهی ورمزه (هی) و(تهی) والتبصره ورمزه (صره) وکتاب التلخیص وکتاب القواعد ورمزه (عد) ونهج الحق والمحاکمات وکشف الحقائق وکشف المقال فی الرجال وهو الکتاب الکبیر الذی یشیر الیه فی(صه)کثیرا وکتاب الکشکول فیما جری علی آل الرسول وغیر ذلك مما لایناسب ذکره هذا المختصر

و منهم الفخر ـ وهو ولد العلامة المشار الیه واسمه محمد بن الحسن بن یوسف الحلی وفضله معروف ومن مصنفاته شرح (عد)المسمی بالایضاح والحاشیة علی الارشاد وکتاب الکافیة فی الکلام

و منهم القطب ـ وهو سعد بن هبة الله بن الحسن الراوندی المدفون بقم ومزاره معروف ومن مصنفاته الخرائج والجرائح ورمزه (ئج)

و منهم الشهید ـ وهو ابوعبدالله محمد بن مکی العاملی وعلو شانه فی السعادات والعلوم العقلیة والنقلیة اوضح الواضحات قتل بحکم برهان الدین المالکی (لعنة الله) بالسیف ثم صلب ثم رجم ثم احرق بدمشق فی سنة ثمانین وسبعماة بعد ما حبس سنة کاملة ومصنفاته مشهورة کاللمعه الدمشقیه والـذکری ورمزه (ی) والدروس ورمزه (س) ونکت الارشاد والالفیه والنفلیه والقواعد قال فی خطبة هذا الکتاب و اسالك ان تصلی علیهم وعلی جمیع انبیائك الی ان قال و تجعل ما عزمنا علیه من تألیف هذه القوائد والفوائد عدة وذخر الیوم لقائك الخ لعن الله من ظلمه ومن شرك فی دمه بیده اولسانه اوقلبه اوسمع بذلك فرضی به

و منهم القطان ـ وهو محمد بن شجاع شمس الدين الانصارى الحلى وقد كان مجازا عن الفاضل المقداد والشهيد المشار اليه ومن مصنفاته كتاب معالم الدين فى آل ياسين

و منهم المقدس ـ و هو الملا احمد الاردبيلى الاتى اليه الاشارة فى الباب التاسع

و منهم الفيض ـ وهو محمد بن مرتضى المعروف بالملا محسن الكاشى وفضله مشهور بين الاكابر والاصاغر وقبره مزار لكل وارد وصادر و ظن السوء به فى عقائده توهين بالشعائر وهو على ما اراه مبرء عن كل شين و مصنفاته تزيد على ماتين فمنها الوافى شرح الكافى فى اثنى عشر مجلدا ورمزه (فى) جمع فيه اخبار الكتب الاربعة خاصة مع بيان مايحتاج منها الى البيان وله فى ذكر اسنادها اصطلاح خاص (بينه) فى ديباجة هذا الكتاب وافرده ولده الفاضل علم الهدى فى وريقات تسهيلا للطلاب و منها المفاتيح ورمزه تيح وله ترتيب خاص على خلاف ترتيب الكتب الفقهية المعروفه الآن عباراته ماخوذة عن عبارات المسالك والمدارك بعينها غالبا حتى ان الوحيد البهبهانى (ره) قد صرح فى حواشيه على ديباجة هذا الكتاب بانه اعتمد على هذين الكتابين نهاية الاعتماد الى ان قلدهما اشد تقليدا الا ما شذ وندر بل فى الحقيقة كتابه هذا ليس الا (ك) و(لك) اختصرهما وكان الاولى ان يسميه بمختصر (ك) و(لك) نعم ربما زاد فيه بعض الاخبار مضافا الى ماندر من المخالفة والافى الحقيقة هو مقلدهما وان قال فيما سبق من غير تقليد لغيرهم وان كان من الفحول وما ذكرنا من التقليد الشديد غير خفى على من له ادنى اطلاع و تفطن فانا وجدنا فى الكتابين اشتباهات كثيرة واضحه غاية الوضوح مثل انه

ربمانقل فیهما الحدیث بنحو ولیس کذلك قطعا و کك کلام الفقهاء و (کك) دلیل المسئلة الی ان قال والمصنف فی جمیع ما ذکر علی طبق کتابیهما و ربما لم یتعرضا لذکر الاخبار والمصنف توهـم ان الحدیث منحصر فیما نقلا وایضاً ربماذکرا فیهما فی مسئلة انالم نجد نصاً فیهما والمصنف تبعهما مع ان النص موجود فی الکتب المشهوره بل ربما کان فی الکتب الاربعة بل ربما کان فی مقام ذکر تلك المسئله بل ربما کان فی غیر المقام نصوص کثیره فی الکتب الغیر المشهوره او المشهوره والاربعه و ایضا ربما اقتصرا علی ذکر بعض الادله والمصنف تبعهما وربما قالا لم نجد لیلا والمصنف تبعهما مع ان الدلیل موجود قطعا بل وربما یکون واضحا بل و ربمـا یکون فی الکتب مذکورا الی اخر مـا ذکره اقول ان الخطاء فی امثال المقام لیس باول قارورة کسرت فی الاسلام فان حسن الظن بالاعلام ربما یدعو الی قلة التامل فی مقام النقض والابرام ولکن لایخفی ان مفاسد قلة التامل مما لایحیط به نطاق الکلام سلمنا ان ما صدر عنه کان من زلاته الاان حسناته نرجوان تذهب بسیئاته غفر الله له ولنا بواسع رحمته ومنها کتاب معتصم الشیعه خرج منه کتاب الصلوة و کتاب النخبه یشتمل علی خلاصة ابواب الفقه و کتاب المحجة البیضاء فی احیاء الاحیاء وهوملخص من کتاب احیاء العلوم للغزالی و کتاب قرة العیون و کتاب سفینة النجاة الی غیر ذلك و وفاته فی ختمنا وقد فرغ من تصنیف قـرة العیون فی سنة التسعین بعد الالف

و **منهم** المیرزا ـ وهو المیرزا ابوالقاسم بن الحسن المعروف بالمیرزا القمی من تلامذة البهبهانی و کان اصله من گیلان و لکن سکن بارض قم وهوالمحقق المدقق المتقن القوانین المحکمة فی الاصول

والفروع كان وحيد الدوران بل لم يسمح بمثله الزمان فضله لم يحط به نطاق البيان و مصنفاته مشهورة فى الامصار مقبولة فى جميع الانظار و منها القوانين فى الاصول و قد تحير فى فهمه الفحول فكم فيه من تحقيقات رشيقه وتدقيقات انيقه لم يسبق اليها الرجال وقد اجاد فى مدحه من قال

ليت ابن سينا درى اذجاء مفتخرا ... باسم الرئيس بتصنيف لقانون
ان الاشارات والقانون قد جمعا ... مع الشفا فى مضامين القوانين

ومنها الحواشى على تهذيب الاصول للعلامة ومنها مناهج الاحكام فى الفقه ومنها اجوبة المسائل وقد لخصها بعض الافاضل و منها مرشد العوام فارسى ومنها غنائم الايام فى الفقه ورسائل اخرى فى مسائل متفرقه والميرزا فى الكتب الرجالية المتاخره عن كتاب نقد الرجال للسيد المصطفى التفريشى هو الميرزا محمد الاسترابادى وقد كان عالما عاملا فاضلا كاملا وعاله كتاب فى الرجال لم يعمل مثله على ما صرح به فى منتهى المقال وكان معاصراً لصاحب نقد الرجال و قد اشتهر اطلاق الميرزا فى زماننا هذا على الاعلم العيلم والزاهد المسلم محيى رسوم الهداية بتحقيقاته مميت اثار الضلاله بترويجاته العالم الكامل الممتحن السيد المؤتمن الحاج ميرزا الحسن الشيرازى المولد الغروى المسكن و قد انتهت اليه رياسة الاماميه بعد استاده الاعظم المسلم بين علماء العرب والعجم حجة الاسلام على الاطلاق وقدوة الاعلام بالاتفاق الشيخ المرتضى الانصارى طاب ثراهما ولكنه (ره) لكمال دقته واحتياطه لم يبرز منه مصنف ولم يشتهر منه مؤلف

و منهم الشريف ـ وهو محمد شريف بن الملاحسنعلى المازندرانى المعروف بشريف العلماء وكان اصوليا بحتا مؤسسا لقواعد شريفه لم يسمع بمثلها ويجلس فى محضر درسه ازيد من الف فاضل ومن جملتهم الشيخ المرتضى المشاراليه والسيد ابراهيم القزوينى صاحب الضوابط وكان مقررا له حتى قيل ان الضوابط من تقريراته وسعيد العلماء البار فروشى والسيد شفيع البروجردى وكان ره من تلامذة الميرزا القمى المشاراليه والسيد على صاحب الرياض وكان فى اول امره فى كمال الفقر والفاقـه ولكن حكى ان بعض اعيان البارفروش بنى له مدرسة سماها بالمدرسة الشريفيه وزوجه بنته فصار فى رفاهية ويسرفان مع العسر يسرا وتـوفى فى سنة خمس واربعين بعد الالف والماتين

الباب الثانى

فيمن يذكر بالمثنى والجمع والعدد

فمنهم الصدوقان ـ وهما محمد الصدوق المشاراليه فى اول الباب الاول ووالده على بن الحسين القمى المشهور بابن بابويه والملقب بابى الحسن و كان عالما فقيها مسلما بين الاماميه معاصراً للحسين بن روح من وكلاء الناحية فى زمان الغيبه الصغرى و قـد ادرك عهد العسكرى عليه السلام وفى جملة توقيعاته (ع) اليه اما بعد اوصيك ياشيخى و معتمدى ابا الحسن على بن الحسين القمى وفقك الله لمرضاته الخ ومن مصنفاته كتاب الشرائع وهى الرسالة الى ابنه ومنها كتاب فى التوحيد ومنها كتاب فى مناسك الحج ومنها غيرذلك وحسبه فى التوثيق مضافا الى ما ذكر رجوع

العلماء الی شرائعه اذا اعوزتهم النصوص

و منهم القديمان - وهما ابنا ابی عقيل والجنيد الاتی الی ذكرهما الاشاره

و منهم القدماء - وهم العلماء السابقون علی العلامه

و منهم المتاخرون وهم من العلامة و من بعده وكثيرا ما يطلق علی صاحب (ك) ومن بعده متاخرواالمتاخرين

و منهم الشيخان - وهما شيخنا المفيد والشيخ الطوسی

و منهم الثلاثه وهم الشيخان المشاراليهما مع السيد المرتضی ولكن اذا قيل المشائخ الثلاثة فهم الكلينی و (ق) و(خ) مؤلفوا الكتب الاربعه وحيث قيل اتباع الثلاثه فهم ابوالصلاح وسلار وابن البراج صرح بذلك فی اول المعتبر

و منهم الاربعة - وهم الثلاثة مع (ق) كما فی المعتبروالمهذب

و منهم الخمسة - وهم الاربعة المذكورون مع علی بن بابويه كما فيهما

و منهم السته - وهم الخمسة المشار اليهم مع العمانی كما فی الاولی

و منهم السبعه - وهم الستة المذكورون مع الاسكافی كما فيه ايضاً

و منهم السيدان - وهماالسيدالمرتضی والسيد ابن زهرةالعلوی

و منهم الحلبيان - وهما ابوالصلاح وابن زهره

و منهم الحليان - وهما ابن ادريس وسبطه يحيی بن سعيد صاحب كتاب الجامع للشرائع وربما يراد بهما ابن ادريس و(مه)

و منهم الفاضلان ـ وهما المحقق و(مه)

و منهم الشهيدان ـ وهما محمد بن مكى وزين الدين

و منهم المحققان ـ وهما المحقق والكركى

و منهم المجلسيان ـ وهما الملا محمد تقى وولده الملا محمد باقر المعروفان

و منهم النراقيان ـ وهما الحاج الملامهدى والحاج الملااحمد وسياتى الى ذكرهما الاشاره

و منهم المحمدون ـ الثلاثةالاوائل والمحمدون الثلاثةالاواخر فيعبرعن مؤلفى الكتب الاربعة بالاوائل وبالاواخرعن مؤلفى الوافى والبحار والوسائل واذا نسب حديث الى (خ) فى كتابى الحديث فالمراد بهما (يب) و(صا) وكثيرا ما يعبرعنهما بالتهذيبين

الباب الثالث

فيمن يذكرمضافا ومصدرا بغيرالاب والابن

فمنهم شيخ الطائفه ـ وهوالشيخ الطوسى المتقدم اليه الاشاره

و منهم ثقة الاسلام وهومحمد بن يعقوب الكلينى مؤلف الكافى كان شيخ اصحابنا فى وقتـه بالرى و وجههم واوثقهم فى الحديث و مجدد مذهب الامامية على راس الماة الثالثه وصنف الكافى فى عشرين سنة و مات ببعدادسنة تسع وعشرين وثلثماة سنة تناثرالنجوم ودفن بباب الكوفه وحكى ان بعض الحكام من العامة نبش قبره فراى كفنه لم يتغير فكانه دفن فى هذه الساعه فامر فى الحال بدفنه و بنى عليه قبة فهوالى الان يزوره

الخاصه والعامه و قد يطلق عليه رئيس المحدثين وله على ما ذكره
النجاشي ره مصنفات اخر ككتاب الرد على القرامطه و كتاب رسائل الائمه
و كتاب الرجال و كتاب الاشعار فى مدح الائمة الاطهار واعلم انه حكى
عن الكلينى انه قال كلما اقول فى كتابى الكافى عدة من اصحابنا عن
احمدبن محمد بن عيسى فالمراد بهم محمد بن يحيى العطار وعلى بن موسى
الكمندانى وداود بن كوره واحمد بن ادريس وعلى بن ابراهيم بن هاشم
و كلماقلت فى كتابى المشاراليه عدة من اصحابناعن احمد بن محمد بن خالد فهم
على بن ابراهيم بن هاشم وعلى بن محمد بن عبيدالله بن اذينه واحمدبن عبدالله بن
امية وعلى بن الحسن و كلما ذكرت فى كتابى عدة من اصحابناعن سهل بن زياد
فهم على بن محمد بن علان ومحمد بن ابى عبدالله ومحمد بن الحسن ومحمد بن عقيل
الكلينى (اه) ولايخفى عدم انحصار مايرويه بواسطة العده فيمن ذكره فى
الثلاثه الا انه لاطائل فى تطويل الكلام فى هذا المقام كما صنعه بعض
الاعلام وليعلم ان شيخنا الطوسى ره كثيرا مايروى فى كتابيه عن الكلينى
بلاواسطة مع انه لم يلقه قطعا و لكنه صرح فى اخرهما بان ما يذكره
فيهما عن محمد بن يعقوب الكلينى فقد اخبره به شيخه المفيد ره عن ابى
القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب قال واخبرنا ايضا الحسين
بن عبيد الله عن ابى غالب احمد بن محمد الزرارى و ابى محمد هارون بن
موسى التلعكبرى وابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابى عبدالله احمد
بن ابى رافع الصيمرى و ابى المفضل الشيبانى كلهم عن محمد بن يعقوب
الكلينى واخبرنا به ايضا احمدبن عبدون المعروف باابن الحاشر عن احمد
بن ابى رافع وابى الحسين عبد الكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتنيس
وبغداد عن ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى جميع مصنفاته و احاديثه

سماعا واجازه ببغداد بباب الكوفه بدرب السلسله سنة ٣٢٧

و منهم علم الهدى وهو السيد المرتضى المتقدم ذكره ولقبه به جده امير المؤمنين عليه السلام فى المنام وحكايته معروفة ويطلق على ولد المحدث الكاشانى ايضا وعبارة خاتمه هكذا بمحمد علما لهدى علم الهدى علم الهدى وقد كان عالما فاضلا ذا مؤلفات عديده

و منهم امين الاسلام - وهو الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى المكنى بابى على وكان عالما فاضلا ثقة جليل القدر و يشهد بفضله و تبحره تفسيره المعروف مجمع البيان فى عشر مجلدات فانه الجامع لجميع الفنون من النحو والصرف واللغة والقرائة والتفسير وغيرها ولكنه قليل الحديث عن الائمه (ع) شرع فى تاليفه وقد تجاوز الستين ومن مصنفاته التفسير الوسيط المسمى بجامع الجوامع فى اربع مجلدات شرع فيه و قد تجاوز سنه السبعين ومنها التفسير الوجيز فى مجلد واحد ومنها كتاب اعلام الورى ومنها كتاب مكارم الاخلاق وقد ترجمه بالفارسية بعض الفضلا وهو معروف ومنها كتاب صحيفة الرضا عليه السلام توفى فى سنة ثلث و ثلاثين بعد الخمسماة فى سبزوار فنقل الى المشهد الرضوى (ع) فدفن فيه وعن ذيل الامل انه اصابته سكتة فلما دفن و نبش النباش قبره اخذ بيده فاخرجه من قبره حيا فعاش مدة ثم مات كما ينسب الى الملا فتح الله الاتى ذكره

و منهم فخر الاسلام وفخر الدين وفخر المحققين وهو محمد بن الحسن ولد العلامة الحلى ره وقد تقدم ذكره

و منهم آية الله وهو العلامة المشار اليه

و منهم عز الدين وهو حمزة بن على بن زهرة الحسينى الحلبى صاحب كتاب غنية النزوع فى علم الاصول والفروع ومن مصنفاته كتاب

قبس الانوار فی نصرة العترة الاخیار ومنها کتاب النکت فی النحو و منها کتاب الرد علی المنجمین

و منهم رفیع الدین وهو محمد الحسینی النائینی کان فقیها متکلما ومن مشایخ اجازه صاحب الوسائل ومن مصنفاته التعلیق علی الکافی و علی (لف)

و منهم معین الدین وهو سالم بن بدران المصری اشار الیه الشهید الثانی فی مسئلة الاجداد الثمانیه

و منهم زین الدین وهو محمد بن القاسم البرزهی اشار الیه ایضا فی المسئلة المذکوره

و منهم نجیب الدین وهو ابو ابراهیم محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلی

و منهم کمال الدین ومفید الدین وهو میثم بن علی بن میثم البحرانی شارح نهج البلاغه کان فیلسوفا حکیما محققا مدققا وفضله اشهر من ان یذکر ولکنه کان خاملا غیر طالب للشهرة والریاسة وقد کتب الیه علماء العراق ان من العجب انك مع تبحرك وحذاقتك فی جمیع الفنون لم یشتهر امرك بین الناس فکتب فی جوابهم من اشعاره هذین البیتین

طلبت فنون العلم ابغی بها العلی ... فقصرنی عما سموت به القل
تبین لی ان المحاسن کلها ... فروع وان المال کان هو الاصل

فکتبوا الیه معترضین علی ما ذکره من ان المال هو الاصل فردهم بهذه الابیات

قد قال قوم بغیر فهم ... ما المرء الا باکبریه

فقلت قول امرء حكيم ما المرء الا بـدر همه
من لم يكن درهم لديه لـم يلتفت عرسه اليه

ثم جاء الى العراق متنكرا وحكايته معروفة مذكورة فى المجالس وقد يطلق مفيدالدين على محمد بن الجهم من تلامذة المحقق

و منهم عمادالدين هوابو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن سعيد المروزى كان مجازا عن السيد المرتضى والشيخ الطوسى

و منهم قطب الدين وهذا يطلق على سعيدبن هبةالله الراونـدى المتقدم اليه الاشاره وعلى محمد بن محمد البويهى الرازى من تلامذة العلامة الحلى ره وقد اجاز له و وصفه فى اجازته بالشيخ العالـم الفقيه الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والدين و على قطب الدين الشيرازى

و منهم نصيرالدين وهو محمد بن محمد بن الحسن الرضوى المعروف بخواجه نصيرالطوسى ومراتب فضله وعلوشانه فى جميع العلوم ولاسيما الفنون العقلية اظهرمن الشمس وابين من الامس ولد فى سنة سبع وتسعين بعد الخمسماة وتـوفى فى سنة الاثنين والسبعين بعد الستماة ومصنفاتـه كثيرة وحكاياته معروفة

و منهم صدر الدين وصدر العلماء وصدر الحقيقة وهوالامير محمد الشيرازى الشهيد ولـد فى سنة الثمانى والعشرين بعد الثمانماة و قتلـه المخالفون فى سنة ثلاث وتسعماة والمدرسة المنصورية من بنائـه و من مصنفاته الحاشية القديمه والجديـده على شرح المطالع والحاشية على التجريد والحاشية على شرح مختصر اصول ابن الحاجب والحاشية على الكشاف الى غيرذلك

ومنهم صدرالمحققين فهوالسيد صدرالدين شارح الوافيه

ومنهم سديدالدين وهوالحمصى الاتى ذكره

و منهم صدرالمتالهين وهو محمد بن ابـراهيم الشيرازى المعروف بالملا صدرا صاحب كتاب الاسفار وكان من تـلامذة الميرداماد (ره) و مجازا عنه وله فى وصفه ومدحه رباعية فارسية

صدرا گرفته جاهت باج از گردون
درفضل تو داده است خراج افلاطون
در مسند تحقيق نيـامـد مثلت
يكسر زگريبان طبيعت بيـرون

والمحدث الكاشانى (ره) صاحب الوافى مجاز عنـه وزوج ابنته و بالجمله كان حكيما فيلسوفافاضلامرتاضامجاهدا ولكنه متكلم بكلمات اهل التصوف حكم بها جماعـة من العلماء بكفره وكان له ولد يسمى بالميرزا ابراهيم لم يسلك مسلكه بل كان على ضد طريقته و قد قيل فى حقه انه مصداق قولـه تعالى يخرج الحى من الميت ولكنى فيـه من المتوقفين ومن مصنفاتـه ايضا شرحه على الكافى وكتاب المشاعروشرح الهداية وكتاب الرسالة العرشيه و شواهد الربوبية وتفسير آية النور و تفسير آية الكرسى وتفسير سورة الواقعه وتفسيرسورة الزلزلة وتفسير سورة الطارق وتفسيرسورة الحديد

و منهم بهاء الدين وهوشيخنا البهائى الاتى اليه الاشاره

و منهم جمال الدين وهومحمد بن آقا حسين المعروف بآقا جمال الخونسارى كان فاضلا محققا يشبه اباه المعظم ومن يشابه ابه فما ظلم و

كان مجازا عن المجلسى الاول و من مصنفاتـه الحاشية على الروضه والحاشية على شرح مختصر الاصول وشرح فارسى على مفتاح الفلاح

و منهم علاءالدين وهوعلى بن ابى الفضل بن الحسن بن ابى المجد الحلبى كان متكلما فقيها ومن مصنفاته كتاب اشارة السبق فى الفقه

و منهم بحرالعلوم وهو السيد السند الركن المعتمد السيد محمد مهدى بـن السيد مرتضى بن السيد محمد الحسنى الحسينى الطباطبائـى البروجردى الاصل الغروى المسكن قال فى منتهى المقال الامام الـذى لم تسمح بمثله الايام والهمام الذى عقمت عن انتاج شكلـه الاعوام سيد العلماء الاعلام ومولى فضلاء الاسلام علامة دهره و زمانه ووحيد عصره و اوانه ان تكلم فى المعقول قلت هذا الشيخ الرئيس فمن بقراط و افلاطون وارسطاليس وان باحث فى المنقول قلت هـذا العلامـة المحقق لفروع الاصول ما يناظر فى الكلام الاقلت هذا والله علم الهدى واذا فسر الكتاب المجيد واصغيت اليه ذهلت وخلت كانه الذى انزلـه الله عليه كان ميلاده الشريف فى كربلاء المشرفه ليلة الجمعة فى شهر شوال المكرم من سنة خمس وخمسين بعد الماة والالف تاريخ ولادته الميمونه لنصرة آى الحق قد ولد المهدى الخ (اه) وكراماته كثيرة و لكن مصنفاته قليلة منها المنظومـة المعروفة بالدرة ومنها المصابيح فى شرح المفاتيح ومنها الفوائد ومنها شرح على وافية الاصول لم يتم وكان من تلامذة المحدث البحرانى صاحب الحدائق والوحيد البهبهانى ومن تلامذته الفاضل النراقى وكثيرا مايعبر عنه فى بعض كتبه بالاستاد

و منهم السيد تاج الدين وهوابوعبدالله محمد بن القاسم بن معية الديباجى الحسينى كان علامة نسابة فاضلا عظيم الشأن ومجازا عن العلامة

الحلی و مجیز للشهید الاول

و منهم شمس الدین وسید المدارك وهو السید محمد بن السید علی بن ابی الحسن الموسوی من اسباط الشهید الثانی صاحب کتاب (ك) کان هو وصاحب المعالم الشیخ حسن بن الشهید المذکور من تلامذة المقدس الاردبیلی وفضلهما اشهر من ان یذکر

و منهم نور الدین وهو السید علی بن السید علی بن ابی الحسن الموسوی (اخ) صاحب (ك) المذکور للاب ومن مصنفاته شرح علی النافع ورد علی الفوائد المدنیة للملا امین الاخباری

و منهم شارح الدروس واستاد الکل فی الکل وهو آقا حسین بن محمد الخونساری والد آقا جمال المتقدم ذکره وتبحره فی المعقول والمنقول اشهر من ان یذکر وشرحه علی الدروس المسمی بمشارق الشموس اعدل شاهد علی ماذکرناه وکان من تلامذة شیخنا البهائی وصاحب الذخیره و من مشائخ اجازة صاحب الوسائل

و منهم کاشف اللثام و هو محمد بن الحسن الاصبهانی المعروف بالفاضل الهندی وفضله ومهارته فی المعقول والمنقول اظهر من ان یبین و حسبه فوزه برتبة الاجتهاد قبل بلوغه بل کان فراغه عن جمیع المعقول و المنقول فی سن ثلث عشر علی ماذکرهو (ره) ومن مصنفاته کشف اللثام فی شرح قواعد الاحکام والمناهج السویة شرح الروضة البهیة .

و منهم کاشف الغطاء وهو الشیخ جعفر بن الشیخ خضر النجفی المعبر عنه فی الجواهر بالاستاد الاکبر والاعظم کان فقیها لاثانی له وقد قال لم یفتض بکارة الفقه الا انا والشهید الاول و ولدی موسی و من مصنفاته کتاب کشف الغطاء الذی صنفه للسلطان فتحعلی شاه وقد وصفه و مدحه

فی اوله بمالامزید علیه وجعله هدیة له‌قال لانی لم‌اجد مشتریا سواه ولا طالبا لمطالب العلوم الاایاه و لم یکن لی محرك علی تصنیفه لولاه (اه) وکان مجازا عن الوحید البهبهانی والعلامة الطباطبائی وکان له ولدان عالمان فاضلان مشهوران احدهما الشیخ موسی المشاراليه و ثانیهما الشیخ علی استاد صاحب العناوين وكان له ولدآخر اصغرمنهماولكنه لم يشتهر اشتهارهما وان ادعی انه‌کان افقه من الشیخ علی و حکایتهما فی‌ذلك معروفة و بالجملة حكايات الشيخ الاعظم المذكور في اخلاقه و سيره مشهورة

و منهم سلطان المدققين وهو الشيخ على الكركى لقبه بذلك الملاامين الاستر آبادی فی بعض مؤلفاته

و منهم سلطان العلماء وسلطان المحققين وهو السيد الحسين الحسینی المدعو بخليفة السلطان كماصرح به‌هو فی اول حاشيته على المعالم وله حواش متفرقة على شرح اللمعه جمعها بعض الافاضل فی كتاب عليحده

و منهم شيخ الجواهر وهوالشيخ محمدحسن‌بن محمد باقر صاحب جواهرالكلام شرح (ئع) وشأنه مشهورة

و منهم خاتم الحكماء والمجتهدين و هو مصنف كتاب جامعة الاصول اعنى الملا مهدی‌النراقی الاتی‌ذكره

و منهم سيدالمدققين وهوالسيد الصدر الشيرازى

و منهم عبدالصاحب عليه السلام و هو العالم المحقق المدقق الممجد الحاج الملامحمد بن‌الفاضل النراقی الحاج الملااحمد بن المحقق‌النراقی الحاج الملامهدی بن ابی‌ذر النراقی قدس سره و قد عاصرناه و تشرفنا

بخدمته كان عالما فاضلا فطينا جامعاً للمعقول والمنقول رئيسا على علماء كاشان معروفا بحجة الاسلام فى البلدان و كان متوليا على المدرسه السلطانيه التى بناها السلطان فتحعلى شاه فى كاشان وكان مجازا عن والده المعظم ومسلم الفضل والاجتهاد بين احبائه واعدائه والفضل ماشهدت به الاعداء ومن مصنفاته كتاب مشارق الاحكام فى جملة من القواعد المهمة الفقهية وكتاب المراصد فى مهمات المسائل الاصولية و كتاب انوار التوحيد فى الكلام وبلغ سنه الى مايقرب من الثمانين فانه ولد فى سنة ١٢١٥ و توفى فى سنة سبع و تسعين بعد الالف والماتين وطوبقت مع يا غفور

الباب الرابع

فيمن يذكر مضافا ومصدرا بالاب

فمنهم ابويعلى وهو سلارا وسالار بن عبدالعزيز الديلمى وكان من اهل ديلمان الگيلان وقيل من اهل حلب ومن تلامذة المفيد والمرتضى وكان ينوب عنهما فى التدريس وطال عمره بحيث لايقدر على التكلم الكثير مع تلامذته الا انه يكتب مايريده من الافادة على لوح فيقراه لهم قال (مه) فى (صه) سلار بن عبدالعزيز الديلمى ابويعلى قدس الله روحه شيخنا المقدم فى الفقه والادب وغيرهما وكان ثقة وجهاً له المقنع فى المذهب والتقريب فى اصول الفقه والمراسم فى الفقه والرّد على ابى الحسين البصرى فى نقض الشافى والتذكره فى حقيقة الجوهر قرء على المفيد وعلى السيد المرتضى (اه) ورمز المراسم فى الكتب (سم)

و منهم ابو المکارم ـ وهو حمزة بن علی بن زهرة الحسینی الحلبی صاحب الغنیه

و منهم ابو الفتح ـ وهو محمد بن علی بن عثمان الکراجکی ویکنی بابی القاسم ایضا کان محدثا فقیها متکلما من اکابر تلامذة السید المرتضی والشیخ والدیلمی والواسطی وکان مجازا عن المفید (ره) ومن مصنفاته کتاب کنز الفوائد والنوادر وشرح جمل العلم والعمل للمرتضی

و منهم ابو مخنف وهو لوط بن یحیی بن سعید بن مخنف ابن سلم الازدی الغامدی بالغین المعجمه والدال المهمله قال فی (صة) شیخ اصحاب الاخبار بالکوفه ووجههم وکان یسکن الی مایرویه روی عن جعفر بن محمد علیهما السلام (اه) وکتابه فی المقتل معروف وینسب الیه کتاب بحر الانساب

و منهم ابو منصور وهو احمد بن علی بن ابی طالب الطبرسی کان فاضلا ثقة مجازا عن المرعشی عن الدروبستی عن ابیه عن الصدوق ومن مصنفاته کتاب الاحتجاج ویطلق علی العلامة الحلی ایضا

و منهم ابو علی وهو الفضل ابن الحسن بن الفضل الطبرسی صاحب مجمع البیان وقد تقدم ونسبة الاحتجاج الیه کما عن جماعة خبط ویطلق علی العمانی و علی الاسکافی ایضا و اما الشیخ ابـو علی صاحب منتهی المقال فی علم الرجال فهو محمد بن اسمعیل الحائری من تلامذة الوحید البهبهانی (ره)

و منهم ابو الصلاح ـ وهو تقی بن نجم الحلبی من تلامذة السید والمرتضی ومن مصنفاته کتاب الکافی فی الفقه ینقل عنه کثیرا فی الکتب الفقهیه و کثیرا مایعبر فیها عن ابی الصلاح بالتقی

و منهم ابو محمد وهو ابن ابی عقیل العمانی

و منهم ابوغالب وهواحمدبن محمد الزرارى قال فى (صه) كان شيخ اصحابنا فى عصره واستادهم و فقيههم ومات سنة ثمان وستين وثلثماة

و منهم ابونصر وهوابن يحيى الفقيه السمرقندى كان فاضلا ثقة يفتى اهل كل مذهب بمذهبهم

و منهم ابوالعباس وهوابن فهد الحلى

و منهم ابوابراهيم وهوابن نما

و منهم ابو غالب وهو احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم الرازى كان شيخ اصحابنا و استادهم و فقيههم توفى فى سنه ثمان وستين بعد الثلثماة وله كتب منها كتاب الافضال

و منهم ابوالفتوح وهو قدوة المفسرين الحسين بن على بن محمد بن احمدالخزاعى الرازى ومن مصنفاته تفسير كبيرفى عشرين مجلدا يقال ان الفخر الرازى اقتبس فى تفسيره الكبيرمن هذا التفسير و كان معاصراً للزمخشرى صاحب الكشاف وقد يقال انه مدفون فى اصفهان

و منهم ابوسعيد وهوالخواجه سعيد مصنف كتاب روضة الزهراء

و منهم ابوجعفرويطلق على عدة من المشايخ الاجله الاان الشايع فى اطلاقه فى الكتب الفقهية هوالشيخ الطوسى ره

و منهم ابوعبدالله وهوايضا يطلق على الكثير الا ان الشايع اطلاقه على شيخنا المفيد ره

و منهم ابوالقاسم وهوكما ذكر الا ان اطلاق الشيخ ابى القاسم على صاحب الشرائع شائع

الباب الخامس

فیمن یذکر مضافا ومصدرا بالابن

فمنهم ابن بابویـه وهو محمد بن علی الصدوق وابنا بابویه هو و ابوه علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی ره کما ان المراد بالفقیهین هما ایضا واذا قیل قال ابن بابویه فی کتابه فالمراد بالکتاب کتاب من لا یحضره الفقیه صرح بذلك صاحب المهذب البارع

و منهم ابن ابی عقیل وهو الحسن بن علی بن ابی عقیل العمانی وعن (خ) انه الحسن بن عیسی قال فی (صه) وهما عبارة عن شخص واحد یقال له ابن ابی عقیل الحسن اه فقیه متکلم ثقـه له کتب فی الفقـه والکلام منها کتاب المتمسك بحبل آل الرسول کتاب مشهور عندنا ونحن نقلنا اقواله فی کتبنا الفقهیه وهو من جملة المتکلمین وفضلاء الامامیة قال النجاشی سمعت شیخنا ابا عبدالله ره یکثر الثناء علی هذا الرجل انتهی وعن (ست) عد من کتبه کتاب الکر والفر فی الامامة

و منهم ابن الجنید وهو محمد بن احمد بن الجنید الاسکافی کان شیخ الامامیه جید التصنیف ثقة جلیل القدر الا انه کان یعمل بالقیاس فترك لذلك کتبه ولم یعول علیها قاله (خ) ومن مصنفاته المختصر الاحمدی وهو مختصر کتابـه المسمی بتهذیب الشیعة لاحکام الشریعه نحو من عشرین مجلدا

و منهم ابن عقده وهو احمد بن محمد بن سعید حکی عن کتب احمد بن عبدون عن ابن الجنید قیل وامره فی الثقة والجلالـه واعظم الحفظ

اشهرمن ان يذكرو كان زيديا جاروديا وعلى ذلك مات وانما ذكرنــاه
فى جمله اصحابنا لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم (اه) وعن
(خ) انه قال سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ ماة وعشرين الف
حديث باسانيدها (اه) مات فى سنة ثلث وثلثين وثلثماة بالكوفة

و منهم ابن عبدون بضم العين ويعرف بابن الحاشروهواحمدبن
عبدالواحد قال النجاشى كان شيخنا

و منهم ابن شاذان وهو الفضل بن شاذان النيشابــورى كان من
قدماء اصحابنا وصنف ماة وثمانين كتابا روى عن ابى جعفرالثانى و قيل
عن الرضا عليه السلام وكان جليلا فقيها متكلما ثقة وفى (صه) عن الكشى ان
هذا الشيخ اجل من ان يغمز عليه فانه رئيس طائفتنا (اه) و ابوه شاذان
بن الخليل كان من اصحاب يونس بن عبدالرحمن

و منهم ابن فهد هواحمد بن شمس الدين محمدبن فهدالحلى كان
فاضلا فقيها مجتهدا عابدا الا ان لـه ميلا الى التصوف مات فى السنة
الحادية والاربعين بعـد الثمانماة ومن مصنفاته كتاب التحصين وصفات
العارفين فى الفرد وكتاب الفصول فى الدعوات وكتاب المقتصر والمهذب
البارع فى شرح النافع وكتاب الموجزوقد شرحه الصيمرى وسماه بكشف
الالتباس عن موجز ابى العباس

و منهم ابن قبه بكسر القاف وفتح الباء الموحده وهو محمد بن
عبدالرحمن ابن قبه المكنى بابى جعفر كان متكلما عظيم القدر حسن
العقيده قويا فى الكلام كما صرح فى (صه) قال كان قديما من المعتزله
وتبصروانتقل وكان حاذقا شيخ الامامية فى زمانه له كتاب فى الامامة(اه)
ومن مذهبه القول باستحالة التعبد بخبرالواحد لاستلزامه تحليل الحرام

وتحريم الحلال وقد فصل فى رده فى محله

و منهم ابن عبدك وهو محمد ابن على العبدكى كان من كبار المتكلمين فى الامامة وله تصانيف كثيرة كما فى (صه)

و منهم ابن مسكويه وهواحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه الخازن الرازى له تصانيف كثيرة ولا سيما فى الحكمة النظريه والعمليه وقد اثنى عليه نصيرالدين الطوسى فى ديباجة الاخلاق الناصرية و من مصنفاته كتاب ترتيب السعادات و كتاب طهارة الاعراق فى الاخلاق وتوفى فى حدود المائة الخامسة ودفن فى محلة خاجو باصفهان وقبره معروف

و منهم ابن زهرة وهوحمزة بن على بن زهرة الحسينى صاحب الغنيه.

و منهم ابن حمزة وهو محمد بن على بن حمزة الطوسى المشهدى مصنف كتاب الوسيله

و منهم ابن المتوج وهوالشيخ احمدبن عبدالله بن محمد بن على بن الحسن بن المتوج البحرانى كان من تلامذة فخرالمحققين فقيها محققا ما نظر شيئا نسيه وكان معاصرا للفاضل المقداد مصنف التنقيح و كنز العرفان

و منهم ابن سعيد وهويحيى بن سعيدالحلى ابن عم العلامه ومن تلامذته ومن مصنفاته كتاب الجامع للشرائع

و منهم ابن الغضائرى وهو احمد بن الحسين بن عبيد الله كان من المشائخ الاجله وله كتابان فى الرجال

و منهم ابن نما و هو محمد بن نما الحلى الربعى مات فى السنة الخامسة والاربعين بعد الستماه

و منهم ابن شهر آشوب وهو محمد بن علی بن شهر آشوب بن ابی نصر المازندرانی ومن مصنفاته معالم العلماء والحاوی والمناقب والمنهاج واعلام الطریق

و منهم ابن عصفور و هو سلیمان بن صالح بن عصفور الرازی البحرانی کان فاضلا محدثا فقیها ورعا و قد یطلق علی الشیخ احمد بن ابراهیم بن عصفور البحرانی وعلی بن الحسین بن محمد بن احمد المذکور

و منهم ابن قولویه وهو جعفر بن موسی بن قولویه استاد الشیخ المفید ره مات فی التاسعة والستین بعد الثلثماة وله کتاب کامل الزیاره

و منهم ابن الولید وهو محمد بن الحسن بن احمد بن الولید شیخ القمیین وفقیههم ومتقدمهم ووجههم ثقة فقیه عین مسکون الیه

و منهم ابن ابی جمهور وهو الشیخ محمد بن علی بن ابی جمهور اللحسائی مؤلف کتاب غوالی اللئالی قال فی اللؤلؤه قد جمع فیه جملة من الاحادیث الا انه خلط الغث بالسمین واکثر فیه من احادیث العامه ولهذا ان بعض مشائخنا لم یعتمد علیه وله کتاب زاد المسافرین وکتاب المجلی علی مذاق الصوفیه وله شرح الباب الحادیعشر (اه) وبالجمله هذا الشیخ کان جلیل القدر وکان مجتهدا مشهورا بین الامامیه فی سنة السبعین بعد الثمانماة و مناظراته مع العامه مشهورة مذکورة فی کتاب مجالس المؤمنین

ومنهم ابن ابی المجد وهو علاء الدین ابو الحسن علی بن ابی الفضل الحسن بن ابی المجد الحلبی مصنف کتاب اشارة السبق و کان متکلما فاضلا وفقیها کاملا

و منهم ابن ادریس و هو محمد بن ادریس العجلی الحلی مصنف

كتاب السرائـر وهواول من فتح باب الطعن على (خ) والافكل من كان في عصره اومن بعده يحذوحذوه غالبا مات في ثامن عشر شوال سنة ثمان وتسعين بعد الخمسماة

و منهم ابن طاوس وهويطلق على علی بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاوس العلوى مؤلف كتاب مهج الدعوات والاقبال واللهوف وفلاح السائـل وجمال الاسبوع وعلى اخيه احمد بن موسى بن جعفر مصنف كتاب بشرى المحسنين في الفقه في ست مجلدات وابناطاوس عبارة عنهما وجلالة شأنهما ولاسيما الاول اشهر من ان يذكر

* و منهم ابن ميثم وهوميثم بن علي بن ميثم البحراني وقد تقدم بعض مايتعلق به في كمال الدين ومفيد الدين

و منهم ابن داود وهوالحسن بن علي بن داود الحلى وله مصنفات كثيره والمشهور كتاب في الرجال كان من تلامذة المحقق (ره) وولد في سنة سبع واربعين بعد الستماة وربما يطلق على محمد بن احمد بن داود بن على وهوعلى ما حكى عن النجاشى شيخ هذه الطايفـه وعالمهم وشيخ القميين في وقته وعن الحسين بن عبيد الله انه لم يراحدا احفظ منه ولا افقه ولا اعرف بالحديث

و منهم ابن الشيخ وهوالحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ويكنى بابى على ويلقب بالمفيد الثاني وكان مجازا عن ابيه شيخ الطائفه و من مؤلفاتـه كتاب الامالى وشرح النهايـة وفى اللؤلؤه وامـا الشيخ ابوعلى الحسن المذكور ففضله وعلومنزلته في كتب الاصحاب واضح الظهور و قال في كتاب امل الامل الشيخ ابوعلى الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى كان عالما فاضلا فقيها محدثا ثقه له كتب قرء على والده جميع تصانيفه

اخبرنا الوالد عنه وذكره ابن شهر آشوب

و منهم ابن ابی شعبة وهوعلی بن ابی شعبة الحلبی صاحب كتاب تحفة العقول وثقه (مه) فی (صه)

الباب السادس

فیمن یذکرمرکبا بالترکیب الوصفی ونحوه من دون النسبة

فمنهم السید المرتضی وهوعلی بن الحسین الموسوی المتکرر ذکره فی الکتب

و منهم السید الرضی وهواخوه الاصغر محمد بن الحسین الموسوی الملقب بالشریف الاجل و بذی الحسبین ولد فی سنة تسع وخمسین و ثلثماة ببغداد و کان فاضلا ادیبا عالما شاعرا بل قیل انه اشعر قریش و له دیوان فی الشعرفی اربع مجلدات وربماینسب الیه ان الخطبة الشقشقیة المعروفة بالمتقمصة من کلماته ولکنه خطاء اومکابرة کمالایخفی علی من له ادنی بصیرة و کان عالی الهمة شریف النفس لم یقبل صلة ولاجائزة حتی انه رد صلة ابیه وما حکاه ابن ابی الحدید فی اول شرحه علی نهج البلاغة عن ابی اسحق الصابی فی کیفیة تعظیم الوزیر ابی محمد المهدی له دون اخیه السیدالمرتضی اقوی شاهد علی جلالته وعلو همته ومن مصنفاته تفسیر کبیر للقران یقرب من عشرین مجلدا قیل وهو احسن التفاسیر و کتاب تلخیص البیان فی مجازات القران و کتاب مجازات الاثار النبویة و کتاب خصائص الائمة الی غیر ذلك توفی فی سنة ست واربعماة ودفن فی داره فی مسجد الاخباریین بالکرخ ثم نقل الی مشهد الحسین علیه السلام ولاخیه

المرتضى ره قصيدة فى مرثيته عليه

و منهم الشيخ المفيد وهو كما عرفته محمد بن محمد بن النعمان ره

و منهم المفيد الثانى وهو ولد الشيخ الطوسى و قد تقدم له الذكر

و منهم الشهيد الاول وهو كما عرفت محمد بن مكى

و منهم المحقق الاول وهو كما مضى جعفر بن الحسن بن يحيى

و منهم المحقق الثانى وهو الشيخ على بن عبدالعالى الكركى العاملى كان عالما عابدا فقيها مجتهدا صرفا اصوليا بحتا وفضله وتحقيقه وجودة تحبيره وتدقيقه اشهر من ان يذكر وحسبه ما ذكره الشهيد الثانى فى مدحه بقولـه الامام المحقق نادر الزمان وحكى ان الشاه طهماسب الصفوى جعل امور المملكة بيده وكتب رقما الى جميع الممالك بامتثال امره وان اصل الملك انما هو له لانه نائب الامام عليه السلام ومن مصنفاته كتاب جامع المقاصد شرح القواعد و حاشية الارشاد وحاشية الشرايع وحاشية المختلف والرسالة الجعفرية ورسالة الرضاع وغير ذلك مات ره فى سنة الاربعين بعد التسعماة

و منهم المحقق الثـالث وهو الشيخ على بن الشيخ جعفر النجفى صاحب كشف الغطاء وسيأتى الاشارة اليهما وربما يطلق على صاحب القوانين وهو فى محله

و منهم الشهيد الثانى وهو الشيخ زين الدين ابن نور الدين على بن احمد بن جمال الدين بن تقى الدين ومراتب فضله وزهـده وتبحره فى العلوم وكراماته وسعاداته معروفة ككيفية شهادته وقد الف فى ذلك كله بعض تلامذته رسالة ذكرها سبطه الشيخ على فى كتابه الموسوم بالدر المنثور ومصنفاته مشهورة كشرح اللمعة المسمى بالروضه وشرح ارشاد

الاذهان المعروف بروض الجنان وشرح (ئع) المعروف بالمسالك وتمهيد القواعد وهو كتاب حسن الوضع والترتيب وقد سلك فيه مسلكا بديعا و منهجا غريباً ماسبق اليه كمااعترف به جماعة من الافاضل وللحقير تعليقات عليه قال الشيخ على ره فى الدر المنثور ولقد وصفنا هذا الكتاب لبعض فضلاء العجم بقزوين فقال مثل قواعد)ش) قلنا احسن فقال دعوى عظيمه فقلنا الشاهد حاضر ودفعنا اليه الكتاب فاخذه الى منزله وفى اليوم الثانى ارسل يستاذن منافى تقطيع اجزائه وتفريقها على الكتاب ليكتبوه عاجلا فكتبه فى ايام قلائل ومدحه والشيخ على المشار اليه بعدان نقل عن محمد بن على العودى كثيرا من مصنفاتـه قال واقول وانا الفقير الى الله على بن محمد بن الحسن بن زين الدين انى عثرت له على كتب ورسائل غيرما ذكره هنا وهى كتاب الرجال والنسب ذكره فى بعض مصنفاته وكتاب فى تحقيق الاسلام والايمان عندى بخطى ورسالـة فى تحقيق النيـة عندى بخطى و رسالة فى الولاية وان الصلوة لاتقبل الابها ذكرها فى شرح (د) ورسالـة فى طلاق الغائب و رسالـة فى المختار من مواضع الخلاف من اللمعة و رسالة فى تحقيق الاجماع عندى بخطه وكتاب الاجازات ذكره فى بعض فوائـده وحاشية على (د) الى اخره ومنظومة فى النحو وشرحها رايت بعضها بخطه الى ان قال وسمعت من بعض مشائخنا ان مصنفاته بلغت ستين مصنفا اه ورايت رسالة موسومة بكاشفة الحال عن احوال الاستدلال تنسب اليه (ره) والله اعلم وله رسالة اخرى موسومة بغنية القاصدين فى معرفة اصطلاحات المحدثين اشار (ره) اليها فى آخر رسالـة كتبها فى الدرايـة مختصرة وله عليها شرح مختصر رايته ونقل فى آخره عن خطه هذه العبارة فرغ من تسويد هذا التعليق المنزل بمنزلـة الشرح للرسالة الموسومـة

بالبداية فى علم الدرايه مؤلفهما العبد الفقير الى عفو ربه زين الدين بن
على بن احمد الشامى العاملى عامله الله بلطفه وعفى عنهم بمنه و فضله
هزيع ليلة الثلثا خامس شهر ذى حجة الحرام عام تسع وخمسين وتسعماة
حامدا مصليا مسلما (اه) اقول هزيع بفتح الهاء وكسر الزاء المعجمه من
الليل طائفة او نحو ثلثه او ربعه وربما ينسب اليه رسالة فى صلوة الجمعة
ولكن قد تامل فيها جماعة ولد فى سنة احدى عشرة بعد التسعماة واستشهد
فى سنة خمس وستين بعدها وعن شيخنا البهائى (ره) فى تاريخ وفاته

تاريخ وفات ذلك الاواه   الجنة مستقره والله

و منهم الشهيد الثالث وهو الحاج الملا محمد تقى بن محمد البرغانى
القزوينى كان عالما فاضلا كاملا جامعا مجتهدا نحريرا من تلامذة صاحب
الرياض وكان مجازا عن صاحب كشف الغطا وغيره من فحول العلماء
قتله جماعة من ملاحدة الفرقة الضاله البابية لعنهم الله فى محراب مسجده
ومن مؤلفاته المعروفة كتاب مجالس المتقين

و منهم الفاضل المقداد وهو مقداد بن عبيدالله بن محمد بن الحسين
بن محمد السيورى الحلى الاسدى صاحب التنقيح الرائع شرح النافع كان
فقيها فاضلا متكلما ومن مؤلفاته كنز العرفان فى تفسير آيات الاحكام و
نضد القواعد فى شرح القواعد للشهيد وشرح الباب الحاديعشر وغير ذلك
وكان فى سنة التسعين بعد السبعماة

و منهم السيد الصدر هو السيد صدر الدين شارح الوافيه

و منهم الفاضل الجواد وهو جواد بن سعد بن جواد الكاظمى من
اعاظم تلامذة الشيخ البهائى ره وهو شارح الزبدة وخلاصة الحساب ومن

مصنفاته كتاب مسالك الافهام الى آيات الاحكام والفوائد العليه فى شرح الجعفريه

و منهم الشارح الهادى وهو الشيخ هادى ابن اخ الفيض ره ومن مصنفاته شرح المفاتيح ويطلق ايضا على ابن الملا صالح المازندرانى و له شرح فارسى على المعالم وعلى شرح الشمسيه وعلى الشافيه وله ايضا تفسير فارسى على القران يحكى انه كان لنذره فى القبر بعد ما افاق من السكته ولكن المشهور حكاية ذلك عن الملافتح الله الكاشى صاحب التفسيرين المعروفين والله اعلم

و منهم المير الداماد وهو محمد بن محمد الحسينى المدعو بالسيد باقر كان استرابادى الاصل اصفهانى الوطن معاصر الشيخنا البهائى ره فاضلا حكيما متكلما وكان ابوه صهر اللمحقق الثانى معروفا بالداماد ولذا اشتهر هو ايضا به وبالجمله هو من اكابر العلماء والحكماء وفضله فى العقليات والنقليات والادبيات اشهر من ان يذكر ومن مؤلفاته القبسات والرواشح والصراط المستقيم والحبل المتين والسبع الشداد وضوابط الرضاع وغير ذلك توفى فى السنة الواحدة والاربعين بعد الالف

و منهم السيد السند وهو صاحب المدارك قدس سره

و منهم الشيخ المرتضى وهو الذى رفع الله ذكره فى البلدان و كان من نوادر الدوران اعلم علماء عصره وافقه فقهاء دهره كان محققا مدققا زاهدا عابدا ضرب بزهده و فضله المثل ولم يات الدهر بعد وفاته بالبدل وبالجمله نطاق بيانى عن الاحاطة بوصفه قاصر وزهده وفضله ولا سيما فى الاصول ممالا يخفى على الاكابر والاصاغر كان من تلامذة شريف العلماء وحضر فى مجالس كثير من الاساتيد والفضلاء و قد تلمذ برهة عند

الفاضل النراقي (ره) وكان مجازا عنه ثم رحل الى النجف الاشرف فاجتمع على درسه لتحصيل الفقه والاصول كثير من العلماء الفحول شكر الله مساعيه ومساعيهم وتوفي في سنة ١٢٨١ وكنت (ح) في كربلاء فوصل خبر وفاته الي وقد عزمت على ان اتشرف بحضرته واحضر درسه فلم يقدره الله لي فحرمت عن ملاقاته والاستفاضة من فيوض افاداته ومن مصنفاته الرسائل المعروفة بالفرائد ومجموعها اربع مسائل من الاصول حجية المظنه واصل برائة والاستصحاب والتعادل والتراجيح ومن مصنفاته الشرح على كتاب الطهارة من الشرائع وقد يقال انه شرح على الارشاد وهو خطاء كما لا يخفى على من لا حظهما ومنها رسالة في القرعه ومنها رسالة في التقية ومنها رسالة في نفي الضرر ومنها رسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك الاقرار به ومنها رسالة في رد القول بان الاخبار قطعية الصدور وقد اشار اليها في اوائل البحث عن حجيـة خبر الواحد قال فقد ذهب شرذمة من متاخري الاخباريين فيما نسب اليهم الى كونها قطعية الصدور الى ان قال وقد كتبنا في سالف الزمان في رد هذا القول رسالة تعرضنا فيها لجميع ما ذكروه وبيان ضعفها بحسب ما ادى اليه فهمي القاصر ومنها كتاب المتاجر ومنها الحواشي المتفرقـة على العوائد

و منهم الشيخ الراضي وهو من فقهاء العرب وقد سمعت بعض مشائخي وقد حضر درسه انه كان فقيها لاثاني له

و منهم السيد المصطفى وهو كما صرح به بعض الاجله سند السادات ومنبع السعادات السيد مصطفى التفريشي صاحب نقد الرجال قال ولعمري انه الناقد البصير والمعيار بلانظير فميز التام عن الناقص وبين المغشوش من الخالص وفي منتهى المقال والنقد نقد الرجال للسيد الجليل السيد المصطفى

التفريشي وهومعاصر للميرزا ومراده بالميرزا الميرزا محمد الاسترابادى
صاحب كتب الرجال المعروفه وكبيرها موسوم بمنهج المقال فى الرجال
واه فى ذلك وسيط وصغير وهومحمد بن على بن ابراهيم الاسترابادى ولكنه
قد اشتهر بالميرزا وبالجمله السيدالمشاراليه هومن تلامذة المولى عبدالله
بن الحسين التسترى وقد ذكرفى النقد شمة من فضائل استاده هذا و
صرح بان اكثرفوائد كتابه هذا منه

الباب السابع

فيمن يذكر بالاسم ونحوه مصدرا بلفظ الشيخ وقد مضى جملة من
ذلك فى مطاوى الابواب السابقه كالشيخ المفيد والشيخ ابى جعفر الطوسى
والشيخ المرتضى والشيخ الراضى

و منهم الشيخ على بن عبد العال وهوالمحقق الثانى المتقدم له
الذكر

و منهم الشيخ ابوعبدالله محمد بن ابى طالب الاسترابادى من معاصرى
المحقق المذكور وقد وجدت فى ظهر نسخة من الارشاد اجازة منه بخطه
له بهذه العباره الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصا على
حبيبه محمد وآله اهل الشرف والوفا وبعد فان المولى الاجل الاعلم الاعظم
العالم العامل الكامل اوحد العلماء فى الزمان قدوة الفضلاء المحققين فى
الايام الشيخ شمس الحق والدين ابا عبدالله محمد بن ابى طالب الاسترابادى
ادام الله تعالى بركات علومه بين الانام الى يوم القيام بمحمد وآله البررة
الكرام قد تشرف هذا العبدالضعيف بمخالطته من مدة مديدة وفى خلال
ذلك جرت المذاكرة معه بكثير من المباحث الدينية والمسائل الشرعية

واكثر ذلك بالسماع لقرائة غيره من الفضلاء فمما سمعه على هذا الكتاب وهو ارشاد الاذهان الى احكام الايمان من مصنفات مولانا و شيخنا شيخ الاسلام فقيه اهل البيت (ع) بحر العلوم جمال الدين ابى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى قدس الله روحه الطاهره من اوله الى آخره فى مجالس معدودة قرائة تضمنت تنقيح كثير من مباحث الكتاب و بيان جملة من النكات وقد استخرت الله واجبت ملتمسه فى اثبات هذه الكلمات معتذرا اليه مما انا عليه من القصور والتقصير معترفا بانه اجل من ان يكتب مثلى لمثله فاجزت له ادام الله بتعاليه رواية الكتاب المذكور و كذا رواية باقى مصنفات مصنفه ومروياته من مقروات ومسموعات ومجازات عنى بالاسانيد التى لى اليه على تشعبها والحوالة فى تعيينها على مظانها وكذا اجزت له رواية جميع ما يجوز لى وعنى روايته فى جميع اصناف العلوم وما املاه قلم العجز والتقصير من كتاب ورسالة وغيرهما من القيود والفوائد والحواشى واطلقت له الاذن فى افادة ذلك الطالبين والسائلين فليرد ذلك كما شاء واحب وانا العبد الفقير على بن عبد العال بالمشهد المقدس الغروى على مشرفه الصلوة والسلام فى سابع شهر ربيع الاول من سنة خمس وعشرين وتسعماة حامد الله مصليا على رسوله محمد وآله

و منهم الشيخ زين الدين وهو الشهيد الثانى الماضى ذكره

و منهم الشيخ ابراهيم وهو ابن سليمان القطيفى الاصل الغروى الموطن وكان فاضلا ورعا حكى ان الصاحب (ع) دخل عليه يوما فى صورة رجل يعرفه فساله اى الايات فى المواعظ اعظم فقال الشيخ ان الذين يلحدون فى آياتنا لايخفون علينا افمن يلقى فى النار خير ام من ياتى آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فقال صدقت ياشيخ ثم خرج

فسال اهل البيت خرج فلان فقالوا مارأينا احدا داخلا ولا خارجا وكان معاصرا مع المحقق الثانی وراویا عنه ولكن بينهما معارضات ومناقضات معروفة وربما یظهر منه فیها ما یدل علی القدح فی فضل المحقق بل الف جملة من الرسائل فی رد رسائله ونقض مسائله كرسالة قاطعة اللجاج فی حل الخراج فقد الف الشيخ فی حرمته رسالة سماها بالسراج الوهاج لدفع لجاج قاطعة اللجاج وللمحقق رسالة فی وجوب صلوة الجمعة وللشيخ رسالة فی حرمتها رد اعلی المحقق وللمحقق رسالة فی بطلان القول بالمنزلة فی الرضاع وللشيخ رسالة فی اثباتها هذا ولكن حكی عن المجلسی (ره) انه لم يكن للشيخ كثير فضل وانه ليس له رتبة المعارضة مع المحقق واين فضله من فضله وتبحره فی العلم

و منهم الشيخ حسن ولد الشهيد الثانی (ره) وهو صاحب المعالم والمنتقی وغيرهما وفضله اظهر من ان يذكر وفی الدر المنثور ولقد بلغنی عن بعض فضلاء اكابر العجم وهو السيد خليفة السلطان الحسينی وكان متصديا لتدريس المعالم وشرح اللمعة ومطالعة كتب مصنفيهما وكان له فيهما اعتقاد حسن انه قال يوما مامعناه كنت اسمع ان الشيخ حسن توفی فی اثناء تصنيف المنتقی والمعالم ومن كان هكذا فكره وتحقيقه ليس عجبا وفاته فی مثل هذا التصنيف والفكر فيه وفيه ايضاً انه كان ذا شعر رائق واسلوب فيه فائق كالماء الزلال والسحر الحلال بلفظ حسن رقيق ومعنى جيد رشيق

و منهم الشيخ محمد ولد صاحب المعالم كان فاضلا مدققا وفقيها و رعا قد تلمذ عند والده وصاحب المدارك يلقب بفخر الدين وقد يقال انه كان مدققا ولم يكن محققا والفرق ان المدقق يخرب والمحقق يبنی والبناء اصعب من التخريب و فی الدر المنثور لولده واما والدی الشيخ

محمد فقد كان عالما عاملا وفاضلا كاملا وورعا عادلا وطاهرا زكيا وعابدا تقيا وزاهدا رضيا يفر من الدنيا واهلها فرارك من الاسد ويتجنب الشبهات وذويها فلا يركن منهم الى احد يجمع بين جيد الحافظة والذكاء حتى يكاد لاينسى ما راى وحاز من الفكر الدقيق والغور فى المسائل العميق ما اذا ارسله لم يصل الى احد كانت افعاله منوطة بقصد القربة واقواله مربوطة بمراعات مالايخالف فيه خالقه وربه صرف عمره فى التصنيف والعبادة والتدريس والافادة والاستفادة الى آخر ما ذكره وبالجملة توفى هذا الشيخ فى مكة ليلة الاثنين العاشر من شهر ذى القعدة سنة ثلثين بعد الالف وكان كوالده جيدالشعر ومن اشعاره يرثى بها شيخه صاحب (ك)

صحبت الشجا ما دمت فى العمر باقيا
و طلقت ايام الهنا والليا ليا
وفلت عرى صبرى مدى الوجد وانقضى
سرورى وامست لى المنايا امانيا
وعنى تجافى صفو عيشى كما غدا
يناظر منى الناظر السحب باكيا

الى ان قال

وقد قل عندى كل ماصرت واجدا بفقدالذى اشجى الهدى والمعاليا
فتى زانه فى الدهر فضل وسودد الى ان غدا فوق السماكين راقيا
حليم كريم شرف العصر شانه كما شرفت منه الايادى الاياديا

هو السيد المولى الذى تم بدره فاضحى الى نهج الكرامات هاديا
مضى فاكتست ثوبا من الحزن بعده ليالى كان العيش فيهن صافيا

ومن مصنفاته شرح الاستبصار برزمنه ثلث مجلدات كبار سلك فيه مسلكا عجيبا ومنهجا غريبا مستوفيا احوال السند والرجال والمتن واللغة على وجه لم يسبق اليه فى هذا الفن ذكره فى الدر المنثور ثم قال و منه يعلم سعة اطلاعه وتتبعه للرجال واحوالهم مما فاق به على اهل هذا الفن الاعلى والده وجده وربما زاد عليهما اه و منها حاشية على شرح اللمعة مجلدان ومنها حاشية على المعالم ومنها حاشية على عبادات من لايحضره الفقيه ومنها حاشية على (يب) الى غيرذلك

و منهم الشيخ على ولد هذا الشيخ وقد عبرنا عنه فى كتاب القواميس بالشيخ على المحشى والاولى ان يقتصر فى احواله على بعض ما ذكره هوره منها فى درة المنثور قال انى لما سافر والدى الى العراق كان عمرى اذ ذاك نحو ست سنين ووقع على بلادنا فتور عظيم احترق لنا فيه الف كتاب ثم انتقلنا الى كرك نوح عليه السلام واقمنا بها مدة ثم سافر اخى وسنى اذ ذاك نحو اثنتى عشر سنة الى العراق وكنت اختلف الى المكتب واقرء القرآن فختمته فيما يقرب سنى فيه من تسع سنين وكانت والدتى شديدة الرافة بى والشفقة على ودائما توصى الذى اقرء عنده ان لايضربنى ولا يهيننى وتتفقد احوالى فى اليوم مرارا لذلك ثم اشتغلت على من كان من تلامذة جدى و والدى وهم الشيخ الجليل الفاضل الشيخ نجيب الدين و اخى الشيخ زين الدين والسيد الاجل السيد نورالدين والشيخ حسين بن الظهير والشيخ محمد الحرقوشى ولما سافر اخى عنى كنت مشغولا مع صغرى

بعيال ونظام الاملاك المخلفة عن آبائي ومع هذا اشتغل بما يمكنني مع ذلك وكتبت هناك كتبا متعددة وكنت حريصا على حفظ الكتب التي بقيت ثم سافرت الى مكة المشرفة بعد وفات والدي و ذلك في سنة اثنتين و ثلثين بعد الالف وسني اذ ذاك نحوست عشر سنة ثم ذكر جملة من الوقايع التي وقعت عليه في هذا السفر ثم قال وهذا الحقير مضت اكثر اوقاته في بلاد الغربة مكدر العيش محزون القلب ولم يحصل على شيء سوى الندم وكنت مع هذا مشغولا بالمطالعة والبحث والتدريس ولم يكن عندي كتب احتاج اليها فكتبت مما احتاج اليه مايزيد عن سبعين كتابا واتفقت لي برهة من الزمان كتبت فيها حاشية على شرح اللمعة مجلدين وكنت شرعت في شرح على اصول الكافي ظهر منه مجلد الى البياض ولم يتفق بقية المسودات وجمعت هذا الكتاب الذي اكتب فيه الان وكتبت كتابا في الرد على من شنع على علماء الشيعه من المتصوفة الحائدين على طريق علمائنا وانتصر لملاحدة المتصوفه سميته السهام المارقه من اغراض الزنادقه وكتبت رسالة في الرد على محمد امين الاسترابادي وتشنيعه على علمائنا وتكفيره اياهم من غير مادة له تقتضي معرفة مرادهم وهي في اوراق متفرقه لم اجمعهم بعد وحواشي على معالم جدي لم يتفق ترتيبها وحواشي على من لا يحضره الفقيه كذلك وكتبت كتابا جمعت فيه رسائل كثير في فنون شتى وفوائد و اشعار وحل احاديث وغير ذلك يقرب من اربعين الف بيت ومثله كتاب آخر يقرب من اثني عشر الف بيت ومثله كتاب آخر يقرب من خمسة آلاف بيت ومجاميع آخر اقول وقد رايت مجموعة منها بخطه نقلت بعضها في كتابي الكبير المسمى بالقواميس قال كان مولدي في شهر ربيع الاول سنة ثلث عشر او اربع عشر بعد الالف وجدتي ام والدتي بنت المرحوم المحقق

الشيخ علی بن عبدالعالی الکرکی ادرکتها وهی طاعنة فی السن واناابن نحوتسع سنین وقت وفاتها الی اخرما ذکره (ره) وکان ایضا شاعرا جید الشعر کوالده وجده ومن شعره

اذاقیل لی این السماحة والندی	وربع المعالی قلت یحیی بن هاشم
فتی حسنت اخلاقه و صفاته	الی ان رقی اوج العلی والمکارم
ولا عیب فیه غیران قبابه	اذا ما اقیمت امها کل قادم
فلا زالت الامال منقادة له	ولا برحت ایامه کالمواسم

وفی اللؤلؤة انه کان فاضلاجلیلامتبحراً له کتاب حاشیة شرح اللمعة مجلدان وشرح الکافی خرج منه کتاب العقل والعلم مجلد وکتاب الدر المنظوم والمنثور الی ان قال وکان له ایضا میل شدید علی المولی محمد باقر السبزواری صاحب الکفایة والذخیره وجدت له رسالة ذکرفیهانبذة من احواله حتی انه ربما نسبه الی الفسق فضلا عن الجهل اقول و ربما یحکی انه نسبه الی انه سرق فی سوق آذربایجان خبزاو نسب الی المحدث الکاشانی المتقدم ذکره ایضا فی الدر المنثور مالاینبغی ذکره قال فی اللؤلؤه ونعم ما قال وهذه عادة اکثر المعاصرین وان اختلفوا ضعفا وشدة اقول ان جلالة شان المحقق السبزواری ممالاینکرفما صدرعن هذاالشیخ من سوء الادب بالنسبة الی جنابه ناش عن الاشتباه اوالصداقة الداعیةالی قبول خبرمن لاینبغی الاصغاء الیه من العوام المعادین للعلماء للاغراض الدنیویه کما نشاهده فی هذه الازمنة واقوی الدواعی الی ذلك هوالمعاصره عصمنا الله واخواننا عن مکائد الشیطان وحبائله

و منهم الشیخ محمود بن علی بن الحسین الملقب بسدیدالدین یاتی

ذكره في الحمصى

و منهم الشيخ زين الـدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني اخ الشيخ على المذكور وهو كما في اللؤلؤه كان عالما فاضلا متبحرا مدققا محققا ثقة ثقة صالحا عابدا ورعا شاعرا منشئاً اديبا جامعا حافظا لفنون العلم النقليات والعقليات جليل القدر عظيم المنزلة لانظير له في زمانه قرء على ابيه وعلى الشيخ الاجل بهاءالدين العاملى و على مولينا امين الدين الاسترابادى وجماعة من علماء العرب والعجم جاور بمكة وتوفي بها ودفن عند خديجة الكبرى وقرئت عليه جملة من كتب العربيه والرياضى والحديث والفقه وغيرها الخ (اه) وقال اخوه الفاضل في الدر المنثور اني احببت ان اذكر في هذا الكتاب نبذة من احوال اخى وشقيقى وقرة عينى الشيخ الجليل زين الملة والدين عطر الله مرقـده فقد كان فاضلا زكيا وعالما لوذعيا وكاملا رضيا وعابدا تقيا اشتغل في اول امره في بلادنا على تلامذة ابيه وجده ثم سافر الى العراق في اوقات اقامة والده بها وكان يتوقع من والده زيادة عما اظهره لـه من المحبة وكان اذ ذاك في سن الشباب فسافر الى بلاد العجم ولما قدمها انزله الشيخ بهاء الملة والدين العاملى في منزله واكرمه اكراما تاما وبقى عنده مدة طويلة لايحضرني ضبط مقدارها وكان في تلك المدة مشتغلا عنده قرائة وسماعا لمصنفاته وغيرها وكان يقرء ايضا عند غيره من الفضلاء في تلك البلاد في العلوم الرياضية وغيرها ولما انتقل الشيخ بهاءالدين في السنة التى توفي فيها والدى وهي سنة الثلاثين بعد الالف سافر الى مكة المشرفـه و اقام بها مشتغلا بالمطالعة ثم سافرت انا الى مكة المشرفه ورجعت في خدمته الى بلادنا وقرات عنده في الاصول والفقه والهيئة ثم سافر مرة ثانية

الى بلاد العجم لامر اقتضى ذلك ورجع سريعا الى البلاد وكنت مدة فى خدمته استفيد منه الى ان اتفق سفرى الى العراق وله فوائد متفرقة على بعض الكتب وما رايت له كتابا مدونا قول وفى اللؤلؤه ولم يؤلف كتابا مدونا لشدة احتياطه ولخوف الشهرة (اه) ولد ره فى سنة تسع والف و توفى فى التاسع والعشرين من ذى الحجة سنة اربع وستين بعد الالف و قدرثى له اخوه الشيخ على ره بهذه القصيدة

الا يانسيماً قاصداً ارض لبنان — تحمل رعاك الله من بعض اشجانى
وقف وقفة مابين اهلى وجيرتى — وقومى واخوانى وتربى و خلانى
وبث لديهم لو عتى وصبابتى — وحزنى على من كان فى عينى وانسانى
و قل لهم ان الغريبين قد قضى — عظيمهما والحزن قد اثر الثانى
وحيدا كئيبا لا خليل يعينه — بعبرة ذى وجد و انة لهفان
و قل لربوع اقفرت و منازل — عفت وخلت من خير اهل وسكان
مضى اهل ذلك العلم والفضل والتقى — وزعزع ركن اى ركن لايمان
فتى كان يخشى الله سرا وجهرة — ويعبده عن محض علم وعرفان

وكان هوايضا ذا شعر رائق وطبع وقاد فائق ومن اشعاره

كم ذا اوارى الجوى والسقم يبديه — واحبس الدمع والا شواق تجريه
شابت ذوائب امالى وما نحجت — وليل هجرك ما شابت تواصيه
ولاهب الوجد فى الاحشاء يخمده — رجا الوصال وداعى الوجد يذكيه
رفقا بقلبى المعنى فى هواك فما — ابقيت بالهجر منه ما يعانيه

و منها

الى كم مقاسات النوى والنوائب — وتعليل نفس بالامانى الكواذب

وحتى متى سعى على غير طائل وقطع الفيا فى بالسرى والسباسب
وكم ذا اعانى لوعة بعد لوعة واصحب من هذا الورى غير صاحب

و منهم الشيخ محمد بن سليمان بن صالح بن عصفور المتقدم اليه الاشاره

و منهم الشيخ محمد بن احمد بن شهريار الخازن بمشهد الغرى الملقب بالمفجع كان شيخا فقيها من وجوه اهل اللغة والادب والاحاديث وله اشعار فى المراثى

و منهم الشيخ محمد حسين بن عبدالصمد بن محمد الحارثى والد شيخنا البهائى كان عالما ماهرا متبحرا مجازا عن الشهيد الثانى بالاجازة الطويلة المصرحة بجلالة شانه ورتبته فى الفضل والعلم ورايت له رسالة وفى جملتها ما هذه عبارته فى هذا الزمان باعتبار عدم المجتهد ظاهرا يجب سلوك طريقى الذى انا مرتكبه لكل من له قوة الاستدلال ورد الفروع على اصولها على الوجه المقرر فى الاصول هو العمل بالاقوى والاحوط ما امكن ومن ليس له تلك القوة وجب العمل بالاحوط ان كان والا فبالاشهر بان علمه والا قلد العدل الذى له قوة الاستدلال المذكور لئلا يتعطل احكام الله اللهم هب لنا بصيرة تشغلنا بالمهمات عن الترهات و نزهنا عن التعام للمباهات والمبارات واجعلنا ممن اذا حسنة اراها واذا عثر على سيئة و اراها انك جواد كريم (اه) ومن مؤلفاته العقد الطهماسبى وشرح على الفية (ش) توفى فى السنة الرابعة والثمانين بعد التسعماة ومن شعره

اناس فى اوانى قد تصدوا لمحو العلم واشتغلوا بلم لم
فان باحثتهم لم تلق منهم سوى حرفين لم لم لا نسلم

و منهم الشيخ ابو الفتح والشيخ ابو الفتوح وقدتقدم ذكرهما فى الباب الخامس

و منهم الشيخ على بن سليمان بن درويش بن حاتم البحرانى القدمى المعروف بـام الحديث لملازمته للحديث وممارسته لـه ويلقب بزين الدين ايضا وهو كما فى اللؤلؤه اول من فسر علم الحديث فى بلاد البحرين وقدكان قبله لااثر له ولاعين وروجه وهذبه وكتب الحواشى والقيود على كتابى (يب) و(صا) وكان رئيسا فى بلاد البحرين مشاراليه تولى الامور الحسبيه وقام بها احسن القيام وقمع ايـدى الحكام وذوى الفساد فى تلك الايام وبسط بساط العدل بين الانام ورفع بدعا عديـده قد جرت عليها الظلمه وتوفى فى السنة الرابعة والستين بعد الالف وقبره مزار معروف بقرية القدم وكان يتلمذ اولا عند عالم يدعى بالشيخ محمد ثم تلمذ عندالشيخ البهائى ره فلما رجع الى البحرين ونشر الحديث فيها حضر استاده المذكور مجلس درسه فعوتب على ذلك بانه بالامس كان تلميذا لك فكيف تكون له اليوم تلميذا فقال انه قدفاق على وعلى غيرى اقول و هذا يدل على كمال ورع الشيخ محمد المذكور وانصافه وان تحصيله للعلم كان خالصا لله على خلاف ابناء زماننا هذا فان كثيرا منهم اذانالوا امامة محلة اورياسة جزئية تكبروا عن حضور مجالس اساتيدهم فضلا عن مجالس تلاميذهم وان بلغوا اعلى المراتب ويكون ذلك سبباً لحرمانهم عن العلوم الدينية والقواعد الشرعية بل كثيرا يعلنون بعدوة اساتيدهم ومن هوفوقهم بمراتب كثيره وياخذون فى النقض والرد عليهم اتباعا للهوى وصدا عن سبيل الهدى فدق الله من هذا خيشومهم وقطع حيزومهم ومحوعن اثار العلماء اثارهم

و منهم الشيخ ابوالقاسم وهو المحقق الاول صاحب ئع والمراد بكتبه الثلثة فى الكتب الفقهيه (ئع) و(فع) و(المع) وقد تقدم ذكره

و منهم الشيخ جعفر الكبير وهو صاحب كشف الغطاء المتقدم ذكره ايضا واما الشيخ جعفر الشوشترى مؤلف الخصائص الحسينية فهو ممن عاصرناه و كان عالما فاضلا مقدسا زاهدا تقيا واعظا متعظا مؤثرا مواعظه فى قلوب الغافلين وقد جمع تقريرات مواعظه فى كتاب عليحده و رايت منه رسالة فارسية فى المسائل الفروعية تدل على حذاقته وتتبعه فى الفقه

و منهم الشيخ على بن الشيخ جعفر الكبير المشار اليه وقد كان بعد ابيه افقه من فى عصره من العلماء و كان فاضلا محققا مدققا ورعاً و يلقب بالمحقق الثالث كما تقدم

و منهم الشيخ مهدى العرب وقد سمعنا بعض مشائخنا يثنى على كمال حذاقته فى الفقه

و منهم الشيخ زين العابدين المازندرانى الاصل الكربلائى المسكن من تلامذة صاحب الجواهر وصاحب الضوابط و كان عالما فاضلا زاهدا متقيا فقيها متتبعا كثير المقلد كثير الاجازه وجواد اسخيا كثير البذل على الفقراء وقد تشرفت بخدمته وحضرت درسه يومين و كان رئيساً فى كربلاء معروفا فى سائر البلدان

و منهم الشيخ عبدالحسين المعروف بشيخ العراقين كان مجتهدا مسلما من اهل طهران وقد تشرفت بخدمته فى الكاظمين وقد كان متصديا لعمارة العتبات العاليات بالتماس السلطان ناصرالدين شاه القاجار وقد طلب منى الاقامة عنده فلم يتيسرلى لما كان من عزمى التشرف بخدمة شيخنا المرتضى ره وان حرمت عنها ايضا فاننى لما وصلت الى كربلا

المشرفة قضى نحبه طاب ثراه فلم اتشرف بلقياه

و منهم الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفى وهو الذى نعبر عنه فى كتابنا المسمى بمنتقد المنافع شرح النافع بشيخ فقهائنا المتاخرين كان فقيها نبيها محققا متتبعا رئيس العلماء فى عصره مسلم الفضل والزهد فى دهره قد فاق ارباب التدقيق والتحقيق ياتى الى مجلسه الفضلاء من كل فج عميق و كان كثير الاجازه لمن له ادنى استعداد من الطلاب للتشويق وشديد الانكار على فن الحكمة واهل الارتياب و كان يقول والله ما بعث محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم الا لابطال الحكمة وقد منع عن التكلم فيها الاصحاب ومن مصنفاته كتاب جواهر الكلام شرح شرائع الاسلام فى خمسة وعشرين مجلدا ولكنه طبع فى هذه الاعصار فى ست مجلدات بالتمام ومنها رسالته المختصرة التى كتبها للمقلدين من العوام الموسومة بنجات العباد و كان من تلامذة الفقيه القمقام الشيخ جعفر بن خضر النجفى الذى مر فيه الكلام

و منهم الشيخ محمد تقى بن محمد رحيم الاصفهانى صاحب الحاشية المعروفة على اصول المعالم الموسومة بهداية المسترشدين و كان عالما نحريرا مسلما بين الفقهاء والمجتهدين و كتابه هذا شاهد عدل على انه كان رئيس المحققين فى عصره وقدوة المدققين فى دهره وقد الحق به ولده الفاضل المحقق الماهر الشيخ محمد باقر مباحث يتعلق بحجية الظن وبمسئلة الاستصحاب ما يشهد بعلو رتبته وسموفضله وعلمه بلا ارتياب وكان هو ايضا من رؤساء علماء الاصفهان صينت عن الحدثان ووالدته كانت من بنات الشيخ جعفر المشار اليه بالبنان ووالده المشار اليه كان من تلامذته الاعيان .

و منهم الشيخ محمد حسين بن محمد رحيم اخ الشيخ المذكور وهو

صاحب الفصول فى الاصول وهو مصنف حسن جيد العبارة الا انه قدالتزم فيه بالاعتراض على قوانين المحقق القمى ره مع ان اكثره غيروارد على جنابه السامى وقدعبر عنه بالفاضل المعاصر وهو بالمحقق القمى (ره) اجدر بل الحقيق بالمعترض على مثله ان يفتخر بفهم ما سطرور بما يحكى عن اخيه المحقق الجامع للمعقول والمنقول انه قال ان هذاالفضول قداخذ مماطرحناه من الكراريس وجمعه وسماه بالفصول وقدقدمنا ان المعاصرة ربما تدعوالى المناقشة فى كلمات المعاصر ولو كان من الفحول

و منهم الشيخ محمد ابن اخت الشيخين المشاراليهما وقد كان عالما فاضلا زاهداً صالحا من تلامذة خاله صاحب الفصول وقدقرء الفصول عليه وكان يدرس فى الطهران فى مدرسة الصدر بجنب مسجدالشاه وقد قرات هذا الكتاب عليه وكان له عليه حواش رشيقه وتعليقات انيقه و للحقير ايضا على اوائله تعليقات لم اجمعها من مسودتها

و منهم الشيخ محمد بن على بن ابراهيم بن ابى جمهور و قد تقدم بعض ما يتعلق به فى ابن جمهور

و منهم الشيخ محمود بن عبدالسلام من مشائخ اجازة والد صاحب (ئق) الشيخ احمد بن ابراهيم الدرازى البحرانى عاش فى الدنيا قريبا من ماة سنة

و منهم الشيخ يوسف بن الشيخ احمد المشاراليه صاحب الحدائق الناصره وكان عالما فاضلا محدثا متتبعا اخباريا ولكنه لم يكن منصلبا فى الاخبارية بل كان سالكا فى الطريقة الوسطى بين الطريقتين ولد فى سنة سبع وماة بعد الالف وتوفى فى سنة ماة وثمانين وست بعده فى الكربلاء المشرفه وصلى عليه الوحيد البهبهانى (ره) وتولى غسله تلميذه الحاج

معصوم والشيخ محمد علی بن ریطان ودفن وراء الباب الذین هوعند رجلی الامام ابی‌عبدالله الحسین علیه السلام ذکرذلك کله ولده الحسن بن یوسف وقد شرح احواله فی آخرلؤلؤة البحرین بما لامزید علیه وله مصنفات کثیرة منها کتاب (ئق) المشارالیه مشتمل علی المسائل الفقهیه الی کتاب الطلاق ولم یتعرض لکتاب الجهاد قال واعرضت عن ذکر کتاب الجهاد ومایتبعه لقلة النفع المتعلق به الان تبعا لبعض علمائنا الاعیان وایثارالصرف الوقت فیما هواحوج واحق لابناءالزمان وقال ایضا وکتابنا هذابحمدالله لم‌یعمل مثله فی کتب الاصحاب ولم یسبق الیه سابق فی هذا الباب لاشتماله علی جمیع النصوص المتعلقة بکل مسئلة وجمیع الاقوال وجملة الفروع التی ترتبط بکل مسئلةالامازاغ عنه‌البصروحرا عنه النظرالی‌ان قال وبالجملة فان قصدنا فیه الی ان الناظرفیه لایحتاج الی غیره من کتب الاخبار ولا کتب الاستدلال ولهذا صار کتابا کبیرا واسعا کالبحرالزاخر باللؤلؤالفاخر (اه) واقول لایخفی ان شیئا من الکتب وان کان جامعا لیس یغنی عن سائرالکتب اذ ما من کتاب الاوفیه مـا لیس فی غیره ومنها کتاب سلاسل الحدید فی تقیید ابن الحدیـد ومنها کتاب النفخات الملکوتیه فی الرد علی الصوفیه ومنها کتاب تدارك المدارك فی غلطات صاحب المدارك و منها کتاب القاطعـة للقال والقیل فی نجاسة الماء القلیل ومنها الصوارم القاصمه فی تحریم الجمع بین الفاطمیتین فی النکاح الی غیر ذلك من الرسائل

و منهم الشیخ اسدالله الشوشتری کان عیلوما فاضلا متبحرا اثنی علیه الشیخ المرتضی الشوشتری فی حجیة مظنته

و منهم الشیخ احمدبن زین‌الدین الاحسائی ابن ابراهیم‌بن‌صغر

بن واغر بن راشد بن دهيم بن شمروخ بن آل صغر الاحسائى كان عالما فاضلا زاهدا مرتاضا عابدا صالحا ذايد طولى فى تتبع الاخبار وفهمها الا انه لم يكن ذا اطلاع على اصطلاحات الحكمة المصطلحة المتعارفة و لكنه كان مؤسسا لقوانين حكمة خاصة به مدعيا انه وجدها بالرياضات والعبادات زاعما انه الحق الذى وجده الان اشتباهاته كثيرة وظنى انه كان لزهده خاليا عن الاغراض الدنيويه حيث انه لم يال جهدا فى تحصيل العلوم الشرعية ولم يطعن على علمائنا فى شىء من كتبه وانما نشاء الغرض وصدر الطعن عن بعض من ينتسب اليه من اتباعه ومن هذا حاله كان المرجو من الله ان لا يؤاخذه على عثراته وزلاته فى المطالب العلمية كيف و مراتب رياضاته وعباداته وزهده وانقطاعه عن الدنيا و اهلها معروفة مشهورة و قد اجازه جملة من اجلة الاساطين المحتاطين من الفقهاء والمجتهدين ومدحوه بما لامزيد عليه كالمولى المهتدى السيد مهدى المعروف ببحر العلوم والفاضل الربانى الميرزا مهدى الشهرستانى والمولى الاعظم الا فخر الشيخ جعفر والعالم المدقق المشهور الشيخ حسين من آل عصفور ففى بعضها اى الاجازات و كان ممن اخذ بالحظ الوافر الاسنى وفاز بالنصيب المتكاثر الاهنى زبدة العلماء العاملين ونخبة العرفاء الكاملين الاخ الاسعد الامجد الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين الاحسائى وفى بعضها ان الشيخ الجليل والعمدة النبيل والمهذب الاصيل العالم الفاضل والباذل الكامل المؤيد المسدد الشيخ احمد الاحسائى ممن رتع فى رياض العلوم و كرع من حياض زلال سلسبيل الاخبار النبوية استجازنى فيما صحت لى روايته الخ وفى بعضها وهو فى الحقيقه حقيق بان يجيز ولا يجاز لعراقته فى العلوم الالهية على الحقيقة لا المجاز ولسلوكه طريق اهل السلوك واوضح المجاز

لكن اجابته مما اوجبته الاخوة الالهية الحقيقية المشتملة على الاخلاص والانجاز وكان فى ارتكابها حفظا لهذا الدين وكمال الاحراز فاستخرت الله وسألته الخيرة فيما اذن و اجاز الخ وفى بعضها ان من اغلاط الزمان وحسنات الدهر الخوان اجتماعى بالاخ الروحانى والخل الصمدانى العالم العامل والفاضل الكامل ذى الفهم الصائب والذهن الثابت الراقى اعلى درجات الورع والتقوى والعلم واليقين مولانا الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ زين الدين الاحسائى دام ظله العالى فسئلنى بل امرنى الخ وقد استجاز منه ايضا بعض من المجتهدين الورعين المقدسين كالحاج محمد ابراهيم الكلباسى الاتى ذكره السامى فانه عد فى المجلد الثانى من اشاراته من مشائخ اجازاته هذا الشيخ الجليل قال قد اجازنى جماعة من الفضلاء المتبحرين والمشائخ المتورعين الذين يبخل الزمان بامثالهم مكاتبه الى ان قال ومنهم الفاضل الوحيد الجامع بين المعقول والمنقول الزاهد الورع موضع الحقيقة والطريقة بل محييهما فى الحقيقة الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى فقد اجازنى ان اروى عنه جميع مقرواته ومسموعاته وماصح له روايته بجميع انحاء التحمل عن مشائخه الافاضل واساتيده الاماثل الخ وبالجمله نسبة هذا الشيخ الجليل الى بعض ما لا ينبغى ولاسيما ممن لايطلع على مطالبه واصطلاحاته جرئة عظيمه نعم فيمن ينتسبون اليه ممن يزعمون انهم من اتباعه جهال لايبالون بامر الدين فيطعنون على الفقهاء والمجتهدين والشيخ المذكور برىء منهم ومما يفترون وكيف كان فمصنفاته كثيرة كشرح الزيارة الجامعة الكبيرة فى اربع مجلدات وشرح الرسالة العرشية للملا صدرا فى ثلث مجلدات و شرح المشاعر له ايضا وشرح الرسالة العلمية للمحدث الكاشانى وشرح تبصرة

العلامه ورسالة فى ان الكتب الاربعة وغيرها قطعية الصدور ورسالة فى حجية الاجماع والشهرة ورسالة فى اصول الفقه ورسالة فى شرح حديث كميل فى بيان الحقيقه وكتاب القواعد وشرحه والرسالة الحيدريه فيها اقوال الفقهاء وشرحه على خاتمة كشف الغطاء للشيخ جعفر (ره) الى غير ذلك ممايزيد على الستين وقد جمع كثيرا من هذه الرسائل بعض فى مجموعة فى مجلدين وسماها بجوامع الكلم ومن اراد الاطلاع على بعض مراتب فضله فليراجع هذه المجموعه وكان ره جيد الشعر ولاسيما فى المراثى التى رثابها ابا عبد الله الحسين روحنا فداه وهى مشهورة و لما مات ره رثاه ولده الاتى له الذكر بهذه الابيات

لله محتد مجد حل فى جدث	طهر بطيبة قد طابت سجاياه
مطهر قد اطاب الله مغرسه	من الرذائل براه وصفاه
لو يعلم الواصف المطرى مدائحه	لضاق ذرعا بما اولاه مولاه
وكف منحسرا عن وصف من عجزت	رأس المنابر ان تحصى مزاياه
لو يعرف الناس منه بعض ماجهلو	ضلوا بوصف الذى فى نعته ماهو

و منهم الشيخ على بن الشيخ احمد المذكور وكان فاضلا حافظا شاعرا وله ديوان فى الشعر ومن اشعاره

اياك واحذر ثقات الناس كلهم	فليس فى الناس موصوف بانسان
وكن كتوما فما سر اذعت به	اذعت جهلا به من غير كتمان
وانت تزعم فردا لست تكتمه	فكيف يكتم شرا منك اثنان
عندى ثقات فمن سمعى ومن بصرى	لكن فؤادى اولاها بكتمان

كتمت سرى لسانى لايذاع به وليس يعلمه سمعى وانسانى
لابل كتمت فؤادى السرعن غفل فصار يكتم سرى عنه نسيانى

و منها

تهددنى و توعدنى نكالا لعمرى لا تنال ولا يكون
و تزعم انـه لا عقل عندى و عقلى راجح ثبت رزين
و انى عالم فيك اختبالا ولكن الجنون له فنون

و منها

رحلتم يا منى النفس عن الاوطان فى الرمس
فدار كنتم فيها كان لم تغن بالامس
جرت فيها اعاصير اثارتها يد الحمس
فصار نهارها داج و كنتم فى الدجى شمسى
فمرأى شخصكم عينى و موطن حبكم نفسى
ومجرى ذكركم سمعى و ذكر حديثكم حسى
و طيب ترابكم شمى ولمس مقامكم خمسى
فانتم مهجتى حقا وانتم فى الورى انسى
ولا التذ فى دهرى ولا يومى ولا امسى

و منها

اتسئل دائما عن رفع زيد فزيد كان اسما للولى
و عمرو نصبه لا شك فيه علامة نصبه بغض الولى

اقول اول من نطق بهذا المضمون السيد الرضى ره وقد كان صبيا
لم يبلغ عمره عشرة سنين فان السيرافى كان يلقنه النحو فقال له اذ رايت

عمر فما علامة نصب عمر فقال ببغض علی عليه‌السلام فتعجب السيرافی والحاضرون من حدة نظره وقد كتب بعض احبته اليه بهذه الابيات

عجبت من دمعتی و عينی | من بعد بين و قبل بينی
فكان عينی بغير دمع | فصار دمعا بغير عين

فكتب فی جوابه

كمثل قلبی وطول فكری | من قبل هجر و بعد هجر
فصار فكرا بغير قلب | و كان قلباً بغير فكر

و منها

ان التجارب اصغت لی محدثة | عن سرها واباحت كل مكنون
من الزمان و اهليه فما ثقة | يفی بوعد ولا دهر بما مون

و منها

هـذا الجمال بدا فاين العاشق | وسری شذا ذاك الجمال العايق
وتروحت نفس الزمان واسفرت | و شذا النسيم سری فاين الناشق
يا مدع شغفابنا وتلهفا | هل كان فعلك فعل من هو صادق
ان كنت بايعت الهوی بيد الوفا | بادر فما هذا التوانی لائق
لو كنت فی دعوی المحبة صادقا | لاتاك من داعی المحبة سائق
ولقد سمحنا بالوصال فاين من | يشری فيبتاع الهوی و يعـانق
ام اين باذل نفسه فی حبنا | يسعی لحضرت انسنا و يوافق

و منهم الشيخ عبدالـرحيم البروجردی وكان فقيها كاملا سكن بطهران وكان من تلامذة الشيخ موسی والشيخ علی ابنی الشيخ جعفر النجفی

و منهم الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوذی وهو من

مشائخ صاحب (ئق) وقد وصفه باستادنا الفاضل الكامل جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الاصول الجامع بين درجتى العلم والعمل الفائز بمرتبة لايعتريها الخلل قال وبلغ من العمر الى مايقارب التسعين سنة ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولاشىء من حواسه سوى ما لحقه الضعف الناشى من كبر السن ومن العجب انه مع غاية فضله لم يكن له ملكة التصنيف ولم يبرز له شىء فى قالب التاليف

و منهم الشيخ حسن بن العشرة وكان فاضلا زاهدا فقيها اجازه ابن فهد المتقدم ذكره ووصفه فى اجازته بالمولى الفقيه العالم العامل العلامة محقق الحقائق ومستخرج الدقايق الفاضل الكامل زين الاسلام والمسلمين عز الملة والحق والدين

و منهم الشيخ عبد الرزاق الكاشى كان عالما فاضلا عارفا كاشفا للغواشى جامعاً بين العلوم الظاهرية والباطنية الا انه كان قائلا بوحدة الوجود ولذا تركوا ذكره فى عداد العلماء المتشرعة ومزاره فى الكاشان معروف الا انه لايزوره الا المتصوفه ومن مصنفاته تفسير التاويلات وكتاب الاصطلاحات للصوفيه وشرح الفصوص وقد كان فى مقارنى عصرنا من يعرف بهذا الاسم ايضا وسلسلته فى هذا البلد معروفون وهو ابن الشيخ داود بن الشيخ ابى القاسم بن الشيخ عبدالغفور ولكنه وان كان حكيما متكلما فاضلا الا انه كان صالحا متشرعا على ما حكاه لى من تشرف بخدمته

و منهم الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن على النجفى كان فقيها من مشائخ الاجازه وله مصنف كبير مسمى بكنز الاحكام شرح شرايع الاسلام برزمنه تسع مجلدات على ما حكاه هو فى بعض اجازاته

و منهم الشيخ محمد حسين الكاظمينى كان فقيها صالحا معروفا

من تلامذة صاحب الجواهر وله شرح على الشرائع توفى فى سنة ١٣٠٩

و منهم الشيخ اسد الله البروجردى وكان عالما فاضلا اصوليا بحتا كاملا زاهدا عابدا

و منهم الشيخ محسن المعروف بخنفر كان فقيها مسلما

و منهم الشيخ ابو القاسم بن الشيخ ابى سعيد الكاشانى كان من اعيان الفضلاء والعلماء ومن رؤسائهم وكان اماما للجمعة فى المسجد العمادى المعروف بمسجد الميدان قريب سوق النحاسين توفى فى سنة وقام مقامه فى امامة الجمعة ولده الفاضل الشيخ نصر الله وتوفى سنة ١٢٥٤

و منهم الشيخ مهدى بن الشيخ محمد تقى المعروف بالضرابى كان عالما فاضلا صالحا من تلامذة الشيخ اسد الله البروجردى المشار اليه توفى فى سنة ١٣١٣

و منهم الشيخ محمد حسين بن الشيخ ابى القاسم المذكور آنفا كان عالما فاضلا فقيها من تلامذة آقا محمد مهدى بن الكلباسى توفى فى جمادى الاخرة سنة ١٣٠٧ ودفن فى مزار السيد ابى الرضا الاتى ذكره

الباب الثامن

فيمن يذكر مصدرا بلفظ السيد والمير وقد تقدم جملة منهم كالسيد المرتضى والسيد الرضى والسيد ابن زهره والسيد محمد صاحب (ك) والمير الداماد والسيد مصطفى التفريشى والسيد صدر الدين شارح الوافيه

و منهم السيد نعمت الله وهو ابن السيد عبد الله التسترى الجزائرى كان من تلامذة جمال الدين الخونسارى والمحدث الكاشانى والشيخ على سبط الشهيد الثانى وكان اكثر تلمذه عند المجلسى صاحب البحار و

كان عالما نحريرا محدثا كاملا اديبا اريبا حسيبا نسيبا لم ينكر فضله و تبحره وتتبعه من لاحظ مصنفاته ومن اراد الاطلاع على احواله فاليراجع خاتمة كتابه المسمى بالانوار النعمانية فانه فصل حاله فيها بما لا مزيد عليه ومن مصنفاته ايضا كتاب نوادر الاخبار فى مجلدين وشرح (يب) (خ) فى ثمانى مجلدات وشرح الاستبصار المسمى بكشف الاسرار فى مجلدين وشرح الصحيفة السجادية وشرح المغنى لابن هشام وشرح كافية النحو شرح تهذيبه وكتاب زهر الربيع وكتاب مسكن الشجون فى الفرار عن الوباء والطاعون والحاشية على شرح الجامى وغير ذلك وفى اللؤلؤه وكان هذا السيد فاضلا محدثا محققا واسع الدائرة فى الاطلاع على اخبار الامامية واتبع الاثار المعصومية كان كثير الصحبة للاكابر والسلاطين عزيزا عندهم وقد طعن بذلك بعض فضلاء من تاخر عنه (اه) وكان فراغه عن تاليف كتاب الانوار النعمانيه ليلة الثلثاء الثانى والعشرين من شهر رمضان من العام التاسع والثمانين بعد الالف

و منهم السيد نور الدين ابن السيد نعمت الله المشار اليه مؤلف كتاب فروق اللغات كان فاضلا اديبا

و منهم السيد ولى الله من السيد نعمت الله المذكور كان من افاضل العلماء

و منهم السيد بن طاوس وهو على بن موسى بن طاوس الحسنى ويطلق على اخيه احمد بن موسى وقد تقدم الاشارة اليهما

و منهم السيد مرتضى ابن الداعى الرازى مؤلف كتاب تبصرة العوام وكتاب الفصول التامة فى هداية العامه وكان معاصرا للغزالى وقد وقع بينهما مناظرات معروفة وبالجملة كان من مشاهير فقهاء عصره و

فضلائهم ومتكلميهم وكان اخوه السيد مجتبى ايضا كذلك

و منهم السيد عماد الدين الملقب بابى الصمصام يروى عن السيد المرتضى والشيخ الطوسى وقد تقدم

و منهم المير فيض الله وهو ابن عبد القاهر بن ابى المعالم الحسنى التفريشى كان عالما فاضلا معاصرا لصاحب المعالم مجازا عن ولده الفاضل الشيخ محمد المتقدم ذكره ومن مصنفاته الانوار القمرية شرح الاثنى عشريه وحاشية على مختلف (مه)

و منهم السيد رفيع الدين محمد بن شجاع الدين محمود بن المير سيد على بن المير هداية الله الحسينى الموسوى المرعشى صدر الصدور فى الدولة الصفوية كان معاصر للسيد الداماد توفى سنة ١٠٣٤ وله مؤلفات منها كتاب فى رد شرعية التسمية وهو والد العلامة السيد حسين المشتهر بخليفة السلطان الحسينى المتوفى سنة ١٠٦٤

و منهم المولى رفيع الدين الكاشانى المتوفى سنة ١١٢٢ صاحب التفسير الكبير المسمى بخلاصة التفاسير

و منهم السيد رفيع الدين محمد الحسينى النائينى كان فقيها حكيما فاضلا وكان من مشائخ اجازة المجلسى اقول وجدامى ايضا يسمى بهذا الاسم وكان من العلماء الافاضل ولم اعثر على مؤلفاته سوى كتاب فى المنطق ووالد امى يسمى بالميرزا حبيب الله ويعرف بالميرزا بابا ايضا كان من تلامذة الفاضل النراقى ره

و منهم السيد تاج الدين وهو محمد بن القاسم بن معيه كان من مشائخ اجازة الشهيد الاول وقد تقدم

و منهم السيد مهدى وهو بحر العلوم وقد تقدم الاشارة اليه

و منهم السيد المحسن الكاظميني وكان فاضلا محققا واصوليا كاملا وفقيها جامعا من تلامذة الوحيد البهبهاني و كان معاصرا للشيخ احمد الاحسائي حكى انه ورد يوما مسجد السيد فلم يقتد به ثم سئل عنه عن عدالته وفقاهته فاجاب فانه فقيه عادل فقيل له فلم تقتد به قال لانى اعلم منه ويكره اقتداء الاعلم بغيره ومن مصنفاته كتاب المحصول شرح وافية الاصول ومنها منظومة فى الفقه معروفة

و منهم السيد على(ره) بن السيد محمد بن على الطباطبائى صاحب كتاب رياض المسائل فى بيان احكام الشرع بالدلائل شرح المختصر النافع ولد فى سنة الالف والماة والستين وفضله اشهر من ان يذكر قال فى منتهى المقال هـ والسيد السناد والركن العماد ابن اخت الاستاد اى البهبهانى (ره) وصهره على ابنته تلمذ عليه وتربى فى حجره ونشأ وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء دام مجده وكبت ضده ثقة عالم عريف وفقيه فاضل غطريف جليل القدر وحيدا لعصر حسن الخلق عظيم الحلم حضرت مدة مجلس افادته وتطفلت برهة على تلامذته

فان قال لم يترك مقالا لقائل وان صال لم يدع نصالا لصائل(ره)

ومصنفاته كثيرة كحاشيته على المعالم وعلى المدارك وعلى الحدائق ورسالته فى الاجماع والاستصحاب ورسالته فى حجية الشهرة ورسالته فى منجزات المريض ورسالته فى حجية مفهوم الموافقة و غير ذلك

و منهم السيد على بن ابى الحسن اخو صاحب (ك) لابيه وصاحب (لم) لامه كان فاضلا محققا نحريرا مدققا ماهرا اديبا شاعرا ولد فى سنة السبعين بعد التسعماة وتوفى فى سنة ثمان وستين والالف ومن مصنفاته

الشواهد المكيه فى مداحض حجج الخيالات المدنيه ردبه الملا امين الاسترابادى و شرح على النافع قد اطال فيه البحث والاستدلال الا انه لم يتم قاله فى اللؤلؤه

و منهم السيد ابوطالب وكان فاضلا صالحا وهوالذى شرح له بعض تلامذة العلامة كتاب مبادى الاصول وسماه بغاية المبادى

و منهم السيد ماجد بن السيد هاشم الحسينى وقد كان عالما محققا مدققا ورايت منه رسالة فى مقدمة الواجب وغيرها والظاهر انه الذى تلمذ عنده المحدث الكاشانى بشيراز ومجده غاية التمجيد و كان من اهل البحرين ويعرف بالصادقى ولما اراد المحدث المذكوران يرتحل اليه لاخذ العلوم منه تردد والده فى الرخصة له فبنينا الامر على الاستخارة من القران فجائت هذه الاية ولولا نفر من كل فرقة الخ ثم تفال من الديوان العلوى فجاء هذه الابيات تغرب عن الاوطان فى طلب العلى الى قوله و علم واداب وصحبة ماجد الخ فسافر الى شيراز واخذ منه العلوم الشرعية واخذ العلوم العقلية من الملا صدرالشيرازى وتزوج ابنته فتامل

و منهم السيد مهنا بن سنان المدنى كان من تلامذة (مه) ومجازا عنه ومن الفضلاء المحققين وله عن (مه) اسئولة وللعلامة عنها اجوبة و قد جمعت فى كتاب معروف بالاسئولة المهنائيه وقد رايت هذا الكتاب وفى اللؤلؤه ان (مه) لم يوفها حقها من الاجوبة كمالايخفى على من راجع اجوبته مع دقة تلك المسائل واحتياجها الى مزيد بحث وتدقيق (اه) و هوكما ذكره الا ان مه اعلم بما اجاب

و منهم السيد ماجد بن السيد ابراهيم الكاشانى وقد كان من مقارنى عصرنا فاضلا اديبا حكيما فقيها اريبا وله رسالة فى تحقيق الغناء

وحواش على الاشارات والشفاء على ما حكاه بعض اسباطه وقد نقلنا بعض كلماته فى رسالتنا التى افردناها لهذه المسئلة

و منهم السيد جواد العاملى مصنف كتاب مفتاح الكرامة شرح قواعد (مه) وكان من اساتيد الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وقد كان فقيها فاضلا متتبعا

و منهم السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد عبد الجواد التوبلى البحرانى و كان سيدا زاهدا فاضلا محدثا متتبعا فى الاخبار ولكنه لفرط قدسه واحتياطه لم يبرز له كتاب فى الفتوى ولا تفسير وتحقيق فى آية ولا فى حديث و مؤلفاته كثيرة منها كتاب البرهان فى تفسير القران فى ست مجلدات فسر بما ورد من الاخبار ومنها كتاب ضياء النادى فى التفسير ايضا ومنها كتاب معالم الزلفى ومنها كتاب مدينة المعجزات ومنها كتاب الدر النضيد فى فضائل الحسين الشهيد عليه السلام وغير ذلك

و منهم السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترابادى كان من مشائخ اجازة السيد هاشم المذكور وكان اخباريا وله رسالة فى وجوب صلوة الجمعة عينا

و منهم السيد فضل الله بن على العلوى الحسينى الكاشانى المعروف بالسيد ابى الرضا كان عالما فاضلا زاهدا يحكى منه الكرامات ومقبرته بكاشان معروفة يزورها ذوو الحاجات

و منهم السيد ماجد بن هاشم بن على البحرانى وهو اول من نشر الحديث بشيراز وكان فاضلا محققا مدققا وشاعرا اديبا فطينا وكان من جملة اساتيد المحدث الكاشانى و غيره من العلماء المعروفين توفى فى سنة احدى وعشرين بعد الالف ودفن فى شاه چراغ احمد بن موسى عليه السلام

و منهم السيد محمد بن صاحب الرياض كان فقيها محققا و اصوليا مدققا متتبعا ومراتب ورعه وزهده وفضلـه كانت معروفة بين العوام والخواص حكى انه توضاء من حوض مسجد الشاه بقزوين فذهب الناس بجميع مائه للتبرك والتيمن والاستشفاء وكان من تلامـذة والده المعظم وبحر العلوم وقـد تـزوج بنته ومن مصنفاته كتاب مفاتيح الاصول وكتاب المناهل فى الفقه وكتاب المصابيح كذلك وكتاب الاغلاط المشهورة

و منهم السيد مهدى ابن صاحب الرياض كان اصغر سنا من السيد محمد المذكور وكان من تلامذة والده ايضا وقد فاق فى علم الاصول على اقرانه وهو اول من حكم بكفر الشيخ احمد الاحسائى و تلميذه السيد كاظم الرشتى بشهادة شريف العلماء والحـاج الملا جعفر الاسترابادى الاتى ذكره

و منهم السيد على درة صدف درة بحـر العلوم المتقدم ذكره و كافيك فى فضله وتبحره مؤلفه المسمى بالبرهان القاطع فى شرح المختصر النافع ومن يشابه ابه فما ظلم

و منهم الحاج المير علينقى الكربلائـى ابن الحاج السيد حسن بن السيد محمد بن السيد على صاحب الرياض وكان يعرف فى كربلاء بحجة الاسلام وقد تشرفت بحضرته و حضرت مجلس درسه يومـا وكان عالما فاضلا فقيها باذلا حسن الصورة والسيرة والتقرير جيد البيان والتحرير ومن مصنفاته (الدرة الحائرية) فى شرح الشرائع رايت منها كتاب المتاجر و منها رسالة فى العام والخاص ومنها منظومة فى الحج

و منهم السيد محمد هادى بن السيد مهدى المشار اليه كان مجازا عن عمه السيد محمد المذكور وقال اما بعد فان الولد الحبيب اللبيب المتوقد

الاديب الاريب والفاضل الحسيب النسيب والفائز من قداح السعادة بالمعلى والرقيب ذا الطبع الوقاد والذهن النقاد عارج معارج الفقه والاجتهاد سالك مسالك الصلاح والسداد مهجة فؤادى السيد محمد الهادى اسنع الله عليه الايادى و ابادله الاعادى نجل اخى المبرور الى ان قال فاجزت له ايده الله رواية الاخبار المعنعنة عن السادة الاطهار ومصنفات علمائنا الاخيار واصحابنا الابرار الى آخر ما ذكره ثم قال وكتب هذا الكتاب بيمناه الداثره اوتى بها كتابه فى الاخرة احوج المربوبين الى رحمة ربه الغنى محمد بن على بن محمد الرضوى لثلث مضين من اولى الجمادين من السنة الثانية والستين بعد الف ومائتين من الهجرة القدسية و كان ايضاً مجازاً عن السيد حسين الاتى ذكره

و منهم السيد حسين بن السيد على المدعو بالسيد دلدار على الرضوى النقوى كان فقيها فاضلا مدحه السيد محمد المشار اليه فى اجازته لولده الاتى ذكره بالسميدع الالمعى والحبر اللوذعى ذى النظر الصائب والذهن الثاقب عالى الكعب فى الفنون العقليه طويل الباع فى العلوم النقليـة الراتع فى رياض الاجتهاد والافادة الكارع من حياض احاديث الحدود والسادة سيد العلماء العاملين سند الفقهاء الكاملين عين الانسان وانسان العين ومن مصنفاته كتاب مناهج التدقيق ومعارج التحقيق فى الفقه ومنها الوجيز الرائق ومنها روضة الاحكام واعتذر فى اجازته لابنه عن قلة التاليف مع كونه حريصا عليه بان الدهر يضرب دون بلوغ المراد بالاسداد ويستبدل المقاصد بالاضداد قال مع انه قد اكب على بعد وفات والدى العلامه احله الله دار الكرامة الافاضل من الفرقة الناجية واحدق بى الاماثل من كل ناحية فاشتغلت بمدارستهم عن التصنيف و شغلنى مباحثتهم عن

التاليف مع ما بى من العلل والاسقام وتراكم الهموم و الالام فبقيت منتهزا للفرصة ورايت ان ذلك عزيمة لارخصة فشمرت عن ساق الجد واخذت فى تصنيف مناهج التدقيق ومعارج التحقيق على وجه انيق وطرز رشيق اشبعت فيه من تحقيق الدلائل و تنقيح المسائل و اودعت فيه من النقض والابرام ما استحسنه طباع اولى الاحلام ولا يكاد يوجد شطر منه فى دفاتر الاعلام ولم يتفق لى الاتمام لما اصابنى من بعض الامراض والاعراض فانحل جسمى مع ما بى من الكمد والاحزان وضعف القوى والبنيان ثم الفت الوجيز الرائق لك فى صغر سنك على النمط الفائق وامليت منه شطرا وافيا ثم لما الح على المقلدة اشتغلت بتاليف روضة الاحكام وغيرها من الرسائل و شغلنى عن الاتمام الشواغل الخ

و منهم السيد على المدعو بدلدار على والد السيد حسين المتقدم ذكره قال فى اجازته المشار اليها وانى اروى جميع الكتب المؤلفة فى العلوم الشرعية وما يتعلق بها من المبادى العقلية عن سيدى واستادى و من اليه استنادى وعليه اعتمادى المولى الالمعى والحبر النحرير اللوذعى المجدد للطريقة الحقة الاثنى عشرية فى البلاد الهندية الغطريف القمقام والدى العلامة قدوة الفقهاء الفخام واسوة المتكلمين الاعلام عماد الاسلام والمسلمين ركن الايمان ومقتدى المؤمنين الذاب عن دين الله القويم والناصر بلسان قلمه وسنان كلمه لطريق اهل بيت نبيه الكريم الحامى لحمى شريعة الاسلام المروج لطريقة اجداده الكرام مرغم اناف النواصب اللئام وقاطع دابرهم بالصوارم والحسام قالع بناء الكفر وهادم بنيان الخصام قامع البدع و دافع شبهات ابالسة الصوفية بالشهاب الثاقب دامغ رؤس النواصب بضرب القواضب كان للمؤمنين مثل جده امير المؤمنين يعسوب الدين غيثا وخصبا وللمنافقين عذابا صبا كان حبه لله وبغضه فى الله لعمرى

قد استفرغ وسعه وبذل مجهوده فى احياء السنه واخلاص النية و اقامة الجمعة والجماعات واماطة آثار الفجرة واماتة البدعات فهو مروج الدين الحنيف ومؤيد الشرع المنيف مؤسس اساس الاصول والفروع مشيد بناء المعقول والمشروع تحقيقاته الشريفة عندالحلوم مرآت العقول وتنقيحاته فى العلوم مستند الفحول اعنى المولى الالمعى السيد دلدار على افاض الله على تربته شآبيب رحمته واجزل له العطاء يوم الجزاء وجزاه عنا وعن سائر اهل دينه احسن الجزاء وحباه اكرم الحباء

و منهم السيد عبدالفتاح بن على المراغى صاحب كتاب العناوين من تلامذة الشيخ على بن الشيخ جعفر النجفى كان فاضلا فقيها يشهد له كتابه المذكور

و منهم السيد محمد تقى بن السيد حسين المشاراليه و كان فاضلا فريدا وحيدا حائز اللعلوم والكمالات حاويا للفنون والملكات كما يشهد بذلك جملة من الاجازات ففى اجازة والده المشاراليها سابقا و كان فى جملة من قرء علينا وسمع منا العلوم العقلية الحقة اليقينية و استفاد عنا المعالم الشرعية والعلوم الدينية الاصلية والفرعية وممن اختبرنا حاله و استوضحنا مقاله الولد الاعز الامجد والفاضل الزكى المتوقد الاوجد ذوالفهم الثاقب والراى الصائب والفطنة الوقادة والقريحة النقاده المتورع المتقى السيد محمد تقى اصلح الله شانه وصانه عما شانـه ورقاه الى اعلى درجة الكمال ووقاه عين الكمال الخ وفى اجازة السيد محمد ابن صاحب الرياض وبعد فقد استجاز منى الولد السعيد الوحيد والمتوقد المجيد المجيد ذوالفطنة الوقادة والقريحة النقادة الفائز بدرجة الاجتهاد والحائز لقصبات السبق فى مضامير الصلاح والسداد الذكى الزكى التقى النقى السيد محمد تقى

الخ وفى اجازة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وكان ممن جد فى الطلب وبذل الجهد فى تحصيل هذا المطلب وفاز بسعادتى العلم والعمل وحاز منهما الحظ الاوفر الاكمل ولدنا الاجل والاعام الافضل ثمرة دوحة العلم المستعذب جناها و نتيجة شمس الفضل المشرق سناها ذو الفطنة الوقادة والبصيرة النقـادة السيد الحسيب النسيب والفائز من الفضل باوفر نصيب الالمعى بن الالمعى قـرة العين جناب السيد محمد تقى نجل العلامة الرافع للعلم اقوى دعامة الذى انتهت اليه الرياسة العامة وصارت اليه النوبة بين الخاصة والعامة مروج شريعة جده سيد المرسلين جناب سيد العلماء السيد حسين دام ظلـه عـلى العالمين نجل آيـة الله فى الارضين وحجته على الخلايق اجمعين العلامة المرحوم جناب السيد دلدار على المولوى

و منهم السيد ابراهيم بن السيد باقر الموسوى القزوينى صاحب ضوابط الاصول ونتايج الافكار فى الاصول ودلائـل الاحكام شرح شرايع الاسلام وقد كان وحيدا فى عصره فريدا فى دهره ماهرا كاملا فى الفقه والاصول والرجال والى مجلس افادته يحط الرجال كان فى فقهه من تلامذة صاحب الرياض وفى اصوله ممن يستفيد من شريف العلماء وقـد تلمذ عنده كثير من الفقهاء والفضلاء كالحاج السيد اسد الله الاصفهانى والشيخ عبد الحسين الطهرانـى والحاج الملا على الكنى والميرزا صالح العـرب والشيخ زين العابدين المازندرانى والحاج السيد حسين الترك ووالدى العلامه ره وغيرهم من الفحول وقد تقدم الذكر لبعضهم فى هذه العجالـة وسياتى الى بعضهم الاشارة واخلاقه وسيره معروفـة كعباداته و كراماتـه قدس سره

. و منهم الحاج السيد شفيع البروجردى كان عالما فاضلا مجتهدا

اصوليا معاصرا للشيخ المرتضى ره وله معه مباحثة معروفة وله ومؤلفات

و منهم الحاج السيد باقر بن السيد محمد تقى الموسوى الرشتى الاصل الاصفهانى الموطن الملقب بحجة الاسلام المعروف بين الخواص والعوام ولو قيل انه كان آية من آيات الله لما كان كذبا فى الكلام فهو السيد السند والركن المعتمد والمؤيد من الله الصمد الذى لايحيط بفضائله وفضائله عدد ولاينتهى ذكره الى امد الافقه الاوثق الاعلم المعروف بالمعروف والكرم باسط الايادى وناشر النعم محيى سنة جده اشرف اولاد آدم بالجملة هو المشهور بين العرب والعجم وقد عجز عن تحرير مدائحه لسان القلم ولنعم ما قيل فى مدح هذا السيد الجليل المعظم

يا بالغا بعلمه صدر العلى	قد فاق زهاد الزمان عملا
لولاح ما بان لك لغيرك	من المزايا والفيوض والعلا
والمكرمات واختراق عادة	لقال اننى النبى ذا اعتلا
و كيف لا وما يرى من احد	بعد النبى والوصى المعتلا
يجرى حدود الله فى اعدائه	لا سيما منفردا مكملا
لكن عون الله صار لكم	فى كل حين صاحبا وشاملا
اراك مصداقا لكل آية	قد مدح الله بها مهللا
لم ارفى هذا الزمان غيركم	ايتام آل المصطفى يكفلا
لان حكم الشرع لاح كله	لديك يا نور الهدى مدللا

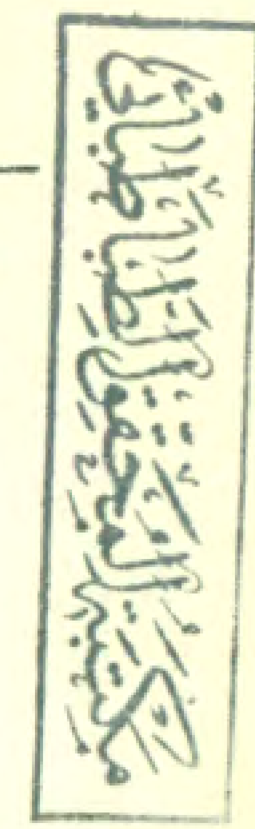
وحكاياته وكراماته وجوده وسخائه معروفة ومصنفاته و مؤلفاته كثيرة ومنها مطالع الانوار شرح (ئع) فى سبع مجلدات ولم يتم منه كتاب الصلوة ومنها الزهرة البارقة فى مباحث الالفاظ من الاصول ومنها رسالة

تحفة الابرار فی الصلوة ومنها رسائل اخرى فی الرجال ومنها الحواشی على كتاب السيوطی

و منهم الحاج السيد اسدالله وهو نجل السيد الجليل المتقدم اليه الاشارة كان بالفقه والزهد موصوفا وبجلالة الشان معروفا وهو من تلامذة السيد ابراهيم القزوينی والشيخ محمد حسن النجفی والشيخ المرتضى الشوشتری وهو مع كونه فاضلا متبحرا لم يكن يدرس الاصول والمعاملات من الفقه بل كان درسه منحصرا فی العبادات و كان يقول ان والدی اوصانی بذلك ومع كون اسباب الرياسة مجتمعة له كان منقطعا عن الرياسة وتحمل المرافعات وتكلف التجملات

و منهم الحاج السيد حسين الترك كان اولا من تلامذة صاحب الضوابط وحضر بعده مجلس الشيخ مرتضى المشار اليه وكان افقه تلامذته وماهرا حاذقا فی الاصول مدققا مسلما ما بين الفحول وتحقيقاته وتقريراته متلقاة بالقبول وبالجملة كان فاضلا مدققا محققا ورعا تقيا كثير المقلد ولكنه قد ابتلى فی آخر عمره بالفالج

و منهم السيد كاظم بن السيد قاسم الرشتی و كان اعلم تلامذة الشيخ احمد الاحسائی واولهم ورئيسهم ومروج طريقته بزعمه وكان فاضلا متكلما اديباً له يد طولى فی تاويل الايات والروايات ومصنفات كثيرة فی فنون عديدة بالفارسية والعربية ولكنه كان كثير الطعن والتوهين على العلماء المتشرعة وهو اول من سمى المحدث الكاشانی بالملا مسیء مع ان شيخه فی شرح رسالته العلمية ذكره بالمولى المتقن الملا محسن وكان السيد على محمد الذی لقب نفسه بالباب فضل واضل كثيرا من الارذال والاقشاب ممن يحضر مجلس درس هذا الجناب ويكتب مع كونه عاميا بحتا



ما يسمعه من تقريراته فی كتاب و كان يحلق لحيته (ح) كاراذل الشباب على ما حكاه بعض من رآه من الفضلاء الاطياب و حكاية رياضته على خلاف ما ورد به السنة والكتاب معروفة بين الاصحاب ومن الواضح ان امثال هذه الرياضات والفنون توجب الخبط والجنون بل هی حبائل الشياطين ومكائد الملاعين ولقد كتبنا فی رد هذا الصاد عن الحق المستبين رسالة فارسية سميناها برجوم الشياطين فی رد الملاعين فيا اخوانی الروحانيين لايغرنكم كثرة الخبيث فلو اعجبكم كثرة الخبيث فاتقوا الله ربكم واستعيذوا برب العالمين من شر الشياطين

و منهم السيد الجليل صاحب الحسب والنسب المير صالح الموسوی العرب كان عالما فاضلا من تلامذة صاحب الضوابط وقد لقيته وهو شيخ كبير معظم عند العلماء والاكابر وله شرح مفصل على القوانين موسوم بمهذب القوانين وكثيرا ما يعبر فيه عن الملا صالح المازندرانی الاتی اليه الاشارة بجدی المقدس الصالح او المولی المازندرانی وعن الوحيد البهبهانی بجدی البهبهانی وعن السيد محمد بن صاحب الرياض مصنف مفاتيح الاصول بخالی السيد السند وفی منتهی المقال ان جده الاعلی ای جد صاحب الرياض ابو المعالی الكبير صهر مولينا المقدس الصالح المازندرانی (اه) وقد يعرف السيد المشار اليه بالداماد

و منهم السيد صادق الطباطبائی الكربلائی الاصل الطهرانی المسكن من سلسلة بحر العلوم كان من اجلاء الفقهاء وعظماء العلماء من تلامذة صاحب الفصول و قد لقيته و هو ذو رياسة عامة يعظمه الاكابر والفحول

و منهم السيد جعفر بن السيد ابی اسحق الكشفی كان فاضلا

عارفا لانظير له فى عصره عابدا صالحا تقيا زاهدا منقطعا عن الدنيا وزينتها وله مصنفات كثيرة منها كتاب تحفـة الملوك فى الاخلاق كتبه للشاهزاده محمد تقى ميرزا وتـاريخ فراغـه منه سنة ١٢٣٣ ومنها المنظومـة فى علم الكلام

و منهم السيد اسمعيل الموسوى البهبهانـى الاصل الطهرانـى المسكن وقد لقيته وكان عالما كاملا وفقيها حاذقا ماهرا محققا و فاضلا صالحا تقيا نقيا ومجتهدا مسلما مشهورا

و منهم السيد السند السيد محمود البروجردى وهو كما فى اول شرحه على الدرة الغروية الموسوم بالمواهب السنية ابن السيد على نقى بن السيد جواد ابن السيد المرتضى ابن السيد محمد بن السيد عبدالكريم ابن السيد مراد بن الشاه اسدالله جلال الدين امير بن الحسن بن مجدالدين بن قوام الدين بن اسمعيل بن عباد بن ابى المكارم بن عباد بن ابى المجد بن عباد بن على بن حمزة بن طاهر بن على بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الملقب بطباطبا ابن اسمعيل الديباج بن ابراهيم بن عمر بن الحسن المثنى بن الامام المجتبى سبط المصطفى ابى محمد الحسن بن الامام امير المؤمنين عليه السلام وكانت والدته السيدة الزكية بنت السيد المعظم الممجد السيد محمد بن السيد الزاهد الورع العابد ابى المفاخر والمناقب السيد ابى طالب النور بخشى الى ان تنتهى تلك السلسلة الشريفة المعروفة الى مولينا الامام سابع الائمة و كاشف الغمه ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ره ولعمرى ان تلك المواهب الخلقية الربانيه من اعظم مايامله الاملون وفى ذلك فليتنا فس المتنافسون

اولئك آبائى فجئنى بمثلهم اذ اجمعتنا يا جرير المجامع

وبالجمله هذا السيد السناد الحسيب النسيب العماد كان من مشاهير الفقهاء العظام وغطاريف العلماء الاعلام ويشهد بفضله وعلو رتبته وجلالة شانه شرحه المشار اليه فى المقام وقد تشرفت بخدمته فى سالف الايام فوجدته عالما عيلوما صالحا مقدسا ورعا زكيا ذكيا ذا اخلاق كريمة والطاف عميمة وكان مليح الوعظ والكلام ومرجع الخواص والعوام و معظما عند الملوك والحكام آمرا بالمعروف وناهيا عن كل منكر وحرام

و منهم السيد مهدى بن السيد ابى القاسم الكلهرى الكاشانى و كان عالما فاضلا ورعا صالحا ولـه مصنفات منها كتاب مطالع الاسرار فى الاصول وكان فراغه من تاليفه يوم الاربعاء السادس من العشر الثانى من ذى الحجة سنة الخمسين والماتين بعد الالف و منها رسالة فى الرضاع و منها رسالة فارسية فى البيان ومنها شرح على الارشاد و منها الحواشى على مسئلة حجية الظن من العوائد

و منهم العالم المتقى الحاج السيد محمد تقى ابن المير عبدالحى بن السيد ابراهيم بن السيد ماجد بن السيد ابراهيم الكاشانى المتقدم له الذكر وكان عالما كاملا فاضلا فقيها اصوليا جامعاً بين العلم الظاهر والباطن مرتاضا عابدا زاهدا موثوقا به عند الخواص والافاضل من تلامذة صاحب رياض المسائل وكان فى بداية تحصيله يحضر مجلس الفاضل النراقى فلما وجه عنان عزمه الى العتبات العوالى فبلغ الله به اعلى المراقى فرجع الى الكاشان كان بينهما ما كان من المشاجرات والمنازعات التى اوقعها بينهما المذبذبون باغواء الشيطان حتى نسب ره الى الميل الى التصوف وارادة الحاج محمد حسن النائينى الذى كفره بعض علمائنا الاعيان مع ان السيد المذكور لم يسمع منه ما يشعر بالميل الى هذه الطائفة الضالة ولم يرمنه

سوى العبادة والرياضة الا انه كان اشتغاله بالذكر والرياضات اكثر من اهتمامه بامر التصنيفات والتاليفات ومع ذلك كان يحضر مجلس درسه جمع كثير من العلماء والفضلاء و من مصنفاته الرسالة فى حجية المظنة رايتها بخط والدى العلامة وله مجموعة فى المتفرقات و رسالة فى البحث عن الالفاظ فى الاصول و كان قدس سره لايهتم بجمع ما يكتبه فى الكراريس وتدوينه من التحقيقات وربما يحكى عنه ره جملة من الكرامات وخوارق العادات و كان له ولدان جليلان معظمان اكبرهما السيد مهدى المعروف جلالة شانه فى الاعيان المشار اليه بالبنان وثانيهما السيد عبدالرحيم من اجلاء علماء الدوران وكان من تلامذة الشيخ المرتضى ره توفى الاول فى شعبان سنة ١٢٩١ والثانى فى محرم سنة ١٢٩٤ و توفى والدهما المذكور فى السنة الثامنة والخمسين بعدالالف والماتين وحكى لى بعض من اثق به ان الفاضل النراقى ره لما وصل خبر وفاته الى السيد المشار اليه بكى بكاء شديدا وترحم عليه وكان يزعم المبلغ ان فى هذا الخبر بشارة وفرحا له ولم يعلم ان العلماء كنفس واحدة واخوان روحانيون والاغراض الدنيويه اعراض ترتفع وتنمحى بايد المنون

• و منهم الحاج السيد حسين بن الحاج المير محمد على بن الحاج السيد رضا الكاشانى (ره) وكان عالما جليلا وفقيها محققا نبيلا و عابدا صالحا جوادا باذلا ملاذ الفقراء و معين الضعفاء وكان من تلامذة والدى المعظم فى الفقه والاصول ولم يفارقه سفرا وحضرا الى ان صار من الفحول وكنت حين وفات الوالد صغيرا لم ابلغ العشر فربانى وفى كنفه كلانى و كفل لى اسباب معاشى و معادى و له على نعم وايادى فقد كان لى ابرو ارؤف من والد كريم وله على احسان عظيم جميع ذلك وفاء لحق الوالد و

ما استفاد منه من الفوائد ومرضات للرب الواهب للعوائد ولم يعسفه عن
ذلك حقد الحاقد وحسد الحاسد حتى اذا بلغت اشدى فازداد فى الالتفات
الى وودى فحضرت درسه وكان كثير الاهتمام بجمع اسباب التحصيل لى
والتشويق لى فى التاليف والتصنيف فقرأت عليه شطرا من الفقه والاصول
فاجازنى واجاز لى ان اروى عنه جميع ما رواه عن مشائخه وانا لم ابلغ
الثمانى عشر ثم اجازنى بعد سنة بما سنذكره فى الخاتمة فمن كان هذا
حقه على لم اقدر على اداء حقه مدى الدهر فحقيق لى ان اصفه فوق ما
وصفت وامدحه فوق ما عرفت وبالجملة هذا السيد الجليل والحبر النبيل
كان من مشاهير الفقهاء واعاظم العلماء وكان له همة عظيمة فى المرافعات
وعزمة قوته فى الاصلاح بين البريات وكان مجازا عن جملة من العلماء الاعلام
والفقهاء العظام كالسيد محمد تقى بن مؤمن القزوينى وتاريخ اجازته له سنة
١٢٦٧ وكان السيد محمد تقى المذكور مجازا عن السيد محمد بن السيد على
صاحب الرياض وعن الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى وعن السيد
باقر النجفى والشيخ الشريف والعلامة اليزدى والسيد سليمان الطباطبائى
كلهم عن الشيخ جعفر عن بحر العلوم عن الوحيد البهبهانى وكالعالم المهتدى
الملا مهدى بن الملا مهدى النراقى الاتى الى ذكرهما الاشارة ولا باس بذكر
بعض عبارات اجازته له وفيها فيقول الاحقر مهدى بن محمد مهدى ابن ابى ذر
حشرهم يوم العرض الاكبر مع الائمة الاثنى عشر ان الطريقة المرضيه
والروية المالوفة ان من اكتسب العلوم الفاخرة واخذ فنونها الباهرة وجد
فى الطلب وتحمل التعب الى ان يقتدر على فهم الاحكام من الاخبار و
استنباط الحلال والحرام من الاثار ان يجعل نفسه داخلا فى سلسلة الروات
باخذ الاجازة من اهلها و استماع الروايات من رواتها والمقصود الكلى

من ذلك الميمنة والبركة والافثبوت جملة من كتب الاخبار وغيرها و مؤلفيها فى غاية الاشتهار كالشمس فى رابعة النهار وكان ممن بلغ هذا المبلغ ووصل الى الجد والطلب الى ما بلغ العالم الفاضل والكامل العامل الحبر التقى والنحرير الذكى عمدة العلماء وزبدة الفضلاء جامع المفاخر و حاوى المآثر الصديق النبيل والمهذب الجليل الحاج السيد حسين ابن جناب المعزز المكرم ذى الفخر السنى والمجد البهى الحاج المير محمد على الكاشانى مسكنا و موطنا ومولدا اطال الله بقائهما وادام الله عزهما فقد استجازنى بعدان قرء وسمع شطرا وافيا من الحديث والفقه والاصول و اخذها من العلماء والفضلاء الفحول فاجزته زاده الله فى علمه وتقواه ان يروى عنى ما صحت لى روايته عن مشائخى الكرام وساغت لى حكايته عن الفضلاء العظام والاماثل الاعلام الى اخرما ذكره وتاريخ هذه الاجازة سنة الف وماتين واثنين وستين من الهجرة وارتحل فى اواخر امره (ره) الى الطهران واقام به سنين وتوفى فيه فى سنة ١٢٩٦

و منهم الحاج السيد جعفر ابن الحاج المير محمد على اخ السيد الجليل السابق ذكره آنفا كان عالما فاضلا فطينا فقيها عادلا محتاطا من تلامذة الوالد (ره) ثم من تلامذة الشيخ زين العابدين المازندرانى مجازا عنه وعن الشيخ قاسم النجفى المقدم ذكرهما و قد سكن فى اواخر امره بطهران ثم ارتحل فى آخر عمره الى النجف الاشرف ومات فى كربلاء فى سنة ١٣١٦ ودفن قريبا من مقبرة المرحوم الشيخ زين العابدين المازندرانى وله من المؤلفات الرسالة الشرطية

و منهم الحاج السيد جواد القمى كان فاضلا جوادا سخيا بذل فى ايام الغلاء ماله على الفقراء و كان رئيسا على العلماء فى قم لايعتنى بالظلمة والحكام يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وقد لقيته فى سالف الايام

و منهم الحاج المير ابوالقاسم بن الحاج السيد مهدى الكاشانى كان من تلامذة الحاج السيد محمد باقر الاصفهانى المتقدم ذكره ومن رؤساء علماء كاشان و المشار اليه بالبنان و كان عالما فاضلا و فقيها كاملا وورعا صالحا عابدا زاهدا محتاطا قوى القلب صافيا عن شوائب الحرص والطمع غير معتن بالحكام و كان مرجعا للخواص والعوام توفى فى سنة ١٢٨١ و مقبرته معروفة

و منهم السيد اسمعيل بن الميرعبدالرزاق الكاشانى كان عالما فقيها فاضلا من تلامذة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر والشيخ محسن خنفر و كان مجازا منهما وزاهدا عابدا توفى فى سنة ١٣٠٢

و منهم الحاج السيد حسين اللاجوردى الكاشانى كان عالما فاضلا وفقيها عادلا ورعا صالحا قانعا بالقليل عابدا لربه الجليل و كان اولا مع فضله وورعه طبيباً معالجا ثم ترك المعالجة لخطاء صدرعنه فيها فحصر همه فى التأليف والتصنيف فى التفسير والفقه وقداراني جملة من مصنفاته فوجدتها مبنية على الدقة والتحقيق و كان اديباً صحيح التعبير حسن التحرير ومن مصنفاته الفقه الاصيل و كان لايخرج من بيته الا لامامة الجماعة فى المسجد و كان موثوقا به عند العامة والخاصة تاركا للمرافعة وقد كان مجازا عن الشيخ زين العابدين المازندرانى و غيره و كان من تلامذة الحاج السيد محمد تقى الذى تقدم الى ذكره الاشارة و كان له اخ يسمى بالسيد نصرالله المعروف بالقمصرى و كان فاضلا شاعرا عارفا فطينا يحكى عنه كرامات عديدة وحكاياته معروفة ومعالجاته فى الامراض والجراحات مشهورة و قد ظن بعض الناس بانه كان عالما بالكيمياء والصنيعة وله مؤلفات فارسية مضحكة يزعم الجاهل انها هزلية ولكنها مبتنية على

مطالب عرفانية

و منهم الحاج المير محمد على بن السيد محمد الكاشانى كان عالما فاضلا فقيها مجتهدا جامعا لشرائط الاجتهاد حائز المراتب العلم والعمل والعدالة والسداد وجامعا للمنقول والمعقول من تلامذة السيد ابراهيم صاحب الضوابط و غيره من الفحول ولكنه كان لقلة ماله خامل الذكر مجهول القدر بين العوام مع انه كان من اعاظم العلماء الاعلام وهو والد زوجتى واستادى فى بعض علوم الاسلام ومجيزى لترويج الاحكام ورواية كتب الاخبار المروية عن الائمة الكرام وقد كان مجازا عن جماعة من المشائخ العظام كالملا مهدى بن الملا مهدى النراقى وتاريخ هذه الاجازة سنة ١٢٦٠ والشيخ زين العابدين المازندرانى والشيخ قاسم بن الشيخ محمد المتقدم ذكره والسيد اسمعيل البهبهانى والحاج الملا على الكنى الاتى الى ذكره الاشارة قد صرح باجتهاده فى سئوال سئل عنه وقد رايته بخطه وكذا الحاج الملا محمد نجل الفاضل النراقى كتب فى جواب سئوال سئل عنه انه لاينقض حكمه فلا لغيره ان ينقض حكمه وفى اجازة البهبهانى ومما يقضى به العجب ان اخى فى الله المصفى فى الاخوة المختار فى الدين المترقى عن حضيض التقليد الى معارج الاجتهاد واليقين العالم الاوحد ذو النفس الزكية والهمة العالية والاخلاق الزاهرة الانسية الحائز شرف الفقه والاجتهاد مضافا الى شرف النسب اقا مير محمد على القاسانى دام فضله وعلاه قدارانى هذا المجلد من كتاب الطهارة و كراريس اخر من غيرها فامعنت النظر فيها فوجدت مصنفه دام فضله اهلا و محلا بان يؤخذ منه الدين ويقلده العوام ويمضى احكامه الاعلام فتعجبت غاية العجب انه دام عزه مع هذه المزية من العلم والفقه والفضل والاستعداد والتقوى والورع

كيف بقى فى زاوية الخمول مع انه فى الاعلام المعاصرين من الفحول
اسال الله سبحانه ان يمن على لخدمته واعطاء حقه وترويج كلمته انه سميع
الدعاء ١٨ اولى الجماديين سنة ١٢٨٣ وفى اجازة المازندرانى فالذى
يهم بيانه واعلانه ولاينبغى ستره وكتمانه هوان جناب العالم المحقق والفاضل
المدقق عمدة العلماء الاعلام وقدوة الفضلاء الكرام ذا الملكة الفائقة فى
الفروع والاصول والجامع بين المعقول والمنقول المؤيد البنيه والسيد
الفقيه الولد الروحانى جناب السيد محمد على الكاشانى وفقه الله الى قوله
قد صنف فى الفقه الكتاب المستطاب وسلك فى تاليفه مسالك اولى الالباب
لاشتماله على قواعد الفصاحة من مراعات نكات الايجاز ولطائف الاطناب
واحتوائه على كثير من التحقيقات الانيفة وغفير من التدقيقات الرشيقه فى
جميع الابواب وكم فيها من القواعد المهمة والادلة المحكمة والفروع
المهمة التى لايمكن تحصيلها الا بالتاييدات الالهية واعانة القوة القدسية
الموهوبة من حضرت رب البرية ونسئل الله ان يكون مرجعا للمسلمين
ومنارا يهتدى به اهل الملة والدين الى اخرما ذكره وتاريخه سنة ١٢٧٦
وله مصنفات كثيرة منها كتاب تكميل الاحكام فى شرح المختصر النافع
ومنها شرح نتايج الافكار لاستاده القزوينى ومنها شرح تشريح الافلاك
فى الهيئة لشيخنا البهائى (ره) و منها رسائل متفرقة فيما يتعلق بالاصول
توفى ره فى شهر محرم سنة ١٢٩٤

و منهم السيد احمد بن السيد مهدى الموسوى الكاشانى كان
عالما فقيها جليل القدر حائزا للكمالات متصديا لعامة المرافعات من
تلامذة الملامهدى بن الملامهدى النراقى الاتى ذكره مجازا عنه وله من
المؤلفات اجوبة اسئولة فى البيع الى الديات و رسالة فارسية فى اصول

الدين توفى فى سفر مكة المعظمة سنة ١٢٧٩

الباب التاسع

فيمن يذكر مصدرا بلفظ الملا او الميرزا او بهما او بنحو ذلك

فمنهم الملا فتح الله الشريف ابن شكر الله الكاشانى و قد يقال انه كان ابن اخت ضياء الدين ولم ار من تعرض لذكر احواله فى رجال العلماء مع ان مقبرته فى خارج بلد كاشان معروفة مشهورة يزورها الخواص والعوام ولهم نذورات عليها و بيته فى داخله قريبا منها مشهور وفى همدان مقبرة تنسب اليه على ماقيل والظاهر انها لغيره المسمى باسمه وقد اشتهر على الالسن انه عرضه السكته فظنوه ميتا فلما دفنوه افاق فى قبره فى الليلة فنذر ان يفسر القران لو تخلص من هذه الورطة فاتفق ان الحفار ذكر ان شيئا منه له قيمة تركه عند دفنه فى قبره فجاء اليه فى هذه الليلة متخفيا عن الناس لنبشه فلما نبشه وجده حيا فاخرجه فشرع (ره) فى تحرير التفسير وهذه الحكاية قد يحكى عن الشارح الهادى ابن الصالح المازندرانى وقد اشرنا اليه سابقا وتاريخ وفاته ملاذ الفقهاء كما يظهر مما كتب على قبره ويشهد مؤلفاته بانه كان عالما فاضلا جامعا للمعقول والمنقول وفقيها كاملا فى اللغات والادبيات والاصول فان تفسير القران لايمكن الا بمعرفة جميع هذه العلوم فمما يقضى به العجب ان مثل هذا الفاضل الكامل كيف يخفى حاله عن العلماء ولايذكر فى عداد الفضلاء وظنى انه كان عالما فقيرا لم يساعده الجد ولم يسعده مال الدنيا حيثما وجد ولم يكن حريصا على جمع الطريف والتالد ولاطامعا يتملق من اللئام للعوائد والفوائد ولامتعرضا للمرافعات

بين الناس حتى يظهر حاله ويكثر بالمصانعات والرشى ماله فان الشهرة و حسن الذكر فى اكثر الازمنة بكثرة المال لا بالزهد والعلم والكمال

يغطى عيوب المرء كثرة ماله فصدق فيما قال وهو كذوب
ويزرى بعقل المرء قلة ماله فحمقه الاقوام و هو لبيب

وهب ان الفقير فى الفقه الشهيد وفى الاصول وحيد وفى المعقول ابن سينا وفى المنقول اعلم العلماء وفى فن المعانى والبيان افضل من فاضل تفتازان وفى اصول الدين اتقن من الخواجة نصير الدين وفى تفسير القران ادق من ابى على صاحب مجمع البيان وفى الاشعار املح من لبيد وفى اللغات اوفى من ابن دريد و فى تاريخ الاعيان اخبر من ابن خلكان وفى علم النحو والعربية اشهر من سيبويه و فى الزهد ازهد من سلمان و فى النجابة انجب من آل عمران فما هو فى نظر هـذا الناس بالنسبة الى الغنى الاحمق الدفناس الا كقطرة من البحر او حصات فى النهران صدق يقال له كذبت وان احسن يقال له اسأت وان اصاب يقال له اخطأت

ويزرى بالفتى الاعدام حتى متى يصب المقال يقل اساء

وبالجملة الداعى الى خفاء امر هـذا العالم الفاضل هو الفقر وقلة الفواضل ومن مؤلفاته التفسير المعروف الموسوم بمنهج الصادقين فى الزام المخالفين فى خمس مجلدات ومنها كتاب خلاصة المنهج فى التفسير ايضا ومنها كتاب تنبيه الغافلين وتذكرة العارفين فى شرح نهج البلاغة فارسى فصيح كتفسيريه ومنها تفسير عربى قد وجدناه فى خزانة كتب بعض اسباط الفيض (ره) وقد يقال ان تفسيره الفارسى المعروف كان ناقصا عند وفاته

وتممه صهره بعد وفاته

و منهم الملا محسن وهو المحدث الكاشانى المعروف بالفيض وقد قدمنا بعض ما يتعلق به

و منهم الملا عبدالرزاق اللاهيجى كان معاصرا للفيض و ملقبا بالفياض وكان حكميا صرفا لايعرف من الفقه شيئا وهو مصنف كتاب الشوارق شرح التجريد وله كتاب فارسى يعرف بگوهر مراد وكان من تلامذة الملاصدرا المتقدم الى ذكره الاشارة فى صدرالمتالهين وهو من تلامذة شيخنا البهائى فى المنقول والمير الداماد فى المعقول وفى بعض كلماته حدثنى شيخى واستادى ومن عليه فى العلوم النقلية استنادى عالم عصره وشيخ دهره بهاء الحق والدين محمد العاملى الحارثى الهمدانى عن والده الماجد المكرم الى آخره

و منهم الملا محمد طاهر القمى كان عالما فاضلا فقيها كاملا ذاثروة كثيرة تامة ورياسة كاملة عامة جليل الشأن عظيم القدر كثير التاليف والتصنيف وكان كثير الطعن واللعن على الصوفية فى نظمه ونثره ومعاصرا للفيض المرحوم ولكنه كان شديد الطعن عليه بلسانه وبنانه حكى ان الفيض جاء اليه فقال له يا محسن قد اتاك المسىء فعرض عليه عقائده و رفع ما اشتبه عليه من كلماته فاعتذر عما قال فى حقه وقد ذكر الصوفية ايضا فى كتبهم فى حق الفاضل المذكور ما يليق بهم ولاينبغى ذكره له خذلهم الله بطمسه وطيب الله رمسه

و منهم الملا محمد امين بن محمد شريف الاسترابادى كان عالما فاضلا متبحرا ولكنه كان اخباريا صرفا وهواول من فتح باب الطعن على المجتهدين وذكرهم بالتوهين والتشنيع عليهم بما لعله يوجب الخروج

عن الدين وهو الذى سطر الاساطير وملاء الطوامير فى رد الفقهاء المسلمين وهو الذى صير المحدث الكاشانى من الاخباريين بعد ان كان من المجتهدين وجرأه على الطعن على امناء الدين الذين هم ورثـه الانبياء والمرسلين والمحدث المذكور يمجده ويمدحه فى بعض مؤلفاتـه ويعبر عنه ببعض المحققين نعم هو من مشائخ اجازة الشيخ زين الدين ابن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم وكيف كان فمن مؤلفاته الفوائد المدنية و هذا الكتاب مشتمل على التشنيع الشديد على المجتهدين بل ربما نسبهم فيه الى تخريب الدين قال فى اللؤلؤة ونعم ما قال

و ما احسن و ما اجاد ولا وافق الصواب والسداد

(اه) ومنها كتاب فوائد الدقائق ومنها شرحه على اصول (فى) و منها شرحه على (يب) و منها رسالـة فى البداء ومنها رسالـة فى جواب مسائل الطبرى ومنها رده على جلال الدين والد صدر الدين فى حواشيهما على شرح التجريد ومنها رسالة فى طهارة الخمر ونجاستها ومنها حواشيه على طهارة (ك) ومنها شرحه على (صا) ومنها كتابـه الفارسى المسمى بدانش نامه شاهى وهو مشتمل على اربعين فائدة و انموزج من مسائل حكمية و كلامية ومنطقية واصولية وعربية وظنى ان هذا هو كتابه المعروف بفوائد الدقائق اذلم اره بعد وانما رايت من دانش نامه الفائـدة الاولى وانما ذكر فيها ان الافاضل قد افترقوا على اربع فرق الاولى المتكلمون وهم الذين بنوا امرهم فى تحصيل المعرفة على ما ياخذونه من اصحاب الوحى والثانية الحكماء المشائيون و هم الذين بنوا امرهم فيه على عقولهم من غير التزام بعـدم مخالفتهم لاصحاب الوحى والثالثة الحكماء الاشراقيون

وهم الذين بنوا امرهم على الرياضات وهم على فرقتين احديهما من التزموا ان لايخالفوا فى ذلك اصحاب الوحى وهم الصوفية المتشرعة والاخرى من لم يلتزموا بذلك والرابعة الاخباريون وهم المتمسكون باحاديث اصحاب العصمة خاصة وذكران اصحاب الائمة (ع) كانوا جميعهم اخباريين الى آخر الغيبة الصغرى بل الى اوائل الغيبة الكبرى فلما اشتدت التقية وظهر القديمان الاسكافى والعمانى بنيا الامر فى التعليم والتعلم على طريقة مركبة من طريقة العامة وطريقة الاخباريين فبنى الشيخ المفيد ره بعد ذلك امره عليها بعد ذلك غفلة عن حقيقة الحال ولحسن الظن بالقديمين ومن هنا افترق علماء الامامية على فرقتين الاصوليين والاخباريين ولما كان الشيخ المفيد استاد العلم الهدى وكان هو رئيس الطائفة (ح) شاع طريقة الاجتهاد بين افاضل الامامية الى زمن العلامة الحلى (ره) فقسم الاحاديث على اربعة اقسام مشهورة على غفلة عن حقيقة الحال ثم بنى الشهيد الاول تصانيفه على ذلك وكذلك سلطان المدققين الشيخ على الكركى والشهيد الثانى الى ان وصلت النوبة الى اعلم العلماء المتاخرين و اورعهم استاد الكل فى الكل الميرزا محمد الاسترابادى فعلمنى جميع فنون الاحاديث واشار الى باحياء طريقة الاخباريين ودفع الشبهات المعارضة لها وقال لى ان هذا كان فى خاطرى ولم يتيسر لى و قد اراد الله ان يجرى ذلك على قلمك فجاورت المدينة الطيبة سنين كثيرة متوسلا بارواح اصحاب العصمة المقدسة متضرعا الى رب العزة فالفت بتوفيق الله وبركة رسول الله والائمة النجباء كتاب الفوائد المدنية امتثالا لامره المطاع الى آخر ما ذكره وبالجملة هذا الفاضل كان مجازا عن الميرزا محمد المذكور المتقدم له الذكر فى الميرزا والاتى اليه الاشارة

ايضا وعن صاحب (ك) وكان مجاورا بمدينة ومكة وتوفى بمكة فى سنة الالف والثلث والثلثين وفى الدر المنثور ان رجلا من مريدى الملا محمد امين الاسترابادى والمتعصبين لمتاعه الكاسد واعتقاده الفاسد والملازمين له اتفق حضوره فى مجلس كنت حاضرا فيه فقال كلاما بالفارسية مامعناه ان الملا محمد امين كان كثيرا مـا يقول المراد بقولـه تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقاً العرب فاجبته بان هذا مخالف اللغة والعرف وقول المفسرين وان استادك هذا يدعى انه محدث وان جميع ما فى الكافى وغيره صحيح يفيد العلم والقطع بحكم الله الواقعى اوالتقية وقد روى فى (فى) ومعانى الاخبار وغيرهما بسندهما عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال نحن بنوهاشم و شيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب وعنه (ع) انه قال نحن قريش وشيعتنا العرب والناس علوج فهذان الحديثان يدلان بطريق القطع وحكم الله الواقعى انك انت واستادك من الاعراب والعلوج والحديث الاول يدل على ان العرب غير الاعراب وان كان بينهما عموم وخصوص من وجه ثم ذكرت حديثا روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلى عليه السلام يا على من لم يعرف قدر ذريتى والانصار والعرب فهولاحدى ثلث اما لزنية اومنافق او حملت بـه امه فى غير طهر وهذا الحديث نقله صاحب كتاب الفصول المهمه فى معرفة الائمة واستادك من ادلته على صحة الاحاديث ان اهل التواريخ يتحرجون عن الكذب فالمحدثون اولى بذلك فلم يحرجوا ما (اه)

و منهم الميرزا محمد المشار اليه وهو ابن على بن ابراهيم الاسترابادى وقد كان عالما فاضلا محققا مدققا عارفا بالحديث عابدا ورعا مبرزا فى علم الرجال مجازا عن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ على بن عبدالعالى الميسى بكسر الميم نسبة الى الميس وهو قريـة من قرى جبل عامل والظاهر ان

ما نسب اليه امين الاخباريين من كونه ايضا منهم وانه اشار اليه بترويج طريقتهم افتراء عليه اذ لم ينسب ذلك احد من علمائنا اليه ولعله ذكر ذلك لترويج متاعه الكاسد وكيف كان فمؤلفاته كثيرة وله ثلثة كتب فى الرجال كبير ووسيط وصغير وله تفسير آيات الاحكام وحاشيته على التهذيب وله ايضا رسائل متعددة وقد توفى بمكة فى سنة الثنتين والعشرين بعد الالف وقيل فى سنة الثمانى والعشرين بعده

و منهم الميرزا محمد الاخبارى كان فاضلا جامعا لفنون العلوم ولا سيما العلوم الغريبة من السحر والكهانة والتسخيرات والعزائم وكان ماهرا فى علوم الادب وانساب العرب ومعاصرا للمحقق القمى معاديا له حتى انه سمى اتباعه بالبقسمية ورايت منه كتابا فى الرجال لم يمجده فيه حق التمجيد بل اقتصر له بانه اصولى بحت مصوب وكان معاديا مبغضا للشيخ جعفر النجفى حتى انه (ره) لما مات بالخنازير قال فى حقه (ره) مات الخنزير بالخنازير فصار هذا المقال وبعض ما صدر عنه من الافعال سبباً لتكفير العلماء له فحكموا بقتله فقتل فى بيته وكان يسكن غالبا فى طهران وتارة فى الاصفهان و تارة فى البحرين وتارة فى الكاظمين و به مدفنه على ما قيل وكان له فى الجدل يد طولى لا يغلبه احد لكونه واقفا على علوم كثيرة ينتقل عند العجز فى المباحثة فى علم الى علم آخر وهكذا حتى انه غلب على الشيخ جعفر فى مباحثة جرت بينهما قال الامر الى المباهلة فلم يجترىء عليها خوفا من باطن الشيخ وحكاياته معروفة ومن جملتها مشارطته مع فتحعلى شاه فى اتيانه برأس الاشيختر الروسى بعد اربعين يوما وقد شرط معه انه ان وفى بوعده قمع اصول المجتهدين و قطع آثارهم وروج طريقة الاخباريين فلما اتى الشاه بالرأس فى موعده

سأله انجاز وعده فشاور الامناء والاركان فى ذلك فمنعوه وذكروا له ان ذلك من اصعب المصاعب بل موجب للمهالك والاختلال فى الممالك فاعتذر اليه واعطاه الجوائز الساميات ثم ارسله الى العتبات العاليات خوفا من ان يصيبه منه العطبات

و منهم الملا ميرزا الشيروانى هو الميرزا محمد بن الحسن المعروف بالمحقق الشيروانى وكثيرا ما يلقب بالمدقق الشيروانى كان نادرة الدوران واعجوبة الزمان ولم يسمح بمثله فى وقادة الذهن والفكر الدهر الخوان وكان من تلامذة الخونسارى شارح الدروس ومن مؤلفاته حواشيه على المعالم وعندى نسخة منها بخط الفاضل النراقى و عليها حواش منه ومنها الحواشى على شرحه على التجريد ومنها شرحه الفارسى على المعالم وله حواش متفرقة على شرح اللمعة وبالجملة هذا الفاضل كان محققا مدققا نحريرا و حكيما فطينا و كان معاصر الجمال الدين الخونسارى وبينهما مباحثات معروفة

و منهم الملا عبدالله التونى الخراسانى وكان اخباريا فاضلا فى اواخر عصر شيخنا البهائى والمير الداماد وهو مصنف كتاب الوافية فى الاصول وقد شرحه السيد صدر الدين الهمدانى والسيد محسن الكاظمى وغيرهما وله مع المير الداماد مباحثة معروفة

و منهم الملا عبدالله اليزدى صاحب حاشية تهذيب المنطق و كان حكيما فاضلا ومن تلامذته البهائى ره وصاحب (كك) وكان هو من تلامذة الملا جلال الدوانى من تلامذة المير السيد شريف

و منهم الملا عبد الله السماهيجى الجزائرى كان اخباريا صرفا كثير الطعن على المجتهدين مات فى الخمس والثلثين بعد الالف والماة

ومؤلفاته تزيد على العشرين ككتاب جواهر البحرين فى اخبار الكتب الاربعة وكتاب من لايحضره البينة وكتاب مصائب الشهداء وكتاب زبدة المقال فى علم الرجال وغير ذلك

، و منهم الملا عبدالله بن الحسين التسترى وقد كان عالما عابـدا زاهدا مدققا محققا جليل القدر عظيم المنزلة وحيد عصره و اورع اهل زمانه استاد جملة من الفضلاء الاجلة منهم الملا محمد تقى المجلسى والسيد المصطفى صاحب الرجال مات فى السنة الحادية والعشرين بعد الالف و من مؤلفاته شرح القواعد

و منهم الملا عبدالله التبريزى المعروف بالترك كان عالما فاضلا فقيها اصوليا حكميا اديبا صالحا ورعا زاهدا منقطعا تاركا للدنيا ورياستها وقد لقيته فى اوائـل الشباب وهو ساكن فى المدرسة السلطانية و كان يدرس فيها الفقه والاصول والحكمة ويحضر فى درسه جملة من الفضلاء توفى فى سنة ... وله حواش غير مدونة على شرح اللمعة وقد جمعتها فى كتاب عليحده وسميتها بمجمع الحواشى ولم يكن له خادم يخدمـه بل كان يخدم نفسه طيب الله رمسه

و منهم العالم الربانى الملا احمد الاردبيلى وفضلـه و قدسه و مراتب تحقيقاته وتدقيقاته وكراماتـه اشهر من ان يذكر حتى ان بقدسه يضرب المثل و كان اذا اشتبه عليه مسئلة خرج فى بعض الليل الى قبر امير المؤمنين عليه السلام وكلمه وسمع الجواب و ربما يحيله (ع) الى صاحب الزمان عليه السلام وتفصيل هذه الحكاية مذكور فى الانـوار النعمانية و كان يقاسم الفقراء ما عنده من الاطعمة ويبقى لنفسه سهم واحد منهم توفى فى السنة الثالثة والتسعين بعد التسعماة ومن تلامذة صاحبا (ك) و(لم) ومن

مؤلفاته مجمع الفائدة شرح (د) (مه)

و منهم الملا صالح المازندرانی کان فاضلا کاملا صالحا ورعا مشهورا من تلامذة المجلسی الاول ولکنه کان قلیل الحافظة حکی انه علا المنبر یوما فقال بعد البسملة (یس) فنسی ان یقول والقران الحکیم فجلس ساکتا مدة طویلة والناس منتظرون فقال له ولده آقا هادی المتقدم الیه الاشارة یا مولای نسیت والقران الحکیم انسیت النزول عن المنبر فنزل وعلا ولده فوعظ الناس بموعظة شافیة کافیة ومن مؤلفاته الحاشیة علی المعالم و هی معروفة بحاشیة صالح وشرح علی زبدة البهائی ره و حواش علی الکافی

و منهم الملا محمد تقی المجلسی ابن مقصود علی المجلسی کان عالما کاملا محققا مدققا و عارفا تقیا نقیا مرتاضا مواظبا علی الاذکار مؤیدا مفادا من الائمة الاطهار و کان معتزلا عن الناس تار کالریاسة العوام و لذا قد ینسب الی المیل الی طریقة الصوفیة اللئام ولعمری انه کان بریئا منهم کما صرح به ولده علم الاعلام وهو من تلامذة شیخنا البهائی ومن مؤلفاته شرح عربی علی کتاب من لایحضره الفقیه موسوم بروضة المتقین وقد رایت منه مجلدین وشرح آخر فارسی کتبه للسلطان وسماه بلوامع صاحب قران وعندی منه مجلد وشرح علی الصحیفة الکاملة وحواش علی اصول الکافی و رسالة فی الرضاع ورسالة فی الاوزان والکرامات المحکیة عنه کثیرة

و منهم الملا محمد باقر المجلسی غواص بحار الاخبار وفضله و تبحره اظهر واشهر من نور الشمس فی رابعة النهار کان عیلوما جامعا لفنون المعقول والمنقول ومؤلفاته ومصنفاته کثیرة کلها معروفة معتبرة عند

الفحول وقد الف بعض الافاضل كتابا مفصلا فى احواله واخلاقه وفضائله توفى فى سنة ١٠١١

و منهم الملا حسين الكاشفى السبزوارى كان عالما مشهورا بين الخواص والعوام وجامعا لفنون علوم الاسلام و ماهرا فى العلوم الغريبة من الجفر والتكسير والسيميا على ما ذكره القاضى نورالدين التسترى فى مجالس المؤمنين و كان واعظا فصيحا بليغا مروجا لطريقة المعصومين توفى فى السنة العاشرة بعد التسعماة ومن مؤلفاته كتاب جواهر التفسير و كتاب انوار السهيلى و كتاب روضة الشهداء و كتاب اختيارات النجوم وغير ذلك

و منهم الملا خليل القزوينى كان اخباريا فاضلا ومن مؤلفاته شرح فارسى على الكافى وله رسالة فارسية موسومة بالقمية وقد ذهب فيها الى جواز تخلف المعلول عن العلة وجواز الترجيح من غير مرجح و قد ردها بعض الافاضل ورد على هذا الرد تلميذه ابو الوفا بن محمد يوسف المعروف بالقاضى القزوينى وتاريخه سنة اربع وعشرين و ماة بعد الالف وللقاضى مجموعة من المسائل عديدة فى المعقول والمنقول تكشف عن فضله وفضل استاده على ما حكاه بعض الافاضل و وصف القاضى الملا خليل بمرجع الافاضل من الجل بل استاد الكل فى الكل و كان معاصرا للمحقق الخونسارى شارح (س) وله مع الملا ميرزا الشيروانى مباحثة معروفة فى استلزام الشكل الاول للدور

و منهم الملا محمد باقر السبزوارى كان من مشاهير الفقهاء الفحول وجماهير الفضلاء المتلقى اقوالهم بالقبول و كان مجازا عن التقى المجلسى والشيخ البهائى ولكن للشيخ على سبط الشهيد الثانى بالنسبة الى جنابه

كلمات لا يليق بالذكر ككلماته بالنسبة الى المحدث الكاشانى و من مؤلفاته الذخيرة شرح (د) وكتاب الكفاية

و منهم الملا حسن اليزدى مؤلف كتاب مهيج الاحزان كان عالما فاضلا و عينا من الاعيان ومن تلامذة السيد محمد صاحب مفاتيح الاصول

و منهم الملا محمود بن آقا على الشيرازى اصلا الكاشانى مسكنا كان عالما فقيها فاضلا من تلامذة البهبهانى ره ورعا صالحا يحكى عنه كرامات وكان له ولد يعرف بالملا زين العابدين وكان عالما صالحا عادلا اماما للجماعة فى مسجد السوق و كان له خلف صالح ورع ذو اخلاق مهذبة وكان موثوقا به عند العامة والخاصة يسمى بالملا محمد توفى فى سنة ١٣١٦

و منهم العارج اعلى المراقى الحاج الملا مهدى بن ابى اذر بن الحاج محمد القمى النراقى كان عالما عيلوما محققا مدققا استاد الكل فى الكل جامعا لجميع العلوم العقلية ماهرا حاذقا فى العلوم الشرعية كاشفا عن اسرار دقائق لم يطلع عليها من قبله مبينا لقواعد حقايق لم يؤسسها سواه فلو قال قائل انه بحر العلوم على الحقيقة لما كان فى هذا القول متجوزا بل تكلم بالحقيقة ولو قال قائل انه العلامة لما استحق الملامة ولقبه بعض الافاضل بخاتم الحكماء والمجتهدين وهو فى محله وقد تلمذ فى الرياضيات والحكمة على الملا اسمعيل الخاجوئى فى الاصفهان ثلثين سنة و فى الشرعيات على الوحيد البهبهانى مدة مديدة قال ولده الاتى ذكره على ما رايته بخطه وكان عمدة تحصيله فى اصبهان عند مشائخه الكرام ملا اسمعيل الخاجوئى والحاج شيخ محمد ومولانا مهدى الهرندى وميرزا نصر

وقرء شطرا من الحديث عند الشيخ الاجل الشيخ يوسف اى صاحب (ئق) وهو من مشائخه قرائة و اجازة و كذا آقا محمد باقر البهبهانى انتهى و حكايات مشقته فى التحصيل وتحمله للفقر والفاقة و صبره على نوائب الدهر والحوادث الجمه معروفة ورياضاته وعباداته مشهورة حتى ان بعض الصوفية ادعى انه من مشائخ السلسلة ترويجاً لعقيدته الفاسدة كلا انه كان رئيس الحكماء الالهيين و اعلم الفقهاء والمجتهدين واصل الزهاد وقدوة العابدين ولعمرى انه كان ناصر الملة والدين بل آية من آيات الله داعيا الى الحق المبين ومن مصنفاته كتاب اللوامع وانيس الحجاج والمعتمد فى الفقه وانيس المجتهدين والتجريد فى الاصول ومشكلات العلوم فى المتفرقات و جامع الافكار فى الحكمة قد رايت منه اجزاء و رسائل اخرى فارسية فى اصول الدين وفى علم البيان وفى المتاجر ويعرف الاولى بانيس الموحدين والاخيرة بانيس التجار و له رسالة فارسية فى علم العقود وكتاب جامع السعادات فى علم الاخلاق و كتاب محرق القلوب فى المصائب والمراثى و لولا اشتماله على بعض الاخبار الضعاف لكان احسن الكتب المؤلفة فى هذا الباب وكتاب الشهاب الثاقب فى الرد على بعض معاصريه من العامة وكتاب معراج السماء فى الهيئة وكتاب انيس الحكماء وكتاب جامعة الاصول فى الاصول و كتاب اللمعة و كتاب اللمعات العرشية فى الحكمة الالهية والمستقصى فى علم الهيئة والمحصل فيه ايضاً وتوضيح الاشكال والتحفة الرضوية والشرح على الشفاء والكلمات الوجيزة وقد رايت فهرست هذه الكتب بخط ولده الاتى ذكره وصاحب الجواهر يعبر عن هذا النحرير الماهر بالفاضل النراقى وكان وفاته فى سنة الف و مائتين وتسع و رايت بخط ولده الفاضل النراقى (ره) ان عمره الشريف

ستين سنة تقريبا وانه دفن فى النجف فى الايوان الصغير الذى يلى الخلف وله شباك الى الرواق

و منهم الفاضل المؤيد الحاج الملااحمد النراقى نجل المحقق النراقى المتقدم اليه الاشارة وهو كوالده القمقام من مشاهير علماء الاسلام و معاريف الفقهاء الاعلام بل كان اعلمهم وافقههم وافضلهم واتقنهم فى عصره و اشهرهم فى دهره والفاضل النراقى باطلاقه منصرف اليه و كان الفضلاء للاستفادة من تحقيقاته ياتون ويحضرون لديه والشيخ المرتضى المعروف فى الافاق كان من تلامذته وقد تلمذ هو قدس سره اولا عند والده المعظم و كان عمدة تحصيله عنده ثم عند المولى الجليل المهتدى السيد مهدى المشهور ببحر العلوم المتقدم لـه الذكر فاستفاد منه من فوائد العلوم فى مدة قليلة من الايام مايستفيده الاذكياء الاعلام فى مدة كثيرة من الاعوام و كان مجازا عن والده المشار اليه وعن بحر العلوم وعن صاحب الرياض وعن الميرزا مهدى الموسوى الشهرستانى و عن الشيخ جعفر النجفى فيا عجبا من اقوام يزعمون انه لم يحضر مجلس الاوستاد كيف وهو نفسه كان من الاوتاد مع ان الاوستاد فى الحقيقة هو الفطانة الثاقبة والسليقة المستقيمة والقريحة الوقادة مع التحصيل التام بسهر الليالى والتعب فى الايام مع التتبع فى كتب الاعلام والدقة والتامل فى فهم تحقيقات العلماء العظام

نفس عصام سودت عصاما و علمته الكر والاقداما

والعجب ان هذا الفاضل العلامة مع ما اتفق له من الرياسة العامة وصرف كثير من اوقاته فى العزل والنصب للحكام وترويجه الاحكام والتصدى

لمرافعات الخواص والعوام والتدريس التام والذهاب الى المسجد للامامة وعلى المنبر للوعظ والارشاد الى الديانة وتحرير الاجوبة بالتحقيق عن الاسئولة الواردة عليه من كل فج عميق والمراودة مع ابناء الزمان والضيافة فى منازل الاخوان وتفقد حال الفقراء والمساكين والمواظبة على البنين والبنات من الولدان ومعاشرة الازواج والنسوان والمسافرة الى البلدان والملاقات مع اركان الدولة والاعيان والحضور فى مجلس السلطان وعباداته واذكاره واوراده بما لايصفه البيان وبكائه ومناجاته فى ظلم الليالى مع معبوده الملك المنان واشتغاله بنظم الاشعار الرائقة والقصائد الفائقة فى بعض الاحيان كان كثير التصنيف فى كل فن من الفنون على التحقيق الرشيق والتدقيق الانيق بحيث لم يسبق الى تحقيقاته سابق ولم يلحقه لاحق ومن ذلك فضله قد اشتهر وفشا وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم واما من تاخر عنه وان فاق فى الاصول جميع من فاق واشتهر ذكره فى الافاق الا ان همه كان هما واحدا و فنه كان فنا واحدا ومن الواضح الذى لايحتاج الى البرهان ان ذا الفنون لا يمكنه الاتيان بما ياتيه ذوالفن الواحد فى فنه من البحث والبيان ولا سيما اذا انحصر همه فيه ولم يشوش خاطره بكدورات ابناء الزمان و مخالطة الاخوان فمن مصنفات هذا الفاضل القمقام كتاب عوائد الايام و كتاب مناهج الاصول وشرحه على تجريد الاصول ومفتاح الاصول و قد شرحته فى سالف الايام وكتاب تذكرة الاحباب وخلاصة المسائل وشرح محصل الهيئة وكتاب الرسائل والمسائل وكتاب وسيلة النجات وكتاب مناسك الحج وكتاب جامع المواعظ وكتاب خلاصة المسائل وكتاب هداية الشيعة فى الفقه وكتاب اساس الاحكام فى الاصول وكتاب الخزائن فى المتفرقات وعين

الاصول و مستند الشيعة فى الفقه و قد تلقاه الفحول بالقبول و كتاب معراج السعادة ترجمة جامع السعادات لوالده مع زيادات منه و منها كتاب سيف الامة فى الرد على الاديان الباطلة ومنها كتاب الطاقديس فى المثنويات ولد على ما رايته بخطه فى الرابع عشر من شهر جمادى الاخرة سنة خمس وثمانين بعد المائة والالف وتوفى ره فى سنة ١٢٤٥ وحمل كوالده الى النجف الاشرف وقبرهما معروف وقد رثاه بعض تلامذته بهذه القصيدة التى رايتها بخط ولده المحقق المتقدم ذكره

اضحى فؤادى رهين الكرب والالم — اضحى فؤادى اسير الداء والسقم
تلك الضحى اورثت ما قد فجعت — ياليتنى لم اصادفها ولم ادم
لو حملت كربات قد اصبت به — مطية الفلك الدوار لم تقم
ما ذاك الالرزء قد نعيت به — للعالم العلم بن العالم العلم
علامة فى فنون الفقه والادب — مجموعة الفضل والاخلاق والشيم
مبدى المناهج هادى الخلق مستند — الانام فى جمل الاحكام للامم
جزاه خيرا عن الاسلام شارعه — جزاء رب وفى العهد بالذمم

الى ان قاله

قضى على الحق اعلى الله منزله — وايتم الناس من عرب و من عجم
من النراق سرى صيح الفراق الى — كل العراق صياحا غير منكتم
بل غم اهل الولا هذا المصاب فما — لواحد منهم شمل بمنتظم
لم يبق للخلق جيب لم يشق ولا — عمامة لحدوث الحادث العمم
لابل على ما روينا الدين ينثلم — لمثل ذاك فيا للدين من ثلم
لى سلوة ان شمس العلم ان افلت — بدت كواكب منها فى دجى الظلم

ان شئت تدرى متى هذا المصاب جرى و قد تحقق هذا الحادث العمم
عام مضى قبل عام الحزن يظهر من قولى لـه غرف تخلو من الالم

و ناظم القصيدة على ما ذكره (ره) الكامل الاديب العالم العلام المؤتمن المولى محمد حسن الجاسبى

و منهم المحقق الممجد الحاج الملا محمد نجل الفاضل النراقى وصهر المحقق القمى وقد تقدم ذكره فى عبد الصاحب

و منهم الميرزا ابو القاسم القمى وهو المحقق القمى صاحب القوانين وقد تقدم ذكره فى الميرزا توفى فى سنة ١٢٣١

و منهم الحاج الملا ابو القاسم الكاشانى التركابادى كان عـالما فاضلا صالحا ورعا ومجتهدا معروفا بالعداد والزهد من تلامذة المحقق القمى (ره) وكان القمى يرجع من يسئل عنه المسائل الشرعية من اهل كاشان وقبره جنب مقبرة الفيض ره يزار كما يزار وكان لـه ولد فاضل كامل من تـلامـذة الشيخ المرتضى ره يعرف بالحاج الملا احمـد التركابادى

و منهم الحاج الملا ميرزا محمد بن الميرزا محمد عـلى بن الميرزا محمد بن غلامرضا بن الفاضل المؤيد الملا محمد التركابادى كان فاضلا فقيها صالحا متقيا من تلامذة شريف العلماء والسيد محمد صاحب المفاتيح وكان اولا فى كاشان من تلامذة الميرزا ابى الحسن المعروف بالمجتهد والحاج الملا ابى القاسم التركابادى المذكور آنفا والحاج السيد محمد تقى الكاشانى المتقدم له الاشارة وله مؤلفات كثيرة ككتاب زبدة الاصلاح فى مختصر اصلاح العمل للسيد محمد بن صاحب الرياض والرسالة الجعفرية فى الديات

والمجموعة فی الاخلاق والمجموعة فی اعمال ايام الاسبوع والمجموعة فی دعوات الشهور وشرح على زبدة الاصلاح وكتاب مجمع الفوائد وقد جمع فيه جامع الشتات للمحقق القمی وهو كعقدد ررتناثرت لئاليه و كتاب معتمد الانام فی الفقه وكتاب هلال الاحكام وكتاب محبوب القلوب فی احوال الانبياء والحكماء والاولياء والسلاطين وغيرهم وقد اختصر كثيرا من الكتب فی رسائل كثيرة تركنا ذكرها مخافة التطويل وكان (ره) فی كمال الفقر والفاقة وكان معيشته من نيابة الصوم والصلوة وحجة كان من ذلك ولذلك كان فی غالب الايام صائما وفی اكثر ساعات الليالی مصليا وكان (ره) مجازا عن السيد محمد صاحب المفاتيح و قد نقل ذلك كله ولده الفاضل الورع المقدس المتقی الميرزا محمد رضا امام الجماعة بعده فی مسجده رحمه الله وله شرح على المختصر النافع موسوم بالمنافع توفی فی سنة ۱۲٦۹ وهو ابن ستة وستين ودفن فی كاشان فی كلچقانة رحمه الله

و منهم الحاج الملا عبدالباقی بن الحاج محمد حسين بن الحاج عبدالرزاق الكاشانی كان فقيها متتبعا فی الاخبار وفاضلا جامعا للمنقول والمعقول ولاسيما الرياضيات من تلامذة الحاج السيد محمد تقی الكاشانی المشار اليه والحاج السيد محمد باقر الرشتی المتقدم له الذكر وقد لقيته فی سالف الايام وهو شيخ كبير جليل القدر معروف متصد للمرافعات

و منهم الملا اسمعيل بن محمد قاسم الكاشانی المعروف بالعرب كان عالما فاضلا حكيما كاملا مفسرا جامعا اديبا وكان معاصرا للفاضل النراقی ولكنه كان طعانا على معاصريه من العلماء والفقهاء بما لامزيد عليه وقد حكى لی ولده الشيخ ابوجعفر (ره) انه كان كثيرا ما يعترض على

تفسير البيضاوى فى مجلس الدرس فقيل له فى ذلك فقال لو شئت لاعترضت
على متن هذا التفسير ايضاً وقال له بعض مشاهير العلماء لم تطعن على
العلماء الفحول فقال له مالك تعترض على فى امرهم وانت لست منهم
وله تفسير على القران على طريق الحكمة صعب العبارة مغلق قد رايت
بعض اجزائه وحكى لى بعض ولده وهو الشيخ محمود من تلامذة الحاج
الملا عبدالهادى السبزوارى الاتى اليه الاشارة ان بعض الرؤساء من
العلماء دخل عليه يوما وهو يكتب التفسير فاخذ جزوا منه يطالعه فمدحه
واثنى عليه فغضب الوالد وجر الجزو من يده فمزقة وقال التراب على راسى
اكتب شيئا تفهمه انت حتى تثنى عليه وبالجمله فضله معروف وحكاياته
من هذا القبيل مشهورة

و منهم الحاج محمد ابراهيم الكلباسى الاصفهانى كان من مشاهير
العلماء وصناديدهم فى عصره مدققا محققا صالحا ورعا محتاطا مستجاب
الدعوة اذا ذكر المعالى فهو قطبها وفلكها او العدالة فهو سلمانها وابوذرها
او الفقه وغيره من العلوم الشرعية فهو مكنون جوهرها وكان من تلامذة
البهبهانى وبحر العلوم والشيخ جعفر النجفى وصاحب الرياض والمحقق
القمى وكان مجازا عن الشيخ احمد الاحسائى والشيخ جعفر وصاحب
الرياض والقمى ره كما صرح به فى المجلد الثانى من اشاراته وعباداته و
رياضاته وكراماته معروفة ومن مصنفاته كتاب الاشارات فى مجلدين و
هما عندى ومنها كتاب المنهاج فى الفقه وهو عندى ايضا و منها كتاب
النخبة وهو فارسى كتبه للمقلدين عمر الى خمس وتسعين وتوفى فى سنة
١٢٦٥ وكان له ولد عالم فاضل فقيه اصولى يسمى بآقا محمد مهدى وله
مؤلفات كثيرة وقد لقيته وأنا قليل السن

و منهم الملا احمد البروجردی كان مجتهدا اصوليا بحثا و زاهداً عابدا

و منهم الملااسدالله التستری كان فقيها اصوليا محققا له رسائل كثيرة منها رسالة كشف القناع ورسالة فی المواسعة والمضائفة

و منهم الحاج الملا محمد صادق القمی كان فقيها فاضلا رئيسا فی قم وقد رايته وكان من تلامذة صاحب الجواهر وله مدرسة بناها بجنب داره

و منهم الحاج الملا علی الكنی الطهرانی كان عالما فاضلا فقيها مسلما مشهورا رئيسا معروفاً بالفضل والثروة وقد لقيته فی سالف الايام وكان من تلامذة صاحب الضوابط وصاحب الجواهر ومن مصنفاته كتاب توضيح المقال فی علم الرجال وقد ذكرفی آخره جملة من احواله قال سميت بعلی وولدت فی سنة عشرين بعدالف وماتين من الهجرة الشريفة فی قرية قرب بلدة طهران بفرسخين فی سفح جبل هناك مسماة بكن بفتح الكاف و تشديد النون لتسترها بانخفاض محلها قال تعالی و جعل لكم من الجبال اكنانا وذهبت الی المعلم بسعی منی والتماس فاستغنيت عنه فی مدة قليلة ثم كنت مصرا علی الدخول فی العلوم العربية الادبية واستمر علی المنع الی قرب عشرين سنة فوفقت عند ذلك لذلك بدعوات شافيه وشفعاء كافية الی ان وفقت لمجاورة الروضات الساميات والعتبات العاليات فببركاتهم وشفاعاتهم (ع) شرعت فی تصنيف الاصول وكتبت فيها جملة وافية وعمدة نافعة برزمنها اكثر مسائل الاوامر والنواهی والمفاهم والاستصحاب فی رسالة مستقلة بل لم يبق منها الانزريسير فی سنة اربع و اربعين بعدالف و ماتين الی ان وقع الطاعون العظيم فی اكثر البلاد

خاصة في العراق فعاقنى ذلك وغيره كغيرى عن الاشتغال وصرنا مدة سنتين اوازيد فى حل وارتحال الى ان وفقت ثانيا للمجاورة فاشتغلت بتصنيف الفقه لما رايت من ذهاب الرجال ودنو الاجال و انقطاع الامال فحيث لم يكن عندى ما يحتاج اليه من الكتب والاسباب لعدم مساعدة الدهر مع معاضدت شدة الفقر كنت اكتب فى كل موضع تيسرلى بعد كد شديد وشد اكيد ما يحتاج اليه فى ذلك الموضع فبرز فى الطهارة مجلد وفى الصلوة مجلد وفى البيع مجلد و فى القضاء مجلدان والان انا فى ثالثهما فى بقيته مع الشهادات دخلها الفصل بكتابة هذه الرسالة بالتماس جمع من اذكياء الطلبة والاحبة مع المسافرة الى زيارة سيدنا و مولينا الرضا عليه السلام ثم زيارة الوالد الماجد مع غيره من الارحام وذلك فى سنة اثنتين وستين بعد الف وماتين (انتهى) وهذا صريح فى انه كان فى اول امره فقيرا غاية الفقر خامل الذكر وقد صار (ره) بعد ذاك بفضل الله وطوله من اغنى العلماء واثريهم واملكهم واشهرهم وصار امناء الدولة يتملقين منه محتاجين اليه و كان محترما معظما مسلم القول مقبول الراى عند السلطان و اركان دولته وما ذلك على الله بعزيز

و منهم العالم الوحيد الربانى الحاج الملا الميرزا محمد الاندرمانى الطهرانى كان من جهابذة الفقهاء والمجتهدين وصناديد العلماء العاملين فقيها كاملا ومجتهدا مسلما مشهورا جامعا للشرايط حاذقا فى القواعد والضوابط عادلا صالحا تقيا نقيا مرجعا للعوام والخواص حسن الاخلاق رئيسا على العلماء بالاتفاق كان يحضر مجلس درسه الفضلاء الاطياب و يستفيد منه المحصلون من الطلاب وربما يحكى ان الحاج الكنى المشار اليه كان تلمذ عنده فى اول امره و قد حضرت درسه سنتين و كان مليح

التقرير حسن التحرير جميل الظاهر ذا المناقب والمفاخر وقد وقع بينه و
بين الفاضل الدربندى مباحثة معروفة وكان الحق فيها معه ولكنه تحمل
منه ما سمع منه من خشونات الكلام ومالاينبغى ذكره فى المقام فسكت
معرضا عن الكلام ثم سئل بعد هذا المجلس عن سبب حلمه وعدم تعرضه
لرده فاعتذر بان السبب ان له حق التعليم عليه فانه لما سافر الى العتبات
للتحصيل حضر ثلثة ايام فى مجلس هذا الفاضل الجليل فانظر يااخى كيف
راعى هذا العالم الكامل مع ماكان له من العلم والفضائل حق تعليم ثلثة
ايام ولايراعى طلبة زماننا هذا مع عدم بضاعتهم فى العلم حقوق اساتيدهم
وان تعلموا منهم عشر سنين ولعمرى ان هذا هو السبب فى عدم وصولهم
الى مرتبة العلماء العاملين فيكونون جهالا فى لباس اهل العلم ولايوفقون
لتحصيل اسباب السعادات والعروج الى رفيع الدرجات

و منهم الفاضل النحرير الملا آقا بن عابدين رمضان بن زاهد
الشيروانى الدربندى كان عالما عيلوما حكيما فيلسوفا فقيها اصوليا اديبا
اريبا فاضلا جامعا للمعقول والمنقول ماهرا فى الفروع والاصول متتبعا
فى احاديث الائمة والرسول ولكنه كان كثير الغضب قليل الحلم وبه سوء
خلق و قد رايته و سمعت موعظته فى مسجد الجمعة بطهران و كان
يحضر مجلس موعظته الفضلاء والاعيان و كان لا يرضى بامامة الجماعة
و لكنه كان كثير البكاء عند ذكره المصيبة و عاشقا للحسين بن على
عليه السلام واهل بيته وهو من تلامذة الملاشريف المتقدم له الاشارة وكان
يجادل ويحاج استاده ويناظر معه الى ان يأمر باخراجه عن مجلسه
بالاهانة وحكاياته معه معروفة كحكايات محاجته مع علماء اهل السنة ومعاملته
مع السلطان واركان الدولة وله يد طولى فى الرجال والاصول والتفسير
واطلاع على الكيمياء والاكسير وله مصنفات ومؤلفات كثيرة منها كتاب

خزائن الاصول ومنها كتاب خزائن الاحكام فى شرح الدرة يقرب ماة الف وعشرة آلاف بيت على ما صرح به فى اول خزائن الاصول و منها كتاب خزائن العقايد والرجال والاجتهاد والتقليد ومنها كتاب اسرار الشهادات ولكنه ذكر فيه من الاخبار مالامستند له اصلا و منها جملة اخرى من الرسائل الفارسية فى المصائب ولكن اصلها ماخوذ من اسرار الشهادات المسمى باكسير العبادات و قال هذا الفاضل للشيخ المرتضى ره انا اعلم منك وانت ازهد منى وانت خبير بان كتاب الشيخ يشترى باغلى الاثمان ويدرس فى محفل العلماء الاعيان وكتاب هذا الفاضل فى زاوية الهجران والخمول لاينظر اليه الفحول وحكى ان الشيخ محمد حسن قال له يوما ان جواهر الكلام كتاب حسن فهل رايته فاجاب بان هذه الجواهر فى خزائننا كثيرة وانت خبير بان جواهر الشيخ طلابها كثيرون و خزائن الفاضل حواليها لايحومون

و منهم الحاج الميرزا محمد نصير النراقى الكاشانى نجل الفاضل النراقى كان من تلامذة صاحب الجواهر ومجازا عنه وفقيها حافظا متتبعا جامعا للعلوم الشرعية والرياضية عادلا صالحا زاهدا وله شرح مبسوط على شرح اللمعة ولد فى سنة ١٢١٩ وتوفى فى سنة ١٢٧٣؛

و منهم الحاج الملا محمد جواد نجل الفاضل النراقى ايضا وقد كان ايضاً عالماً فاضلا تقيا نقيا و فقيها فطينا آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مواظبا على اقامة الجماعة و امامتها وكان الناس واثقين به فى الاقتداء به فى الصلوة وغيرها ولد فى سنة ١٢٢٢ و توفى فى سنة ١٢٧٨

و منهم الحاج الميرزا جلال الدين المسمى بعلى نجل المحقق المسدد الحاج الملا محمد المتقدم ذكره وسبط الفاضل النراقى من جهة

الاب والمحقق القمى من جهـة الام فهو مع كونه ذا الشرفين كان بنفسه عالما فاضلا كاملا فى علوم العربية فصيحا بليغا فى الغاية محققا مدققا فى الفقه والاصول و كان حقيقا بان يقرن فى قرن الفحول ومن مصنفاته كتاب معتضد الشيعة وشرح على الخطبة الغديرية وكان مجازا عن والده العلامة ولد فى سنة ١٢٤١ وتوفى فى سنة ١٢٨٨

و منهم الحاج الميرزا ابوالقاسم الملقب بنجم الدين بن الحاج الملا محمد بن الفاضل النراقى وكان عالما فاضلا فطينا المعيا ذكيا جوادا ذا ملكات ملكية و اخلاق ملكوتية وكان بارعا فى العلوم العربية عارفا بمعانى الاشعار الغريبة حافظا للايات القرآنيه و كان من تلامذة والده مجازا عنه و له مؤلفات فى الفقه والاخلاق والمعارف ولد فى سنة ١٢٥٢ وتوفى فى سنة ١٣١٩

و منهم الحاج الميرزا صدر الـدين المسمى باحمد بن الحاج الملا محمد من اسباط الفاضل النراقى اخ الفاضلين المذكورين من الابوين كان عالما فاضلا نبيهاً ذكيا ورعا تقيا نقيا ذا ملكات قدسية واخلاق فاضلة تاركا للرياسة معرضا عن التصدى للمرافعة مقبلا على شانـه مدبرا عما شانه ولد فى سنة ١٢٥٨ وتوفى فى سنة ...

و منهم الحاج الميرزا ابوالقاسم الكاشانى نجل المحقق النراقى الملا مهدى بن ابى ذر المتقدم ذكره وقـد كان عالما فقيها من تلامـذة اخيه الفاضل النراقى ومجازا عنه مقدسا صالحا ورعا تقيا نقيا صفيا مسلم الفضل والزهد ان ذكر العدالة فهو سلمانها او النجابة فهو بنيانها او السعادة فهو اركانها كان اخوه المذكور اذا استفتى منه رجع اليـه لكمال اعتماده عليه توفى فى مراجعته عن مكة المعظمة فى اثناء سفره بمداين صالح بدعوة منه تحت الميزاب ان لا يرجع الى وطنه مخافـة ابتلائه

بمرافعات العامة و كان وفاته فی سنة ١٢٥٦ كما موافق لخوار وزار مرد وكان له ولد عالم فاضل اصولی يسمی بالميرزا محمد صادق و كان مشهورا ومرجعا للعامة من تلامذة الشيخ المرتضی والحاج السيد حسين الترك المتقدم له الاشارة توفی فی سنة ١٣٠٤

و منهم الميرزا صدرالدين الفيضی ابن الميرزا محمد بن صدرالدين كان من احفاد المحدث الكاشانی و كان عالما فاضلا عادلا زاهدا ورعا محتاطا فقيها من تلامذة الشيخ زين العابدين المازندرانی توفی فی سنه ١٣٠٧

و منهم الميرزا عبدالله الفيضی وكان عالما فاضلا مدرسا فی المدرسة السلطانية فی كاشان

و منهم الميرزا عبدالباقی الفيضی كان عالما فاضلا جامعا للمعقول والمنقول

و منهم الحاج الملامهدی بن الحاج الملامهدی بن ابی ذرالنراقی اخ الفاضل النراقی سمی باسم ابيه لانه ولد بعد وفاته فی سنة ١٢٠٩ كان عيلوما مفضالا و فقيها نبيها و مجتهدا جوادا بذا لا جامعا لشرائط الفتوی والاجتهاد حاويا لمراتب حسن الاخلاق والسداد ان ذكر الاصول فهو الاصل الاصيل او الفقه فهو الفقيه الجليل كان يعرف اولا لكونه اصغر ولد المحقق النراقی بآقای كوچك ثم لقبه السلطان بآقای بزرك فاشتهر لذلك ولكونه رئيسا فی البلد بهذا اللقب حتی خفی اسمه المرجب و كان مجازا عن الفقيه الوحيد محمد سعيد بن الشيخ يوسف الدينوری فی شهر ذی الحجة من سنة خمس واربعين بعد الماتين والالف وهو قد كان مجازا عن اخيه الفاضل النراقی و عن الوحيد البهبهانی و عن الشيخ

جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء و عن السيد جواد العاملي وفي هـذه
الاجازة وكان ممن جد في الطلب و بذل الجهد في هذا المطلب وفـاز
بسعادتي العلم والعمل وحاز منهما الحظ الاوفر العالم الفاضل والفقيه
الدقيق الكامل ذوالفطنةالوقادة والقريحة النقادة صاحب الصفات القدسية
والاخلاق الملكوتية جناب الاجل الاكرم الملا مهدى المكرم ابن اعلم
العلماء وافضل الفضلاء وحيد زمانه وفريد اوانه الملامهدى النراقي وفقه
الله للعروج الى معارج العلماء والوصول الى اقصى مدارج العرفاء و قـد
استجازني بعدان قرء شطرا وافيا من الحديث والفقه والاصول على العلماء
الفضلاء الفحول اني وان لم اكن من اهل هذا الميدان ولامن هذاالرهان
ولكن وسمت باني من اهل الاجازة فقد ينظم مع الجمان والعقيان بعض
انواع الزجاجة لكن اجزته امتثالا لامره ان يروى عني الى آخرماذكره
وهوطويل لايناسب المختصرمن هذه العجالـة وقد بني لـه والد احدى
زوجاته المتعددات المسمى بالحاج محمد تقي مسجدا فسيح الفضاء كثير
الصفاء ومدرسة حسنة الوضع رفيعة البناء يعرفان الى الان بمسجد آقا و
مدرسة آقا وله من المصنفات كتاب تنقيح الاصول في مجلدين و شرح
على ارشاد (مه) يسمى بالمقاصد العلية وتوفي في سنة ١٢٦٨ وحمل الى
قم وله مقبرة معروفة قريبة الى بقعة ابن بابويه وكان له ولد عالم فاضل
فقيه كامل باذل وفي صفي يسمى بالحاج الملا محمد علي و قد تشرفت
بمصاهرتـه على بنته تـوفي في سنة ١٢٨٥ و دفن في المقبرة المخصوصة
الواقعة بجنب المدرسة المذكورة

و منهم النحرير الصمداني الملازين العابدين الجرفادقاني معرب
الگلپايگاني كان في العلوم بحرا خضما وما بين العلماء فقيها معظما اعلم

الفقهاء على اليقين رئيس الملة والدين واورع المتورعين وازهد الزاهدين عقمت الارحام عن مثله ولم يسمح الدهر بنظيره و قد تشرفت فى سالف السنوات بعدان رجعت عن العتبات العاليات بخدمته و ساعدنى التوفيق على ادراك فيض حضرته وقد كتب اليه بعد وفات الشيخ المرتضى جماعة من اكابر تلامذته منهم الحاج الميرزا حسن الشيرازى والحاج السيد حسين الترك يلتمسون منه الذهاب من گلپايگان الى النجف الرفيع الشان ليستفيدوا من افاداته فلم ينجح سئولهم معتذرا بانه شيخ كبير لا يساعده الحالة على القيل والقال وانه يحب فى آخر العمر الاعتزال وقد كان لعمرى كما قال فانه كان فقيرا قليل المال مجتنبا عن معاشرة ارباب القيل والقال وكان لا يخرج من بيته الافى نادر من الاحوال وقداوصانى قدس سره باقلال المعارف و ترك التصدى للمرافعات والابتلاء بمخالطة ابناء الزمان ولاسيما الحكام والاعيان وله مصنفات كثيرة فى الفقه والاصول و فى المعارف والمعقول ومن جملتها كتاب الانوار القدسية قد تلقاه الفحول بالقبول

و منهم الحاج الملاعبدالرحيم بن على النجف آبادى الاصفهانى من تلامذة الملا شريف وله كتاب حقائق الاصول

و منهم الحاج الملا هادى السبزوارى كان عالما عارفا حكيما متشرعا فيلسوفا متالها جامعاً بين القوانين الحكمية والقواعد الشرعية وكان زاهدا عابدا صالحا مرتاضا كشف رموز الحقائق بحكمته واخرج كنوز الدقائق بكمال معرفته وله مصنفات كثيرة منها المنظومة فى الحكمة ومنها شرحها وتاريخ الفراغ عنه سنة احدى وستون وماتان بعدالالف و منها المنظومة فى المنطق ومنها الحواشى على الاسفار ومنها الشرح على

الجوشن الكبير ومنها الشرح على دعاء الصباح وربما يحكى عنه كرامات وخوارق عادات وكان له تلامذة فضلاء عرفاء و مقبرته بسبزوار يزورها المؤمنون وقد زرتها حين مسافرتى الى مشهد مولانا الرضا ؑ بعدان مضى من وفاته سنتان

و منهم الحاج الملا عبدالهادى الطهرانى كان عالما فاضلا دقيقا مدرسا فى المدرسة المعروفة بالخان المروى وقد قرات عليه نبـذة من كتاب الفصول وكان يجتمع على درسه جم غفير من فضلاء الطلاب و كان عادلا عابدا صالحا غيرمتصد للمرافعات غير طالب للرياسات ولم يكن له هم سوى تدريس العلوم الشرعيات و(له) تعليقات على القوانين

و منهم الحاج الملاجعفرالاسترابادى كان مجتهدا معروفا بالفضل والزهد والاحتياط وكان من تلامذة صاحب الرياض ومن مؤلفاته كتاب مدائن العلوم وشرح على التجريد فى الكلام

و منهم الحاج الملا محمد جعفر الطهرانى كان عالما فاضلا فقيها صالحا من رؤساء علماء طهران وقد لقيته وهو شيخ كبير يقال انه كان من تلامذة الحاج السيد محمد باقر الاصفهانى

و منهم الحاج الملا محمد الاشرفى كان عالما فاضلا عابدا مرتاضا لم يرمثله فى هذه الازمان وفقيها كاملا لم يكن له ثان فى الدوران و هواعلم العلماء فى عصره واشرفهم واعبدهم و ازهدهم وكان ملقبا بحجة الاسلام ومشهورا بين الخواص والعوام ومراتب فضله وعبادته و زهده و بكائه وكراماته معروفة بين الانام و قد تجاوز عمره عن الماة ولم يجمع من حطام الدنيا شيئا ولم ينقص من عباداته شيئا ومن مصنفاته كتاب الاجوبة عن الاسئولة

و منهم الميرزا ابو تراب النطنزى الكاشانى كان من مشاهير الفضلاء ومعاريف العلماء فاضلا ماهرا فى الرياضيات جامعا للفنون الشرعية و العقلية كثير الحفظ غزير العلم معروف الفضل حسن التقرير متقن التحرير و كان والده المعظم الممجد الحاج الملا احمد النطنزى من جماهير الفقهاء والفضلاء صهر الفاضل النراقى على بنته و سيفه على من تصدى لمعارضته و بالجملة هذا الميرزا كان كثير التاليف ولا سيما فى الرياضيات و مجازا عن الملامهدى النراقى ولد العلامة النراقى قال فى اجازته وممن وفقه بهذا التوفيق وهداه الى سلوك هذا الطريق وسقاه من هذا الرحيق جناب العالم الفاضل والحبر الكامل جامع المعقول والمنقول حاوى الفروع والاصول عمدة اهل التحقيق التقى الذكى والحفى الالمعى قرة عيون الاحباب و بهجة قلوب الاصحاب ميرزا ابوتراب بن العالم العلم العلامة والفاضل النخم الفهامة جامع الفضائل والمفاخر وحاوى الفواضل والماثر الحاج ملا احمد النطنزى مولدا وموطنا والكاشانى مسكنا والغروى مدفنا الى آخر ما ذكره وهو طويل لايسعه هذا المختصر وكذا عن الملاقاسم النراقى وقد رايت اجازته بخطه والملا قاسم كان عالما فقيها مشهورا بلغ عمره الى الماة بل تجاوز عنها على ما حكاه جماعة قال فى اجازته له و كان ممن اخذ فيه بالحظ الوافر وفازمنه بالنصيب المتكاثر جناب قرة العين التقى النقى المهذب الصفى الالمعى العالم العامل الذكى والفاضل الكامل البهى ذو الاخلاق الرضية والمحاسن البهية المؤيد بتاييد الملك الوهاب الميرزا ابو تراب تغمده الله برحمته يوم الحساب فاراد الانتظام فى جملة الاخيار والاقتفاء بآثار العلماء الاخيار فاستجازنى دام عزه كما هى عادة العلماء وسجية الفضلاء و حيث كان لمزيد رواتب درايته فى المعقول

والمنقول و علو مراتب مهارته فی الاصول والفروع علی حسب ما جری
علیه السلف والخلف من علمائنا العظام وفقهائنا الکرام مضافا الی ما کان
له من الحظ الوافر والنصیب المتکاثر من العلوم الغریبة هو بالاجازة حقیق
و بالادراج فی السلسلة المبارکة رشیق فاجزت له الی آخر ما ذکره و
یظهر من هذه الاجازة ان الملاقاسم المذکور کان مجازا عن آقا محمد علی
الکرمانشاهی وعن صاحب الریاض و بالجملة هذا الفاضل المشهور کان
مسلم الفضل ومن تلامذة والده اولا ثم من تلامذة الفاضل النراقی قدس
سره جده من قبل امه و کان فی العلوم العقلیة من الکلام والحکمة
من تلامذة الشیخ عبدالرزاق الکاشی و فی الهیئت والنجوم والزیجات
والاسطرلاب والعلوم الریاضیة من تلامذة المیرزا مهدی المنجم وقد قرء
التوریة والانجیل علی اهل الکتاب و کان بارعا فی الطب و الطلسمات
والنیرنجات والرمل والتکسیر وغیرها من العلوم الغریبة وقد ذکر ولده
العالم الفاضل الفهامة فی ترجمته لوالده انه کان سریع الکتابة یکتب
فی اقل من ساعته اکثر من کراسة وبابه محط رحال الادباء ومناخ رکاب
الفضلاء والیه تضرب الابل من البلاد الشاسعة و اشتهرت تألیفاته فی
حیوته فی البلدان وسارت به الرکبان قبل ان یبلغ اربعین سنه ومن
مؤلفاته شرح الدروس ومنها مراصد الاصول فی اصالة البرائة والاستصحاب
ومنها رسالة فی الشهرة ومنها رسالة فی دفع الضرر و منها رسالة فی
قاعدة الوفاء بالعقود ومنها الحواشی علی المفتاح لجده الفاضل النراقی ومنها
رسالة فی تنزیه الامامیة ومنها رسالة فی النحو ومنها رسالة فی الطب ومنها شرح
علی المقالة العاشرة من کتاب اصول اقلیدس ومنها الرسالة المهدویة فی الرد
علی الصوفیة ومنها شرح علی دیباجة القاموس ومنها رسالة فی المتفرقات

ومنها رسالة فى اوزان العرب ومنها غيرذلك من الرسائل والتعليقات ولد ره فى ٢٢ شعبان سنة ١٢٢١ وتوفى ره فى شوال سنة ١٢٦٢ وحمل الى الغرى ودفن بوادى السلام بقرب مزارهود وصالح عليهما السلام

و منهم الملا على النورى كان فاضلا كاملا ماهرا فى الحكمة معاصرا للمحقق القمى ره بلغه ان المحقق قدكفره فركب و تشرف بخدمته و اظهر ان ذلك بلغه فعرض على جنابه عقائده فصوبه و اعتذر اليه وكان بينهما مراسلات معروفة وقد يقال انه كان فى الهيات الحكمة افضل من الملاصدرالشيرازى و كان حكيمامتشرعا مقلدا للمحقق القمى و بعد وفات المحقق كان مقلدا للحاج السيد محمد باقر الاصفهانى وقد يقال ان الكلباسى ره كان اولا من تلامذة هذا الحكيم الالهى فى الحكمة

و منهم الحاج الملا محمد صادق الكاشانى المعروف بالصباغ كان قاريا حكيما مدرسا عابدا صالحا متشرعا قد اشتغل بالتحصيل فى كبر سنه و قد رايته وهوشيخ كبيرحسن الاخلاق وكان من تلامذة الشيخ عبدالرزاق المتقدم له الذكر

و منهم الحاج الميرزا ابوالقاسم المعروف بكلانتر فان خاله محمود خان كان ملقبا بهذا للقب من السلطان كان من اكابر تلامذة الشيخ المرتضى فاضلا كاملا ومجتهدا فقيها اصوليا حكميا عارفا ذاسليقة مستقيمة وفطانة قويمة و قريحته وكان حاذقا ماهرا استادا فى الفقه والاصول مسلما عند الفحول و قد قرات عليه شطرا من الاصول عمى فى اواخرعمره الشريف من كثرة المطالعة والتاليف

و منهم الحاج الميرزا الشيرازى و قد تقدم ذكره فى الباب الاول فى الميرزا

و منهم الحاج الميرزا حبيب الله الجيلانى الرشتى كان سيدا جليل الشان عظيم القدر من تلامذة الشيخ المرتضى فاضلا كاملا محققا مدققافى الاصول و كان يحضر درسه جمع غفير من الفحول ومن مصنفاته كتاب البدائع فى الاصول

و منهم الميرزا احمد الفيضى كان من تلامذة الشيخ المشار اليه فاضلا محققا فى الاصول و كان الحاج الميرزا ابو القاسم المذكور كثيرا ما يثنى عليه ويمجده وهومع ذلك كان عادلا صالحا زاهدا لم يكن له شىء من مال الدنيا ذهب ليغسل ثيابه عندالشط فوقع فى الماء فغرق و مات رحمه الله

و منهم الحاج الميرزا محمد حسن الاشتيانى كان ايضا من تلامذة الشيخ المذكور وممن يقرر تحقيقاته فى درسه و كان فاضلا مدققا وعالما محققا فى الاصول وله مصنفات كثيرة كبحر الفوائد فى شرح الفرائد وجملة اخرى من الرسائل فى الفقه والمسائل كان فى بداية امره فى كمال الفقر والفاقة فجاء الى الطهران بالتماس بعض الاعيان فصار متمولا ذاثروة عظيمة ورئيسا بالرياسة العامة و مات به رحمة الله عليه فى سنة ١٣١٩

و منهم الملا محمد الايروانى المعروف بالفاضل الايروانى كان من مشاهير فضلاء تلامذة الشيخ المذكور محققا مدققا فى جميع العلوم الشرعية والعقلية ولاسيما فى الفقه والاصول

و منهم الملا محمد حسين الاردكانى المعروف بالفاضل الاردكانى ساكن كربلاء المشرفة كان مجتهدا اصوليا وفقيها متتبعا مسلما وقدقرات عليه مدة اقامتى بكربلا و كان فقيرا غيرمرجوع اليه اولا وان اشتهر بعد ذلك وكان بينه وبين الشيخ زين العابدين المذكور مخاصمة

و منهم الحاج الملا محمد تقى البرغانى و قد تقدم ذكره فى الشهيد الثالث

و منهم الحاج الملا محمد صالح البرغانى اخ الشهيد المذكور كان كاسمه صالحا عابدا زاهدا مقبلا على شانه عارفا بابناء زمانه فقيها فاضلا متتبعا فى الاخبار من تلامذة صاحب الرياض وولده السيد محمد صاحب المفاتيح وكان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر كثير التدريس والموعظة والبكاء على الحسين عليه السلام والابكاء له ومصنفاته كثيرة منها كتاب غنيمة المعاد فى شرح (د) فى اربعة عشر مجلدا ومنها كتاب المسلك فى شرحه ايضا ومنها تفسير القران فى مجلدات كثيرة ومنها كتبه فى المصائب من الفارسية والعربية كمخزن البكاء ومعدن البكاء ومنبع البكاء وكان وفاته عند قبر الحسين عليه السلام بدعوة منه

و منهم الحاج الملا على البرغانى اخ الفاضلين المذكورين كان فاضلا معروفا وقد مدحه لى من رآه

و منهم الملا عبدالوهاب القزوينى كان فاضلا مجازا عن اربعين مجتهدا على ما قيل وقد امر بان يضعوه فى تابوت ويأتوا به الى مشهد على عليه السلام فلما وضعوه عند قبره عليه السلام توفى هناك

و منهم الملا صفر على اللاهيجى كان فقيها فاضلا من تلامذة الحاج السيد محمد باقر الاصفهانى وكان فى اول امره حكيما مدرس كتب الملاصدرا فترك هذا التدريس لرؤيا هائلة رآها فاشتغل بالفقه والاصول وله شرح على المعالم ورسالة فى الدراية

و منهم الملا محمد حسين بن القاريا غدى كان فاضلا ماهرا فى علم الدراية والرجال وله شرح مبسوط على الروضة من كتاب الكافى ونسخته

عندى موجودة وقد فرغ من تاليفه فى سنة ثمان وتسعين بعد الالف

و منهم الميرزا محمد بن سليمان بن محمد رفيع بن عبدالمطلب بن على التنكابانى صاحب كتاب قصص العلماء كان عالما فاضلا من تلامذة السيد ابراهيم القزوينى والحاج السيد محمد باقر الاصفهانى وكان مجازا منه باجازة طويلة ذكرها فى كتابه مع سائر احواله المفصلة فيه وله مصنفات كثيرة ترتقى الى مايقرب المائتين فى جميع العلوم والفنون الشرعية وغيرها من اللغة والتفسير والنحو والصرف والمعانى والبيان والبديع والمنطق والرمل والجفر والحساب والكلام والدراية والرجال والفقه والاصول والمصائب وغير ذلك نظما ونثرا وللحقير على منظومته فى الاصول شرح علقته عليها فى اوائل البلوغ ومن اراد الاطلاع على اسماء كتبه فليرجع الى كتابه المشار اليه قصص العلماء وهو كتاب حسن جامع لاحوال كثير من العلماء الاان فيه من الحكايات والكرامات ما لم اجد له ماخذا صحيحا ينبغى الاعتماد عليه شكر الله مساعيه ورفعه الى معاليه وكان فراغه من تاليف الكتاب المشار اليه فى سنة التسعين بعد الالف والمائتين

و منهم الحاج الميرزا ابراهيم السبزوارى المعروف بشريعتمدار كان عالما فاضلا فقيها كاملا يعد من الفحول الاخيار وقد اتاه الله من اموال الدنيا وتجملها ما لايحيط به الاسطار ولكنه كان كثير البذل والجود على من اتاه من الفقراء والمساكين بل غيرهم من الاقطار ولما لم يكن له ولد وقف امواله على مصارف الخيرات رحمه الله ورفع له الدرجات

و منهم الملا عبدالكريم الايروانى كان من مشاهير الفقهاء والاصوليين وجماهيرهم من تلامذة صاحب الرياض سكن بقزوين وكان

لايدرس للطلاب الا اذا كانوا ماة فاذا لم يحصل لتلميذ من تلامذه ملكة الاجتهاد بعد ستة اشهر اخرجه من مجلس درسه ولم ياذن له فى حضور مجلسه الامن كان مستعدا جاهدا فى التحصيل و كان لاياذن فى التكلم لاحد من تلامذته الا بعد فراغه عن درسه و يمتد درسه من اوايل طلوع الشمس الى ساعتين بعد الظهر و كان لايتكلم فى درسه الا بالعربية و حكاياته معروفة

و منهم آقا محمد على البهبهانى الكرمانشانى ابن محمد باقر الاصفهانى المعروف بالوحيد البهبهانى كان من الافاضل المعروفين والفقهاء المبرزين المشهورين مجتهدا مسلما رئيسا للملة والدين ولد فى كربلاء فى سنة الالف والماة والاربع والاربعين و كان قامعاً لاصول الصوفية وقاتلا لرؤسائهم الملاحده وحكاياته معروفة ومصنفاته كثيرة كشرحه على مفاتيح الفيض ره واعتقاده فى القليان انه يترتب عليه الاحكام الخمسة وقد فصل ذلك فى هذا الشرح بما لامزيد عليه وله كتاب مقامع الفضل بطريق الاسئولة والاجوبة

و منهم آقا محمد على بن محمد باقر الكاشانى كان عالما فاضلا مدرسا فى العلوم الشرعية والعقلية مسلم الفضل والزهد من تلامذة الحاج السيد محمد تقى الكاشانى المتقدم له الذكر و كان له ولد يسمى بالحاج الملا ابى القاسم و كان منجما حكميا وقد رايته ومات بطهران

و منهم الحاج الملاحسينعلى التوسركانى الاصفهانى كان فاضلا معروفا وفقيها مشهورا مدرسا فى العلوم النقلية

و منهم الميرزا ابوالمعالى نجل الفاضل الكلباسى ره كان عالما فاضلا اصوليا مدققا له مصنفات منها كتاب البشارات فى شرح الاشارات

فى الاصول و كان كثير الدقة زاهدا صالحا صادقا صهر الحاج السيد محمد باقر الاصبهانى

و منهم الملا غلامرضا الارانى كان عالما عابدا زاهدا فاضلا محتاطا من تلامذة صاحب الرياض و كان مصاحبا للحاج السيد محمد تقى الكاشانى المتقدم له الذكر فى الدرس و بينهما مخالطة تامة وله مؤلفات كثيرة منها الرسالة الهلالية فى احوال هلال بن على عليه السلام و بيان انه هو محمد المعروف بماه روو منها كتب اخرى فى الاخبار فارسية

و منهم الملا محمد على الارانى الگلپايگانى كان اصله من قريـة قريبة من كاشان تسمى آران ولكنه سكن بگلپايگان ومات به و دفن جنب مسجده هناك و كان فقيها اصوليا فاضلا وله مصنفات كثيرة منها منظومة فى الاصول وقد رايتها

و منهم الملا رفيع القزوينى مؤلف كتاب ابواب الجنان فى ثمانى مجلدات رايت منها ثلثا كان فاضلا اديبا زاهدا اريبا وواعظا متعظا فصيحاً بليغا مشهوراً فى جميع الاقطار

و منهم الملا عبدالخالق اليزدى مؤلف كتاب بيت الاحزان و كتاب مصائب المعصومين والمعلوم من حاله انه كان واعظا متتبعا فى الاخبار ولكن نسبه البابية الملاحدة الى انفسهم وظنى ان النسبة كذب فان من عادة هؤلاء الملاعين نسبة الفضلاء المشهورين بل الفقهاء الموثقين المعروفين الى مذهبهم الباطل ترويجا لمتاعهم الكاسد وتزيينا لاعتقادهم الفاسد ثم على تقدير صدق النسبة العياذ بالله فالكتابان المذكوران و غيرهما مما ينسب اليه مؤلفة قبل ذلك و قد اسمعنى بعض من رآه ان جماعة من العلماء كفروه لكونه هتاكا بالمنبر ومفتيا بطهارة اهل الذمة و

نحوها من الفتاوى الشاذة الضعيفة والله اعلم

و منهم الملا نوروز على بن الحاج محمد باقر البسطامى المعروف بين الواعظين والذاكرين بالفاضل البسطامى وقد رايته بطهران و بمشهد الرضا عليه السلام وصاحبنى كثيرا ولم يكن له كثير فضل فى الفقه والاصول بل لم يكن هو نفسه ايضا مدعيا لهذه المراتب بل يقول انى رجل محدث و لكنه كان فاضلا ورعا عادلا مقدسا صالحا ذا اخلاق حسنة وجامعا متتبعا فى الاخبار المعصومية (ع) كثير الجد فى البحث عنها وجمعها ولا سيما فى اخبار المصائب وله مؤلفات كثيرة منها سراج المتجهدين فى آداب صلوة الليل ومنها سفينة النجاة فى شرح قصائد بحر العلوم فى المصائب ومنها التحفة الرضوية ومنها التحفة الحسينية ومنها امواج البكاء ومنها سرور العارفين ومنها وسيلة النجاة و منها ذخيرة المعاد فى الاخلاق فى ضمن شرح دعوات ايام الصيام ومنها نجاة الخافقين وهذه الكتب جميعها فارسى

و منهم الميرزا رفيع والميرزا حبيب الله الحسينيان النطنزيان و كانا من اجدادى من قبل الام وقد تقدم ذكرهما

و منهم الميرزا ابوالحسن الكاشانى المعروف بالمجتهد كان مجتهدا فاضلا رئيسا معروفا مرجعا للخواص والعوام فى المرافعات و للفقير اليه قرابة من جهة الام من تلامذة العلامة النراقى صاحب اللوامع والمحقق القمى صاحب القوانين وله رسالة فى حجية المظنة

و منهم الملا على مدد بن رمضان الساوجى والد المؤلف الراجى قد خرج فى اوائل بلوغه من ساوة الى قزوين لتحصيل علم الدين و جد كمال الجد فى تحصيله من العلماء العاملين حتى حضر مجلس السيد

ابراهيم صاحب الضوابط فتلمذ عنده في عدة سنين حتى صار اصوليا كاملا وفقيها جامعاً فلما رفع ذكر الفاضل النراقي في الاطراف والبلدان ساقه داعي شوقه الى كاشان فكان يحضر مجلس درس هذا الفاضل في زمرة العلماء الافاضل حتى اذا وقع بينهما مناظرة في بعض المسائل وحكايتها معروفة في المحافل وقوله في كتاب المناهج مناهيج كان سبباً في تركه لمجلس هذا الفاضل وحضوره في مجلس السيد محمد تقي المشار له الذكر وكان السيد يقول انه لاحاجة له الى درسي والوالد يقول انما احضر درس السيد للتبرك والتيمن وحل بعض الغوامض فالتمس منه الحاج المير محمد على الذي كان من اكابر البلد والد الحاج السيد محمد حسين الذي قدمنا ذكره ان ينزله منزله فاجابه الوالد ثم عمر له دارا في محلة معروفة بمحلة چهل دختران فبالغ في تعظيمه و تكريمه والاحسان اليه وولده المشار اليه مع جملة من الفضلاء كانوا يحضرون مجلس درسه اصولا و فقها فذهب الوالد ره الى الاصفهان و معه الحاج السيد حسين ثم ذهب الى العتبات مصاحباً له وكان (ح) في البلدين علماء رؤساء معروفون و كان الوالد لايحضر مجالسهم ولايتعرف لهم ولايستجيز منهم وحكى الحاج السيد حسين لي انني كلما قلت لوالدك لم لاتحضر مجالس هؤلاء الاعيان ولا تستجيز منهم يقول ان تلامذتي سوادهم اكثر من سواد هؤلاء فكيف استجيز ممن انا اعلم منهم فقلت له ستبتلى برياسة العوام وهم لايقبلون منك ذلك بل ينظرون الى الشهرة والمشاهير ولايميزون بين السواد وعدمه بل الخواص ايضا يطلبون لتصديقك الاجازة فقال ان اجازة المجتهد هو فضله وسواده لاهذه التصديقات المتعارفة اذ شاهدت كثيرا ممن استجازوا واجيز لهم لافضل ولاسواد لهم اصلا وقد دلسوا على العوام كالانعام فلما بلغ الكلام

الى هذا المقام سكت و استحييت عن الجواب ثم رجعت بمصاحبته الى كاشان فمكث فيه سنين مدرسا فى الاصول والفقه يحضر مجلسه جمع كثير من الطلاب والفضلاء والناس يستفتون منه ويقتدون بصلوته فلما اشتهر وفشا امره وبلغ خبره الى ساوة جاء جماعة من اكابر ساوة واصروا على ان يذهبوا به اليها فلما ذهبوا به واستقر امر الرياسة عليه لقن ذوو الاغراض من الخواص اتباعهم ان يطالبوه الاجازة فكلما قال لهم لم يكن لشانى ان استجيز كيف وانا اعلم ممن يجيزلم يقبلوا منه واصروا و استكبروا استكبارا قال السيد الجليل المشار اليه فلما راى والدك هذا الانكار منهم كتب الى انى وصلت الى صدق ما ذكرت لى فى سالف الزمان وان الحق كان معك الان قد ابتليت بما اخبرتنى به من الابتلاء بالحمير فاستجز لى من العالم المهتدى الملامهدى نجل الملا مهدى النراقى فانه رئيس علماء كاشان والمشهور فى هذه البلدان لسكوت العوام كالانعام ودفع غرض غيرهم من الاعلام فكتبت سؤالا للمشار اليه العلام عن حال والدك فكتب فى جوابه من دون تامل ان جناب العلام الفهام الملاعلى مدد مجتهد جامع للشرايط بلا كلام ولما كان ذلك بالفارسية و كافيا للعوام ما اكتفيت بذلك بل التمست منه ان يكتب اجازة بالعربية فكتبها و ارسلت بهما الى ساوة فلما شاهد و هما سلموا له و اذعنوا بما ادعاه اقول وهذه الاجازة مسطورة بخطه الشريف و خاتمه المنيف فى ظهر رسالته الشكية وهذه عبارتها بعد البسمله الحمد لله الذى جعل الرواية ذريعة الى درك الاحكام وخلصنا من ظلمات الخيال والاوهام وصلى الله على من هداه الى شرع الاسلام وعلى آله هداة الانام ومصابيح الظلام وبعد فيقول اقل الاقلين وافقر المحتاجين مهدى بن محمد مهدى النراقى ان

الاخ الاعز العالم العامل والفاضل الكامل زبدة ارباب التحقيق ونخبة اهل الفضل والتدقيق جامع الكمالات الانسانية والاخلاق المرضية والملكات الملكية اللوذعى الالمعى التقى النقى الموفق المؤيد مولينا ملاعلى مدد ايده الله بالطافه الخفية قد بلغ من التقوى غايتها و منتهاها وارتقى فى العلم والفضيلة الى غاية ذراها قد صرف عمره فى تحصيل العلوم النقلية والعقلية مهذبا للاخلاق النفسانية فطلب منى اجازة ما يجوز لى روايته فوجدته سلمه الله اهلالها فاجزت له ادام الله توفيقه ان يروى عنى جميع ما صح لى روايته من مشائخى الاعلام من كتب الاخبار و كتب التفسير والفقه والاستدلال واللغة والنحو والاصولين والرجال وكتب الادعية من مصنفات الفرقة و مؤلفات علماء العترة و اجزت له دام توفيقه بخصوصه جميع ما اجاز لى الاستاد الاعلم والشيخ المعظم البحر المتلاطم الامواج الذى ملاء ذكرمفاخره جميع الفجاج عمدة الفقهاء الكرام وزبدة العلماء الفخام اخى واستادى ومن عليه فى جميع العلوم استنادى مولانا احمد طاب مضجعه الشريف وكذا ما اجاز لى شيخ مشايخ عصره واوحد فقهاء دهره المجتهدالكامل والبارع الفاضل الشيخ الاعظم والحبر المعظم الاجل الاكمل شيخ محمد جعفر النجفى روح الله روحه والمرجومنه ان لا ينسانى من الدعاء فى اوقات الصلوة حرره الخاطى انتهى وكان رحمه الله كثير التدقيق ولكثرة دقته قلت تاليفاته و كان اذا فرغ من مسئلة تامل فيها لم يغلبه احد ولم يستطع احد ان يغير اعتقاده فيها ولم يجترء احد من تلامذته على مخالفته فيها ولووجد كراسة منهم فيه ما يخالفه مزقه ومن مصنفاته شرحه على الارشاد لم يبرزمنه الامجلدان فيما يتعلق بالوضوء و منها الرسالة الشكية المشاراليها فى الخلل الواقع فى الصلوة و منها

كتاب فى رؤس المسائل الفقهيه لم يتم ومنها رسالة فى حجية المظنة و منها رسالة فى اصل البرائة ومنها رسالة فى الاستصحاب ومنها رسالة فى اشتراط القبض فى الوقف ومنها رسائل اخرى فى مسائل متفرقة من الفقه والاصول توفى بساوة فى سنة السبعين بعد الالف والماتين بالوباء وحمل الى قم ودفن بين مقبرتى ابن بابويه والملامهدى النراقى المشار اليه

الباب العاشر

فيمن يذكر مختوماً بياء النسبة

فمنهم القمى وهوابوالحسن على بن ابراهيم بن هاشم القمى قال (مه) فى (صه) ثقة فى الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع و اكثر وصنف كتبا واضراى صار ضريرا فى وسط عمره (اه) واكثر فى الكافى الرواية عنه ومن كتبه كتاب التفسير المعروف

و منهم الكلينى وهوابوجعفر محمد بن يعقوب بن اسحق مؤلف اصول الكافى وفروعه فى عشرين سنة وقد جمع فى هذا الكتاب ستة عشر الفا و ماة وتسعة وتسعين حديثا صحاحها خمسة الاف واثنان وسبعون وحسانها ماة واربعة واربعون وموثقاتها الف وماة وثمانية عشرة وضعافها تسعة الاف و اربعماة وخمسة وثمانون كذا نقل عن خط شيخنا البهائى والكلين كامين قرية بالرى صرح به فى (ق) والمشهور على الالسنة ضم الكاف و حكى عن (خ) وقال (مه) فى (صه) فى ترجمة احمد بن ابراهيم المعروف بعلان الكلينى مضموم الكاف مخفف اللام منسوب الى كلين قرية من الرى وعلى التقديرين فاللام مخففة و ربما يشدد و الكلينى هذا اوثق الناس

واثبتهم و جلالة شانه معروفة وهومن مجددى مذهب الامامية فى رأس الماة الثالثة كالمرتضى فى الرابعة وله مصنفات كثيرة ككتاب رسائل الائمة والرد على القرامطة وتعبير الرؤيا والرجال توفى فى بغداد سنة تسع اوسبع وعشرين بعد الثلثماة سنة تناثر النجوم وقد تقدم بعض ما ذكرناه هنا فى ثقة الاسلام

و منهم العياشى بالشين المعجمة وهو محمد بن مسعود بن محمد بن عياش بتشديد الياء السلمى السمرقندى وفى (صه) بعدان و ثقه له كتب كثيرة تزيد على مائتى مصنف وكان يروى عن الضعفاء كثيرا و كان فى اول امره عامى المذهب وسمع حديث العامة واكثر منه ثم تبصر وعاد الينا انفق على العلم والحديث تركة ابيه سائرها و كانت ثلثماة الف دينار

و منهم الكشى بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة وهوابوعمرو بفتح العين محمد بن عمر بضمها ابن عبد العزيز الكشى نسبة الى الكش بلد عظيم من بلاد ماوراء النهر ثلثة فراسخ فى ثلثة فراسخ حكى عن البرجندى و قيل بلد معروف على مراحل من سمرقند و قيل انه قرية بجرجان كما فى (ق) فتدبر وبالجملة ابوعمروهذا كما فى (صه) بصير بالاخبار وبالرجال حسن الاعتقاد قال كان ثقة عينا روى عن الضعفاء وصحب العياشى واخذ عنه وتخرج عليه له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرة (اه) اقول التخريج فى اصطلاح اهل الرجال على ما صرح به فى الرواشح ان يكون الشيخ اخرشيوخ التلميذ فاذا تم استكماله بالتلمذ عليه يقال انه خرجه وهوتخرج عليه اى الحقه بالشيوخ فصارهو منهم فى زمان استاده وقد يطلق التخريج على اخذ موضع الحاجة من

الحديث وعلى استنباط حكم جزئـى بخصوصه خفى من دليل بعينه غير منسحب الحكم على هذا الجزئى فى ظاهر الامر

و منهم الحميرى هو محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميرى كان ممن كاتب الصاحب عليه السلام وسأله فى مسائل ثقة وجه ويطلق على عبدالله بن جعفر صاحب كتاب قرب الاسناد

و منهم الاسكافى بكسر الهمزه اوفتحها وهو ابوعلى الكاتب محمد بن احمد بن الجنيد الاسكافى نسبة الى الاسكاف و هو موضع بنواحى النهروان والاسكاف بالكسر الخفاف و بالفتح البخار و بالجملة هو من قدماء علماء الامامية وشيوخهم و كان ثقة وجها جليل القدر كثير التصنيف وقـد تقدم فى ابن الجنيد

و منهم العمانى بضم العين و تخفيف الميم نسبة الى العمان كغراب او بفتح العين وتشديد الميم نسبة الى العمان كشداد بلد بالشام وهو ابو محمد الحسن بن على بن ابى عقيل وعن (خ) انه ابوعلى الحسن بن عيسى وهما عبارة عن شخص واحد وقد تقدم فى الباب الخامس

و منهم النعمانى وهو ابوعبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر صاحب التفسير

و منهم الشيخ الطوسى وهو محمد بن الحسن بن على الطوسى شيخ الطايفة و قد تقدم فى الباب الاول و ربما يطلق على الحليم القدوسى خواجة نصير الدين الطوسى

و منهم الطبرسى و هو الشيخ ابو على الفضل بن الحسن مصنف مجمع البيان ومكارم الاخلاق وقد تقدم فى امين الاسلام نسبة الى طبرستان وربما يطلق على ابى منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى مؤلف

كتاب الاحتجاج بل اطلاق الشيخ الطبرسى عليه اكثر وهو المجاز عن المرعشى عن جعفر بن محمد الدوريستى عن ابيه عن (ق) ره و نسبة الاحتجاج الى الاول كما عن ابن ابى جمهور الاحسائى والامين الاسترابادى وغيرهما

و منهم المرعشى بالراء والعين المهملتين والشين المعجمة و هو ابوجعفر مهدى بن الحسن بن ابى الحرب الحسينى المرعشى نسبة الى مرعش وهو كمقعد بلد بالشام كان من اجلاء الامامية ومن مشائخ الاجازة وقد عرفت آنفا ان الطبرسى كان مجازا عنه وهو كان مجازا عن شيخنا الصدوق ره بواسطتين قال الطبرسى فى اول الاحتجاج عند ذكر الاخبار الواردة فى فضل العلماء فمن ذلك ما حدثنى به السيد العالم العابد ابو جعفر مهدى بن حرث الحسينى المرعشى رضى الله عنه قال حدثنى الشيخ الصدوق ابوعبدالله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستى رحمة الله عليه قال حدثنى ابى محمد بن احمد قال حدثنى الشيخ السعيد ابوجعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (رض) الخ فما فى بعض الكتب انه كان مجازا عن (ق) بلا واسطة خطاء ويظهر من منتهى المقال ان المرعشى يطلق على والد المهدى وضبطه فى اخوه فى باب الالقاب بالحسن بن حمزة العلوى وفى ترجمة المهدى بالحسن بن ابى الحرب الحسينى وفى نسخة الاحتجاج الموجودة عندى ضبط بمهدى بن حرث بالثاء المثلثة كما عرفته و فى بعض الكتب بمهدى بن حرب و فى اللؤلؤة بمهدى ابن ابى الحرب والله اعلم

و منهم الدوريستى بالسين المهملة بعد الياء وهو ابوعبدالله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس و كان ثقة عينا عظيم الشأن معاصرا للشيخ

الطوسی له کتب منها کتاب الکفایة فی العبادات ومنها کتاب یوم ولیلة و منها کتاب الاعتقادات ومنها کتاب الرد علی الزیدیه کذا عن امل الامل و صرح فی بعض الکتب انه من تلامذة المفید ره والسید المرتضی و قد یقال انه کان من المعمرین و قد قرء علیه ابن ادریس الحلی وروی عنه فتامل والدوریستی منسوب الی الدوریست بضم الدال و سکون الواو وقیل الان یقال له درشت بفتح المهملتین وسکون المعجمة من قری الری

و منهم الدیلمی هو سلار بن عبدالعزیز الدیلمی وقد تقدم فی ابی یعلی وقد یطلق علی مؤلف کتاب ارشاد القلوب المعروف بارشاد الدیلمی و هو الفاضل الکامل الورع المتقی ابن محمد الحسن بن ابی الحسن بن محمد الدیلمی

و منهم النجاشی بکسر النون وقد یفتح و تخفیف الجیم و تشدیدها غلط وقد اختلف فی الیاء فعن صاحب التکملة انها مشددة وعن الفارابی انها مخففة و عن الفوری جواز الامرین وقیل ان المسموع من الثقات هو التخفیف فهو الصواب وفی (ق) انه افصح و کیف کان فهو احمد بن علی بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهیم ابن محمد بن عبدالله بن النجاشی الذی ولی الاهواز و کتب الی الصادق (ع) یسائله و کتب (ع) له رسالة ولم یرله (ع) مصنف غیرها وبالجملة احمد هذا کان ثقة فاضلا جلیل القدر معتمدا علیه و کتاب رجاله معروف معتبر و کان من تلامذة المفید ومعاصرا للشیخ والسید ولد فی سنة اثنین وسبعین بعد الثلثماة و توفی فی خمسین بعد الاربعماة

و منهم الحلبی وهو تقی بن نجم المکنی بابی الصلاح وقدمر

و منهم الحلی وهو محمد بن ادریس صاحب (ئر) وقد تقدم

و منهم الكراجكى وهو الشيخ ابو الفتح محمد بن على بن عثمان وقدمر

و منهم الطرابلسى وهو القاضى عبدالعزيز بن ابى كامل البراج وقد تقدم

و منهم الحمصى وهو استاد المتكلمين الشيخ محمود بن على بن الحسين الحمصى الزلزلى كان عالما ماهرا فى الكلام والفقه والاصول ثقة جليل القدر ومصنفاته كثيرة كالتعليق القصير والتعليق الكبير والمنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد وهو المسمى بالتعليق العراقى و كتاب المصادر فى الاصول و كتاب التبيين والتوضيح فى التحسين والتقبيح و كتاب بداية الهداية وغير ذلك وكان له طبع شعر ايضا ومن شعره

قد كنت ابكى ودارى منك دانية فحق ذلك اذ شطت بك الدار
ابكى لذكرك سرا ثم اعلنه فلى بكا آن اعلان و اسرار

و منهم البرزهى منسوب الى البرزهه بالباء الموحدة ثم الراء المهملة ثم الزاء المعجمة بعدها الهاء وهى قرية بدمشق وهو الشيخ زين الدين محمد بن القاسم نقل عنه الشهيد الثانى فى (ضه) فى البحث عن الاجداد الثمانية

و منهم المصرى وهو الشيخ معين الدين سالم بن بدران نقله عنه ايضا فى البحث المذكور وقدمر

و منهم البويهى بضم الباء الموحده وفتح الواو بعدها الياء المثناة من تحت الساكنه وربما يسكن الواو ويفتح الياء منسوب الى بويه كذلك وهو كما فى (ق) والد ملوك العجم والبويهى هذا هو قطب الدين محمد بن

محمد الرازى وقدمر الاشارة اليه فى قطب الدين وقد كان عالما فاضلا جامعا
بين المعقول والمنقول وحسبك فى ذلك ما تقدم من مدح (مه) لـه بما
عرفته ومدح الشهيد الثانى له بنجم الدين سلطان المحققين واكبر المدققين
قطب الملة والدين ويظهر من نسبته الى بويه انه من اولاد سلاطين العجم
واصله من وراميين الرى وكان من تلامذة العلامة ره ومجازا عنه وتاريخ
اجازته سنة ثلث عشر وسبعماة واستجاز منه الشهيد الاول ره ومدحه بما
لامزيد عليه وتوفى سنة ست وستين بعد السبعماة ومصنفاته كثيرة منها
شرحـه على الشمسية فى المنطق وهو احسن من شرح التفتازانى عليها
المعروف بالسعدية و منها شرحه على المطالع ومنها كتاب المحاكمات
الموسوم بدرة الاصداف و منها الحواشى على الكشاف المعروفـة بتحفة
الاشراف ومنها رسالة فى الكليات ومنها رسالة فى التصور والتصديق و
منها الحواشى على قواعد (مه) المعروفة بالحواشى القبطية

و منهم المحقق الكركى وهو الشيخ على بن عبدالعالى الكركى
منسوب الى كرك وهو بالتحريك قلعة بنواحى البلقاء كما فى (ق) وقد تقدم
فى المحقق الثانى

و منهم الاردبيلى وهو الملا احمـد مصنف مجمع الفائـدة و
قد تقدم

و منهم القطيفى وهو الشيخ ابراهيم بن سليمان وقد مر

و منهم المحدث البحرانى وهو الشيخ يوسف صاحب (ئق)
وقد مر

و منهم المحدث الكاشانى وهو الفيض ره وقد مضى وقـد يطلق
عليه الفاضل الكاشانى

و منهم العارف الكاشانی وهو الملا عبدالرزاق وقد تقدم

و منهم الفاضل الهندی والفاضل الاصبهانی وهو محمد بن حسن الاصبهانی كان عالما فاضلا كاملا فقيها متكلما جامعا لجميع الفنون العقلية والنقلية والادبية ولد فی سنة الالف والاثنين والستين و فرغ من جميع العلوم وهو ابن ثمانية عشر وقيل وهو ابن ثلثة عشر ومصنفاته كثيرة منها كشف اللثام شرح (عد) و منها المناهج السوية شرح شرح اللمعة ومنها ملخص الشفاء ومنها ملخص التلخيص ومنها غير ذلك من المتون والشروح والحواشی لقب بالهندی مع كونه فی الاصل اصفهانيا قيل لانه نشاء فی اول امره حال الصباوة فی الهند والمشهور ان اهل الهند التمسوا من سلطان العجم وهو السلطان حسين الصفوی ان يرسل اليهم من علماء الامامية من يرشدهم ويعرفهم مسائل دينهم فارسل هذا الفاضل وهو قليل السن اليهم فاقام فيهم عدة سنين وحكايته معروفة و كان فی بداية امره فی نهاية الفقر والفاقة حتى ان معيشته كانت بالكتابة والتحرير فلما رجع من الهند كان من اغنى اهل اصبهان وايسرهم و املكهم و اجملهم ولذلك اشتهر بالفاضل الهندی فقال بالفارسية

مرا بتجربه معلوم شد در آخر كار

كه قدر مرد بعلم است وقدر علم بمال

و منهم الصيمری وهو مفلح بن حسين الصيمری نسبة الى الصيمر وهو كحيدر وربما يضم ميمه بلد بين خوزستان وبلاد الجبل كما فی (ق) وفيه والصيمرة كهينمة بلد قرب الدينور كان عالما فقيها مجازا عن احمد بن محمد بن فهد ومن مصنفاته شرحه على موجز ابی العباس ابن فهد المذكور وقد سماه بكشف الالتباس عن موجز ابی العباس ومنها شرح على (شع) موسوم

بغاية المرام و كان له ولد فاضل عابد ذو مؤلفات يسمى بالحسين بن مفلح الصيمرى والصيمرى فى الرواة هو على بن محمد بن زياد وقد وثقه جماعة

و منهم البصرى وهو محمد بن محمد المكنى بابى الحسن كان من قدماء الفقهاء ومجازا عن السيد المرتضى ره

و منهم القاشى وهو على بن محمد بن على الملقب بنصير الدين كان حكيماً فاضلا ومعاصرا للعلامة الحلى ره ذا مؤلفات كالحاشية على التجريد والحاشية على شرح الشمسية وشرح على طوالع البيضاوى

و منهم اليوسفى وهو عز الدين حسن بن ابى طالب كان فقيها فاضلا كاملا ومن تلامذة المحقق ومن مصنفاته كتاب كشف الرموز شرح المختصر النافع

و منهم الاسدى وهو مفيد الدين محمد بن جهم وهو الذى وصفه المحقق للخواجة نصير بانه والعلامة اعلم بالاصولين من سائر تلامذته

و منهم الجرجانى وهو ركن الدين محمد بن على بن محمد كان عالما فاضلا وفقيها كاملا معاصرا للعلامة بل تلميذا له كما اعترف بذلك هو فى اول شرحه على مبادى الاصول للعلامة المسمى بغاية البادى قال و بعد فكما ان من شان الشيوخ ايصال المعانى المحققة بالدلايل المقررة الموشحة بالالفاظ المحبرة الى تلاميذهم بادنى العبارة والكتابة المحررة كذلك من شان التلاميذ ان يقرروا ما استخرج شيوخهم من اللئالى فى بحار الليالى من اصداف اذهانهم ويوضحوا ما اخرجوه من الجواهر عن معادن عقولهم والحانهم و لما رايت شيخنا المعظم و امامنا الاعظم سيد فضلاء العصر ورئيس علماء الدهر المبرز فى فنى المعقول والمنقول المطرز

لواء الفروع والاصول جمال الملة والحق والدين سديد الاسلام والمسلمين ابا منصور حسن بن يوسف بن المطهر الحلى قد وضع مقدمة فى اصول الفقه محكما اصولها محسنا فصولها مقللا فضولها الى ان قال عزمت على ان اشرحها شرحا كافلا بابراز محاسنها من مكانها واظهار دررها وجواهرها من اصدافها ومعادنها الى قوله) وسميته بغاية البادى فى شرح المبادى الخ وله شرح على النافع

و منهم الفاضل الجزائرى وهو السيد نعمت الله بن السيد عبدالله الموسوى وقد تقدم ذكره

و منهم المحقق الكاظمى وهو جواد بن سعد بن جواد من تلامذة شيخنا البهائى ره وله شرح على الزبدة و على خلاصة الحساب وعلى الجعفرية يسمى بالفوائد العلية وقد يطلق على الملا امين صاحب المشتركات فى الرجال

و منهم الواسطى وهو ابو عبدالله حسين بن عبيدالله بن على الواسطى كان من مشائخ الكراجكى ومعاصرا للشيخ المفيد

و منهم النيشابورى وهو الحسين بن على بن محمد بن احمد الحسين بن احمد الخزاعى النيشابورى الرازى كان من مشائخ ابن شهر آشوب وله تفسير يعرف بروض الجنان فى عشرين مجلدا وكان معاصر اللزمخشرى صاحب الكشاف ويطلق ايضا على على بن محمد بن قتيبة من تلامذة فضل بن شاذان وله كتاب فى الرجال

و منهم الشيخ البهائى وهو محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثى العاملى الهمدانى الجبعى وعلو مراتب فضله وتبحره فى جميع الفنون العقلية والنقلية غير محتاج الى البيان بل هو اظهر من الشمس عند العيان

وكراماته وحكاياته وعجائب اموره معروفة مذكورة فى كتب الاعيان و قدكان هذا الشيخ الذى هو اعجوبة الزمان و نادرة الدوران يعاشر كل فرقة بمقتضى طريقتهم وملتهم بحيث يظن كل منهم انه منهم و قد اخبر بذلك عن نفسه بقوله

وانى امرء لايدرك الدهر غايتى ولاتصل الايدى الى سر اغوارى
اخالط ابناء الزمان بمقتضى عقولهم كيلا يفوهوا بانكارى
و اظهر انى مثلهم يستفزنى صروف الليالى باحتلاء وامرارى

ولبعض العلماء على جنابه اعتراضات لايليق بالذكر فان جنابه اجل من ان يعترض عليه من دونه ولد فى السنة الثالثة والخمسين والتسعماة وتوفى فى الحادية والثلثين بعدالالف ومؤلفاته ومصنفاته كثيرة و اكثرها معروف كالحبل المتين ومشرق الشمسين والاربعين ومفتاح الفلاح و تشريح الافلاك والزبدة والخلاصة والحواشى على تفسير البيضاوى الى غير ذلك

و منهم الشيخ الطريحى وهوفخر الدين ابن محمدعلى طريح النجفى مؤلف كتاب مجمع البحرين وكان عالما فاضلا محدثا لغويا عابدا زاهدا ولكن له فى المجمع اشتباهات فى مواد الكلمات لايخفى على المتامل وقد سلك فى هذا المؤلف مسلك ابن الاثير فى النهاية وتاريخ فراغه من تاليفه سنة ١٠٧٩ وله ايضا كتاب المنتخب فى المصائب وشرح على النافع وكتاب الاربعين

و منهم الفاضل القزوينى وهوالملاخليل المتقدم ذكره وكان فى تلامذه من يعرف بالقاضى القزوينى وقد تقدم ايضا

و منهم المجلسى وهو باطلاقه منصرف الى العالم الماهر الملا محمد باقر وقد يطلق على والده المتقى الملا محمد تقى ويظهر من بعض القرائن ان المتلقب بالمجلسى اولا هو مقصود على والد الملا محمد تقى وقد رايت نسخة من التهذيب قراها الملا محمد باقر على والده الملا محمد تقى وقد كتب فى آخر هامش الطهارة منها هذه العبارة انهاه الولد الاعز محمد باقر ادام الله تعالى تاييده قراءة وتحقيقا وفحصا وتدقيقا فى مجالس آخرها او آخر شهر ذى الحجة الحرام بسنة ستين بعد الالف من الهجرة واجزت له دام تاييده ان يروى هذا الكتاب مع باقى الكتب الاربعة للمحمدين الثلثة مع سائر كتبهم وكتب علمائنا المتقدمين والمتاخرين وغيرها الى ان قال نمقه احوج المربوبين الى رحمة ربه الغنى محمد تقى بن مجلسى والحمد لله رب العالمين وكتب نحو ذلك فى هامش آخر الصلوة الا انه ارخه باثنى وستين بعد الالف والظاهر ان المجلس كان قرية من قرى نطنز او تخلصا لمقصود على ولكن قد يقال فى ذلك اشياء لم اتحققها

و منهم المحقق الخونسارى وهو آقا حسين بن محمد شارح الدروس وقد يطلق على ولده آقا جمال وقد تقدم الاشارة اليهما

و منهم المحقق السبزوارى وهو الملا محمد باقر صاحب الذخيرة

و منهم البهبهانى ويعبر عنه بالوحيد البهبهانى والمحقق البهبهانى وهو آقا باقر بن محمد اكمل ولد فى سنة الالف والماة والثمانى عشر كان نادرة الدوران وعلامة الزمان محققا مدققا مشيد البنيان الاجتهاد بعد خرابه ومتقنا لمنهج الاستدلال بعد ذهابه تلمذ اولا عند والده العالم الكامل الزاهد الاجل الملا محمد اكمل ثم بلغ العلى بكماله ففاق علماء عصره فلم يات الدهر بمثاله وقد اجاد صاحب منتهى المقال حيث قال فى

وصف هذا العلامة المفضال عالم عريف وفاضل غطريف ثقة واى ثقة ركن الطايفة وعمادها واورع نساكها وعبادها مؤسس ملة سيد البشر فى رأس المائة الثانية عشر باقر العلم ونحريره والشاهد عليه تحقيقه وتحبيره جمع فنون الفضل فانعقدت عليه الخناصر وحوى صنوف العلم فانقاد له المعاصر والحرى به ان لا يمدحه مثلى و يصف فلعمرى تفنى فى نعته القراطيس والصحف لانه المولى الذى لايكتحل عين الزمان له بنظير كما يشهد له من شهد فضائله ولاينبئك مثل خبير الى ان قال ثم انتقل الى كربلاء و كلما يخطر بباله الشريف الارتحال منها الى بعض البلدان لتغير الدهر و تنكر الزمان راى الامام فى المنام يقول له لاارضى لك ان تخرج من بلادى فجزم العزم على الاقامة بذلك النادى وقد كانت بلدان العراق سيما المشهدين الشريفين مملوة قبل قدومه من معاشر الاخباريين بل ومن جاهلهم والقاصرين حتى ان الرجل منهم كان اذا اراد حمل كتاب من كتب فقهائنا حمله مع منديل وقد اخلى الله البلاد منهم ببركة قدومه واهتدى المتحيرة فى الاحكام بانوار علومه وبالجمله كل من عاصره من المجتهدين فانما اخذ من فرائده واستفاد من فوائده (اه) ومصنفاته كثيرة ترتقى الى ستين بل ازيد واكثرها مشهور فلاحاجة الى تطويل هذا المختصر بذكرها

و منهم الفاضل الكرمانشاهى وهو آقا محمد على ولد العلامة السابق الذكر وقد تقدم الاشارة اليه وكان يعرف بصوفى كش فانه امر بقتل نورعلى شاه لما ظهر منه الكفر والاشتباه وكان للوحيد البهبهانى ره ولد آخر يسمى بآقا عبدالحسين وكان ايضا فاضلا ولكن لم يشتهر اشتهار اخيه الاكبر

و منهم المحدث الاسترابادى وهو الملا امين الاخبارى المتقدم

ذكره

و منهم المحقق القمى وهو الميرزا ابوالقاسم الجيلانى صاحب القوانين وقد تقدم ذكره وصاحب الفصول يعبر عنه بالفاضل المعاصر

و منهم العلامة النراقى وهو الملامهدى المتقدم ذكره و صاحب الجواهر يعبر عنه بالفاضل النراقى

و منهم الفاضل النراقى وهو الحاج الملا احمد المتقدم ذكره

و منهم السيد الكاظمى وهو السيد محسن المتقدم ذكره مصنف كتاب المحصول فى شرح وافية الاصول

و منهم البرسى وهو الشيخ رجب مؤلف كتاب مشارق الانوار منسوب الى البرس وهو بالفتح قرية بين الكوفة والحله ولكن المشهور على الالسنة ضم الباء الموحدة

و منهم اللحسائى وهو الشيخ احمد المتقدم ذكره

و منهم المدقق التسترى وهو الشيخ المرتضى الانصارى المتقدم ذكره

و منهم المدقق الشيروانى وهو الملا ميرزا وقد تقدم ذكره

ومنهم الكلباسى وهو الحاج محمد ابراهيم المتقدم ذكره والصحيح فى ضبطه الكرباسى بالراء المهملة وهو نسبته الى حوض كرباس هو محلة فى خراسان وكان مولد الحاج محمد حسن من اهل هذه المحلة وبهذا الضبط صرح سبطه الفاضل الجليل الميرزا عبدالمعالى

و منهم الفاضل الدربندى وهو الملا آقا وقد تقدم ذكره

و منهم التفرشى وهو السيد مصطفى صاحب نقد الرجال و قد تقدم ذكره

و منهم المحدث العاملى وهو الشيخ الحر المتقدم ذكره صاحب الوسائل وكتاب امل الامل فى الرجال

و منهم المحاربى وهو محمد بن الحسن بن على المكنى بابى عبدالله وفى (صه) وعن النجاشى انه جليل من اصحابنا عظيم القدر خبير بامور اصحابنا عالم بمواطن انسابهم وله كتاب فى الرجال

و منهم السمرقندى وهو العياشى المتقدم ذكره

و منهم الكنانى وهو عبدالله بن جبلة بن حيان وكان فقيها ثقة وله كتاب فى الرجال

و منهم العقيقى وهو على بن احمد العلوى كان من اجلة العلماء الامامية واعاظم الفقهاء الاثنى عشرية وله كتاب فى الرجال ينقل عنه (مه) فى (صه) كثيرا

و منهم الماحوزى بالهاء المهملة والزاء المعجمة وهو الشيخ سيلمان بن عبدالله البحرانى المتقدم ذكره

و منهم العربشاهى وهو ابو الفتح بن مخدوم الخادم الحسينى كان عالما فاضلا متكلما حكيما اديبا معاصرا للمحقق الثانى ويشهد بما ذكرناه شرحه على الباب الحادى عشر بالمزج فانه مصنف شريف حسن مشتمل على مطالب دقيقة ودقايق شريفة و قد كتبه لابى المظفر الشاه طهماسب الحسينى الموسوى الصفوى بهادرخان قال فى اوله والمسئول من فضل امير المؤمنين عليه السلام وعترته الطيبين سيما سميه الامام الثامن والهمام الضامن الذى وفقت باستخراج هذا السر الخفى من تحت نقابه اوان استعبادى بخدمة عتبته وبابه ان يقع هذا المعمول فى معرض القبول وينتفع به الفحول من ارباب المعقول

و منهم السبعى وهو احمد بن محمد بن عبدالله بن على بن سبع كان فقيها فاضلا من تلامذة ابن المتوج البحرانى المتقدم ذكره وله شرح على القواعد قال فى اللؤلؤة وكان تاريخ فراغه من الشرح المذكور سنة ست وثمانين وثمانماة

و منهم المازنى وهو بكر بن محمد بن حبيب بن بقية المكنى بابى عثمان ومازن قبيلة من بنى شيبان قال الشاعر

لو كنت من مازن لم تستبح ابلى   بنو اللقيطة من دهل بن شيبانا

وفى (صه) كان سيد اهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة و مقدمته مشهورة بذلك كان من علماء الامامية وهو من غلمان اسمعيل بن هيثم فى الادب مات ابو عثمان سنة ثمان واربعين وماتين

و منهم الرازى وهو ابو غالب المتقدم ذكره

و منهم الكاتبى القزوينى المعروف بدبيران و هو نجم الدين على بن عمر كان من فضلاء الشيعة واعلمهم بالمنطق ومن اساتيد العلامة ره ولد فى السنة السادسة والاربعين والاربعماة وتوفى فى الخامسة عشر بعد الخمسماة

و منهم القاضى التنوخى وهو ابو القاسم على بن محمد بن ابى الفهم كان من فصحاء الفضلاء وبلغاء الفقهاء وقاضيا على البصرة والاهواز ولد فى السنة الثامنة والسبعين بعد الماتين ومات فى الاثنتين بعد الاربعماة وكان له ولد فاضل يسمى بالحسن و يكنى بابى على و كان قاضيا بعد ابيه وقد قيل فيه

اذا ذكر القضات وهم شيوخ   تخيرت الشباب على الشيوخ

ومن لم يرض لم اسعفه الا بحضرة سيد القاضى التنوخى

وله كتاب الفرج بعد الشدة ولد فى السنة السابعة والعشرين بعد الثلثماة وتوفى فى الثالثة والثمانين بعد الثلثماة و كان له ولد فاضل معروف مسمى ومكنى باسم جده و كنيته قال بعض العامة فى حقه انه ولد ببصرة سنة خمس وستين وثلثماة وسمع الحديث سنة سبعين وقبلت شهادته عند الحكام فى حداثته وتولى القضاء بالمدائن و غيرها و كان صدوقا محتاطا الا انـه يميل الى الاعتزال والرفض (اه) وتوفى فى السابعة والاربعين بعد الاربعماة

و منهم البرقى وهواحمدبن محمد بن خالد منسوب الى برقـة قم كان ثقة الاانه اكثرالرواية عن الضعفاء واعتمد على المراسيل ولذلك ابعده احمدبن محمد بن عيسى عن قم ولكنه اعتذراليه واعاده الى قم ولما توفى مشى فى جنازته حافيا حاسرا ليبرىء نفسه عما قذفه بـه و كتاب المحاسن من مؤلفاته

و منهم السيرافى وهو ابوالعباس احمد بن محمد بن نوح سكن البصرة واكثرالرواية قال فى (صه) ثقة فى روايته غيرانه حكى عنه مذاهب فاسدة فى الاصول مثل القول بالرؤية وغيرها

و منهم النوبختى وهوابو محمد الحسن بن موسى كان متكلما فيلسوفا مبرزا على نظرائه فى زمانه قبل الثلثماة وبعدها كذا فى (صه) وله كتب كثيرة



ذنابة

لاباس بذكر جملة من المنسوبين من غير اصحابنا الامامية لمسيس الحاجة الى معرفتهم وترجمتهم حيث يذكرون فى كتب الاصحاب

فمنهم الزمخشرى وهو ابو القاسم محمود بن عمر الملقب بجار الله ولد فى السنة التاسعة والستين بعد الاربعماة و مات فى الثانية والثلثين بعد الخمسماة ومصنفاته كثيرة منها الكشاف والفائق والمفصل ومستقصى الامثال وغير ذلك وفضله ولاسيما فى النحو واللغة والتفسير مشهور والزمخشر كسفرجل قرية بنواحى خوارزم قال الشاعر

جميع قرى الدنيا سوى القرية التى تبواها دارا فداء زمخشرا

واحرى بان تزهى زمخشر بامرىء اذا عدا فى اسد الشرى زمخ الشرا

و منهم البيضاوى وهو عبدالله بن محمد والبيضاء اسم لامكنة

و منهم الشاطبى وهو ابو محمد القاسم بن فيرة بن القسم نسبة الى شاطبة وهى مدينة بشرق الاندلس ومنظومته فى القرائة معروفة

و منهم الامدى بفتح الهمزة الممدودة و كسر الميم وهو ابو الحسن على بن ابى على محمد بن سالم الثعلبى نسبة الى آمد وهى مدينة كبيرة فى ديار بكر وفى (ق) انه بلد بالثغور

و منهم الواحدى وهو ابو الحسن على بن احمد صاحب التفسير وكان تلميذا للثعلبى

و منهم الاصمعى بفتح الهمزة وهو ابو سعيد عبدالملك ابن قريب بن عبد الملك بن على بن اصمع فنسبته الى اصمع لكونه من اجداده و

يحتمل ان يكون لوقادة ذهنه و ذكاوته فان الاصمع هوالقلب الذكى المتيقظ وكان يحفظ عشر الف ارجوزة و ما عبر احد من العرب باحسن من عبارته وكان عالما باللغة والنحو وعارفا بالاخبار والحكايات والنوادر والملح والغرائب وكان شديد الاحتراز عن تفسير الكتاب والسنة فاذا سئل عن شئ منها يقول العرب يقول معنى هذا كذا ولا اعلم المراد منه فى الكتاب والسنة اى شئ وحكاياته كثيرة معروفة وله تصانيف ترتقى الى اربعين ككتاب النوادر وكتاب الامثال وكتاب اصول الكلام وكتاب الاضداد وكتاب الاراجيز وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وكتاب غريب الحديث وغير ذلك مما ذكره ابن خلكان ولد فى السنة الثالثة والعشرين والماة ومات فى الخامسة عشرة والماتين

و منهم الثعلبى بالثاء المثلثة والعين المهملة وهو ابو محمد عبدالوهاب بن على بن نصر نسبة الى ثعلبة وهو رجل صحابى و كان فقيها مالكيا اديبا شاعرا ولد فى الاثنين والستين بعد الثلثماة و مات فى الاثنين والعشرين بعد الاربعماة ومن مصنفاته كتاب التلقين وكتاب المعرفة وغير ذلك ومن شعره

بغداد دار لاهل المال طيبة	وللمفاليس دار الضنك والضيق
ظللت حيران امشى فى ازقتها	كاننى مصحف فى دار زنديق

و منهم الثعالبى و هو ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسمعيل النيشابورى كان من فضلائهم المعروفين فى الشعر واللغة ولد فى الخمسين بعد الثلثماة ومات فى التاسعة والعشرين بعد الاربعماة ومصنفاته كثيرة ككتاب فقه اللغة وسحر البلاغة وسر البراعة وغير ذلك قال ابن خلكان

والثعالبى بفتح الثاء المثلثة والعين المهملة و بعد الالف لام مكسورة و بعدها باء موحدة هذه النسبة الى خياطة جلود الثعالب وعملها قيل له ذلك لانه كان فراء

و منهم الزجاجى وهو ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق نسبة الى الزجاج فانه قد صحب ابا اسحق ابراهيم بن السرى الزجاج كان اماما فى النحو مصنفا فيه له كتاب الجمل الكبرى مات فى السنة السابعة والثلثين بعد الثلثماة

و منهم الاوزاعى وهو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد نسبة الى الاوزاع وهى قرية بدمشق كان اماما لاهل الشام ولم يكن به اعلم منه وقد اجاب فى سبعين الف مسئلة مات فى سبع وخمسين وماة

و منهم الفورانى وهو ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران كان فقيها شافعيا مات فى الاحدى والستين بعد الاربعماة

و منهم الغزالى وهو ابو حامد محمد بن محمد نسبة الى الغزاله بتشديد الزاء كما فى تاريخ ابن خلكان او بتخفيفها نسبة الى الغزاله كذلك وهى قرية من قرى طوس كان فقيها شافعيا وقد يقال انه صار فى اواخر عمره شيعيا لما يظهر من كتابه المسمى بسر العالمين وهو كما ترى ومؤلفاته كثيرة حتى قيل انها ترتقى الى الالف الا واحدا واشهرها كتاب احياء العلوم وكان له اخ يقال له ابو الفتوح احمد بن محمد بن محمد وكان واعظا مليح الوعظ حسن المنظر ومدرسا بالمدرسة النظامية نيابة عن اخيه و اختصر كتاب احياء العلوم وسماه بلباب الاحياء وله كتاب الذخيرة فى علم البصيرة مات فى سنة العشرين بعد الخمسماة

و منهم الفاشانى بالفاء والشين المعجمة نسبة الى فاشان و هى

قرية من قرى هرات ويقال لها باشان بالباء الموحدة ايضا وهو احمد بن محمد بن محمد بن ابى عبيد مصنف كتاب الغريبين غريب القرآن والحديث

و منهم الراوندى وهو احمد بن يحيى بن اسحق كان فاضلا متكلما وله من المؤلفات ماة و اربعة عشر كتابا توفى فى سنة خمسين بعد الماتين

و منهم النسائى نسبة الى نساء بفتح النون والسين المهملة وهى مدينة بخراسان وهواحمدبن على بن شعيب قيل انه كان يتشيع فما زالوا يدفعون فى خصيبه وداسوه فحمل الى مكة فتوفى بها ودفن بين الصفا والمروة وكانت وفاته فى سنة الثلث بعد الثلثماة ومن مؤلفاته كتاب الخصائص فى فضائل على بن ابى طالب عليه السلام

و منهم البيهقى نسبة الى بيهق بالباء الموحدة المفتوحة وهى قرى مجتمعة بنواحى نيسابور وهواحمد بن الحسين بن على كان فقيها شافعيا جامعا لفنون العلوم توفى فى السنة الثامنة والخمسين بعد الاربعماة

و منهم المحاملى نسبة الى المحامل التى يحمل عليها الناس فى السفروهواحمد بن محمد بن احمد بن القسم كان فقيها شافعيا بارعا فى الفقه مات فى سنة خمس عشرة بعد الاربعماة

و منهم الاسفرائينى نسبة الى اسفرائن بكسر الهمزة وفتح الفاء وكسر الياء المثناة من تحت بعدالالف بلدة بخراسان وهوابواسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الملقب بركن الدين كان فقيها شافعيا متكلما اصوليا مسلما له تصانيف كثيرة جيدة وكتاب مقتله معروف وكان يقول اشتهى ان

اموت بنيسابور حتى يصلى على جميع اهلها فمات فى يوم عاشوراء سنة الثمانى عشرة والاربعماة ويطلق ايضا على ابراهيم اسحق الفقيه الشافعى وعلى احمد بن ابى طاهر وكان فقيها شافعيا رئيسا ببغداد يحضر مجلسه اكثر من ثلثماة فقيه ومن مؤلفاته كتاب البستان توفى فى السنة السادسة بعد الاربعماة

و منهم الطبرى نسبة الى طبرستان اقليم متسع ببلاد العجم يجاور خراسان وهو احمد بن ابى احمد المعروف بابن القاص كان فقيها شافعيا قاضيا بطرطوس حكى انه عقد له مجلس وعظ فادركته رقة و خشية من ذكر الله فخر مغشيا عليه ومات ومصنفاته كثيرة كالتلخيص والمفتاح وادب القاضى وغير ذلك وكانت وفاته فى السنة الخامسة والثلثين بعد الثلثماة ويطلق ايضا على محمد بن جرير صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير

و منهم المروزى بالراء المهملة والزاء المعجمة نسبة الى مرو ويطلق على رجال كعبدالله بن المبارك واحمد بن محمد بن حنبل امام الحنابلة مؤلف كتاب المسند وكان يحفظ الف الف حديث ومات فى الاحدى والاربعين بعد المائتين

و منهم الكلبى وهو ابو اسحق ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد كان شاعرا فاضلا ومن شعره

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة	باب الدواعى والبواعث مغلق
خلت الديار فلا كريم يرتجى	منه النوال ولا مليح يعشق
و من العجائب انه لا يشترى	ويخان فيه مع الكساد ويسرق

و منهم الافليلى بكسر الهمزة نسبة الى افليل قرية بالشام و هو ابراهيم بن محمد بن زكريا كان نحويا لغويا وله شرح على ديوان المتنبى

و منهم الصولى بضم الصاد نسبة الى صول ضيعة بجرجان و هو ابراهيم بن عباس كان شاعرا مشهورا ومن شعره

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج
كملت فلما استكملت حلقاتها فرجت وكان الظن ان لا يفرج

وقد يقال انه ماردد هذين البيتين نازلة الا فرج الله عنه حكاه ابن خلكان

و منهم النخعى نسبة الى النخع بالنون والخاء المعجمة وهو قبيلة كبيرة من مذحج باليمن وهو ابراهيم بن يزيد المكنى بابى عمارة كان فقيها معروفا تابعيا راى عائشة

و منهم الجوهرى وهو ابو نصر اسمعيل بن حماد النيسابورى صاحب صحاح اللغة

و منهم المزنى بضم الميم وفتح الزاء المعجمة نسبة الى مزنية قبيلة مشهورة وهو ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى و كان امام الشافعية واعرفهم بفتاوى الشافعى لانه كان صاحبه وكان مجتهدا محجاجا غواصا على المعانى الدقيقة توفى فى الرابعة والستين وماتين

و منهم العبادى نسبة الى عباد الحيرة وهم عدة بطون من قبائل شتى نزلوا الحيرة و كانوا نصارى وهو اسحق بن حنين بن اسحق كان اوحد عصره فى الطب والمعرفة باللغات

و منهم الشيبانى وهو اسحق بن مرار كان نحويا لغويا

و منهم الطغرائى نسبة الى الطغرا وهى الطرة التى تكتب فى اعلا الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ ومضمونها نعوت الملك الذى صدر الكتاب عنه ولفظها اعجمى صرح به ابن خلكان وهوابواسمعيل الحسين بن على الملقب بمؤيدالدين صاحب لامية العجم المعروفة

و منهم الزهرى نسبة الى زهرة بن كلاب وهى قبيلة وهو محمد بن مسلم بن عبيدالله

و منهم ابو على الفارسى وهوالحسن بن على بن احمد كان نحويا معروفا

و منهم الجائى وهومحمد بن عبدالوهاب بن سلام

و منهم الباقلانى وهو ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصرى وكان متكلما اشعريا

و منهم الحريرى وهو القاسم بن على بن محمد بن عثمان صاحب المقامات المعروفة مات فى سنة ست عشرة بعد الاربعماة

و منهم الزعفرانى وهوالحسن بن محمد الصباح كان بارعا فى الفقه والحديث وله فيهما كتب عديدة

و منهم البخارى بضم الباء نسبة الى بخارا من اعظم مدن ماوراء النهروهومحمد بن ابى الحسن اسمعيل بن ابراهيم كان بارعا فى علم الحديث وقد اعترف اهل عصره بفضله وشهدوا بتفرده فى علم الرواية والدراية وهومؤلف احد صحاحهم الستة وقد جمعه لست عشر سنة ولد فى سنة اربع وتسعين وماة وتوفى فى سنة ست وخمسين وماتين

و منهم الشافعى وهومحمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبدبن عبدبن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف كان

امام الشافعية بارعا فى علم الحديث واللغة والعربية والشعر قيل انه اول من تكلم فى اصول الفقه وقيل من زعم انه راى مثله فى علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب كان منقطع القرين فى حيوته فلمامضى لسبيله لم يعتض منه ومن شعره

كلما اد بنى الدهر ارانى نقص عقلى
واذا ما ازددت علما زادنى علما بجهلى

مات فى سنة اربع وماتين

و منهم الترمدى بضم التاء اوفتحها اوكسرها وكسر الميم اوضمها نسبة الى ترمد وهومدينة قديمة على طرف نهر بلخ يقال له جيحون وهو محمد بن احمد بن نصر كان فقيها شافعيا لم يكن فى وقته اراس منه فى الشافعية ولا اورع منه مات فى سنة خمس وتسعين بعد الماتين ويطلق على محمد بن عيسى بن سورة وكان من ائمة الحديث عندهم

و منهم المسعودى وهو محمد بن عبدالله بن مسعود بن احمد من فقهاء الشافعية

و منهم الهروى وهو محمد بن احمد ابن محمد كان من فقهاء الشافعية دقيق النظر ذا مؤلفات كثيرة منها المبسوط والهادى

و منهم المستظهرى وهو محمد بن احمد بن الحسين

و منهم الفخر الرازى هو محمد بن عمر بن الحسين كان فاضلا معروفا بينهم حتى قالوا انه فريد عصره فاق اهل زمانه فى علم الكلام والمعقولات وله تصانيف كثيرة فى فنون عديدة منها تفسيره الكبير حتى ان تفسير سورة الفاتحة منه صار فى مجلد ومنها كتاب المحصل ومنها كتاب المحصول فى الاصول ومنها كتاب المعالم فى الاصول ايضا ومنها كتاب

الملخص فى الحكمة ومنها كتاب شرح الاشارات الى غير ذلك ومن شعره

نهاية اقدام العقول عقال و اكثر سعى العالمين ضلال
وارواحنا فى وحشة من جسومنا و حاصل دنيانا اذى ووبل

مات فى سنة ست وستماة

و منهم الطرطوشى بضم الطائين نسبة الى طرطوشة مدينة بالاندلس وهو محمد بن الوليد بن محمد من فقهاء المالكية ومن شعره

ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
فكروا فيها فلما علموا انها ليست لحى وطنا
جعلوها لجة و اتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

و منهم الشهرستانى وهو محمد بن عبدالكريم صاحب كتاب الملل والنحل كان فقيها متكلما اشعريا مات فى ثمان واربعين وخمسماة

و منهم الحميدى وهو محمد بن ابى نصر فتوح ابن عبدالله بن حميد كان من اهل العلم والفضل والشعر ومن شعره

لقاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او اصلاح حال

و منهم ابن الاعرابى وهو محمد بن زياد كان لغويا بارعا ذا مؤلفات كثيرة

و منهم الازهرى وهو محمد بن احمد بن الازهر كان فقيها لغويا

من الشافعية

و منهم ابن الانبارى وهو محمد بن القاسم بن بشار كان علامة وقته في النحو والادب ومؤلفاته كثيرة

و منهم الواقدى وهو محمد بن عمر بن واقد صاحب كتاب الردة ذكر فيه ارتداد العرب بعد وفات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومحاربة الصحابة كان فاضلا مشهورا

و منهم الحاتمى وهو محمد بن الحسن كان لغويا اديبا من المشاهير

و منهم ابن الكلبى المعروف بالنسابة وهو هشام ابن محمد بن السائب ومؤلفاته تزيد على ثلثين مات فى سنة اربع وماتين

و منهم الرمادى وهو يوسف بن هرون كان شاعرا مشهورا

و منهم الفيروز آبادى وهو محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازى صاحب القاموس مات فى سنة سبع عشرة وثمانماة وهو متمتع بسمعه وبصره و حواسه مع انه جاوز سنه عن التسعين ومؤلفاته فى فنون العلوم كثيرة

و منهم القيومى وهو الشهاب صاحب المصباح المنير

و منهم القشيرى بضم القاف وفتح الشين و هو عبدالكريم بن هوازن نسبة الى قشير قبيلة كبيرة و كان علامة فى الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر و كان متصوفا

و منهم السمعانى بفتح السين نسبة الى سمعان وهو بطن من تميم وقد يكسر السين وهو عبدالكريم بن محمد بن ابى المظفر كان رئيسا من فقهاء الشافعية ومن مؤلفاته تذييل التاريخ فى خمسة عشر مجلدا وله تاريخ مرو يزيد على عشرين مجلدا مات فى سنة اثنتين وستين وخمسماة

و منهم الصنعانى بفتح الصاد نسبة الى صنعاء مدينة باليمن وهو عبدالرزاق بن همام بن نافع توفى فى سنة احدى عشرة وماتين

و منهم الانماطى نسبة الى الانماط وهى البسط التى تفرش وهو عثمان بن سعيد بن بشار الاحول كان من كبار فقهاء الشافعية تـوفى فى سنة ثمان وثمانين وماتين

و منهم الحوفى بضم الحاء نسبة الى حوف و هى قرية من مصر اوعمان كان بارعا فى العربية والتفسير

ومنهم الرمانى وهوعلى بن عيسى كان نحويا بارعا فى الكلام

و منهم الزوزنى بفتح الزاء وهو ابـو عبدالله الحسين بن محمد مؤلف كتاب المصادر

واماالخاتمة ففى بيان جملـة من احوال المؤلف الفقير الحقير الراجى ابن الملا على مدد الساوجى المتقدم له الذكر حبيب الله الشريف الكاشانى ايده الله بلطفه السبحانى

فاقول انى وان التزمت بان لا اذكر فى هذا المختصر احدا من الاحياء والمعاصرين من العلماء والافاضل لنكات عديـدة ومـا اجترات عـلى ان اعد نفسى فى عداد من سميتهم من العلماء الماضين الذين هم ورثـة الائمة الهادين من ذرية خاتم المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم الا ان حبى لهم ورجائى لشفاعتهم والتماس جماعة من الاخلاء الالهيين بيان حالى قد حدانى الى ذكر نبذة من احوالى

احب الصالحين ولست منهم لعلى ان انال بهم شفاعة
واكره من بضاعته المعاصى و ان كنا سواء فى البضاعة

وانی وان لم اکن ممن له الجولان فی هذا المیدان ولاممن یسبق فی هذا الرهان الا انی نظمت نفسی فی سلك هؤلاء الاعیان کما ینظم الخرزة فی العقیان والزجاجة فی سلك الجمان علی انی مع قلة البضاعة فی هذاالمجال لم اکن من اهل الاضاعة للاوقات والاحوال فانی لم ال جهدا من بدو تمیزی فی طلب ما رامه من المطالب وما قصرت فی تحصیل ما قصده من شرف المناقب الا ان قصور الاستعدادات یوجب الحرمان عن الوصول الی المقامات العالیات فالمحروم بالقصور عند العقلاء معذور و انما المستحق اللوم الکثیر من حرمه عن الوصول الی المعالی التقصیر هذا مع انی مع کمال اختلال امور المعاش وفقد الاسباب والریاش ما تاخرت بحمدالله ومنه عن الاقران والاتراب بل ما قصرت عن کثیر من الاکابر الاطیاب حتی ان جما غفیرا من الاحباب قد حسدونی علی ما آتانی الله من فضله فی هذا الباب وذلك فضل الله یؤتیه من یشاء بغیر حساب فاما تاریخ ولادتی فلم اتحققه من مکتوب من الوالد الماجد و انما ذکرت والدتی المرحومة ان ولادتك کانت قبل وفات السلطان الغازی محمد شاه القاجار بسنتین و تاریخ وفاته علی ما حققناه سنة الاربع والستین بعد الماتین والالف من الهجرة النبویة فلما بلغ سنی الی خمس سنین ذهب اکابر اهل ساوة بوالدی المعظم الی ساوة علی ما اسلفنا لك تفصیله فی ترجمة حاله فکانت والدتی المرحومة تکفلنی بمساعدت المولی المعظم المهذب عن کل شین الفقیه الکامل الحاج السید محمد حسین المتقدم الی ترجمته الاشارة فی الباب الثامن وکان هذا الجلیل الماجد ابر واعطف بی من الوالد علی ما شرحناه فی الباب المذکور فلما بلغت ثمانی اوتسع سنین توفی والدی بساوة وکنت حینئذ شائقا الی التحصیل کمال الشوق

بتشويق السيد المشار اليه حتى اذا بلغت الاربع عشر وقد فرغت من النحو والصرف وغيرهما من المقدمات فشرعت فى الفقه واصوله عنده (زه) و عندالحاج المير محمد على الذى قدمنا ذكره فلما بلغت الست عشر اجازنى السيد المشار اليه للرواية فلما بلغت الثمانى عشر اجازنى بهذه الرواية وهـذه عبارتها بعد البسملة الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين وبعد فان ولدى الروحانى العالم الربانى والعامل الصمدانى النحرير الفاضل الفقيه الكامل الموفق المسدد المؤيد بتأييدالله الصمد حبيب الله بن المرحوم المغفور علامة زمانـه على مدد رحمه الله تعالى قد كان معى فى كثير من اوقات البحث والخوض فى العلوم وقد قرء على كثيرا من علم الاصول والفقه وسمع منى كثيرا من المطالب المتعلقة بعلم الكلام والمعارف الدينية وما يتعلق بها وقد صار بحمدالله ومنه عالما فاضلا وفقيها كاملا مستجمعا لشرائط الفتوى والاجتهاد حائز المراتب العلم والعمل والعدالة والنبالة والسداد فاجزت له ان يروى عنى عن مشائخى باسانيدى وطرقى المرقومة فى اجازاتى المتصلة باهل العصمة عليهم الاف الاف الصلوة والسلام والثناء والتحية والتمس منه ان يلتزم الاحتياط فى الفتوى والعمل وان لاينسانى فى اوقات الاجابة من الدعاء فى حياتى و بعد مماتى وكان تحرير ذلك فى الثانى عشر من شهر ذى الحجـة الحرام سنة ١٢٧٩ ومضمون عبارت خاتمه الشريف عبده محمد حسين بن محمد على الحسينى اللهم ارفع درجته وارحمه كما ربانى صغيرا واحسن بى كبيرا واحشره مع اجداده الائمة المعصومين آمين يا رب العالمين و انـا مع ذلك قـد حضرت بعد ذلك مجلس الحاج الملا ميرزا محمد الانـدرمانى سنتين ومجلس الحاج الميرزا ابى القاسم المعروف بكلانتر سنة وقرات

علیهما شطرا وافیا من فرائدالشیخ المرتضی وقدقرأت قبل ذلك فی بدایة تحصیلی شطرا من الفصول علی الشیخ محمد الاصفهانی ابن اخت مصنفه و قد قرأه علی خاله و شطرا من القوانین علی الحاج الملا هادی المدرس الطهرانی وشطرا من الحکمة علی بعض اکابر تلامذة الحاج الملا هادی السبزواری ثم ذهبت بعد ذلك کله الی العتبات العالیات للزیارة ولادراك خدمت الشیخ المرتضی للاستفادة فلما وصلت الی کربلاء المشرفة نعیت بوفات الشیخ فکنت احضرفی اللیالی مجلس الفاضل الاردکانی ره ثم ذهبت الی النجف الاشرف فما حضرت مجلس درس احد من علمائه لاختلال مجالس الدروس وتعطیلها بفوت الشیخ ره فرجعت الی کاشان ثم عزمت علی التشرف بخدمة المولی الجلیل الاعلم الاتقی الفاضل الصمدانی الملازین العابدین الگلپایگانی فلماوصلت الی خدمته فی گاپایگان وجدته معتزلا عن ابناء الزمان وکان لایخرج عن بیته وقد ترك الدرس ومجلس القیل والقال وصارت عینه مؤفة ولکننی استفدت منه فوائد جلیلة فاوصانی بعدم تحمل اعباء المرافعات والاشتغال بالملهیات عن ذکر الله خالق البریات والمراودة مع اهل الدنیا من الحکام والتجار وقد قبلت وصیته والتزمت طریقته وانا الی الان مقبل علی شانی ولم اشتغل بما هوالشانی وقدصرفت عنان نفسی عن جمع الاموال مع فقدالمال وکثرة العیال مع انه لواردت ذلك لحصل لی اکثرمما حصل لامثالی من الرجال

و قد علم الاقوام لوان حاتما　　اراد ثراء المال کان له وفر

وبالجملة لولا ان تزکیة المرء لنفسه قبیحة عند ارباب العقول لفصلت الکلام فیما من الله علی من الخصائص فی الاحوال بمایطول والقول

المجمل فى ذلك انى لم اشتغل من بدوتميزى قبل بلوغى الى هذه السنة ١٣١٩ بما اشتغل به اللاهون الغافلون ولم اصرف عمرى فيما صرف فيه البطالون ولم احب المخالطة مع الجهلة ولم اركن الى الظلمة بل كنت محبا للاعتزال مجتنبا عن المراء والجدال وعن القيل والقال والجواب والسئوال الافى مسائل الحرام والحلال معرضا عن الحقد والحسد والطمع وطول الامال صابرا على البأساء والضراء وشدائد الاحوال غيرجازع على الضنك والضيق والفقر والفاقة وعدم المال وارجو من الله المتعال ان لايحول حالى هذه فى بقية عمرى الا الى احسن الاحوال وان يجعل عاقبتى خيرا مما مضى على فى تلك الشهور والاحوال وبالجملة قد وقفت عمرى الشريف على التدريس والتاليف والتصنيف ولم اكترث بما اصابنى من اذى كل وضيع وشريف ولوشئت ان اذكر نبذا مما اصابنى من اهل هذا البلد و شطرا من ابتلائى بشرالحاسد اذاحسد لملات الطوامير وسطرت الاساطير ولكننى اسدل دونها ثوبا واطوى عن ذكرها كشحا فان الصبرعلى هاتى احجى وان كان فى العين قذى وفى الحلق شجى

خليلى جربت الزمان واهله فلا عهدهم عهد ولا ودهم ود
بلاء علينا كوننا بين معشر ولا فيهم خير ولا منهم بد

فلنرجع الى ذكرمؤلفاتى ومصنفاتى مماكان قبل بلوغى الى هذه السنة مع قلة الاسباب والابتلاء بالاقشاب واختلال البال وكثرة الديون والعيال وعروض الامراض والاعراض من حوادث الدهرا لخوان من فقد الخلان وموت الولدان وغيرذلك مما يقصرعنه نطاق البيان فنقول ومن الله التوفيق والتسديد ترتقى هى الى ماة وثلثين بل تزيد ١ فمنها مصابيح

الظلام ۲ ومصابیح الدجی ۳ والتذکرة ٤ وحدیقة الجمل ٥ وحقایق النحو ٦ والوجیزة ۷ والمنظومة ۸ والعشرة الکاملة جمیع ذلک فی علم النحو الا الاخیر فانه فی التجوید و قد الفتها جمیعها قبل البلوغ الا انه قد ضاع جملـة منها بید الطلاب فانهم اخذوها منی للاستنساخ فلم یردوها الی کما هو عادتهم فی هذا الباب ۷ ومنها المنظومـة فی الاصول الفتها قبل البلوغ ایضا وهی تزید علی الف وماتین من الابیات ۷ ومنها منظومة فی افعال الصلوة موسومة بزبدة المقال ۹ ومنها لباب الفکر فی علم المنطق ۱۰ ومنها لب النظر فی المنطق ایضا ۱۱ ومنها هدایة الضبط فی علـم الخط ۱۲ ومنها نخبة التبیان فی عام البیان ۱۳ ومنها الانوار السانحة فی تفسیر الفاتحة ۱٤ ومنها بوارق القهر فی تفسیر سورة الدهر ۱٥ ومنها تفسیر سورة انـا فتحنا ۱٦ ومنها تفسیر سورة الملك ۱۷ ومنها تفسیر عربی علی سورة الجمعة ۱۸ ومنها تفسیر فارسی علی سورة الجمعة ۱۹ ومنها کشف السحاب فی شرح الخطبة الشقشقیة ۲۰ ومنها مصاعد الصلاح فی شرح دعاء الصباح ۲۱ ومنها جذبة الحقیقة فی شرح دعاء کمیل ۲۲ ومنها شرح علی مناجات الخمسة عشر ۲۳ ومنها رسالة فی اصطلاحات اهل الجفر ۲٤ و منها رسالة فی نخبة من الدعوات الواردة فی الاوقات الشریفة ۱٥ ومنها شمس المشارق فی شرح شرح الباب الحادی عشر ۲٦ ومنها اسرار العارفین فی الاخلاق والمعارف ۲۷ ومنها توضیح السبل فی بیان الادیان ۲۸ و منها رسالـة فی بیان اصطلاحات الصوفیة ۲۹ و منها النخبة المجموعة فی مطالب متفرقه ۳۰ ومنها القواعد الربانیة فی الاخلاق ۳۱ ومنها الملهمة القدوسیة فی المناجات ۳۲ ومنها المقالات المخزونـة فی المناجات ایضا ۳۳ ومنها بدر البلاغـة فی الخطب التی انشاتها ۳٤ ومنها اکمال الحجة فی المناجات ایضا ۳٥ ومنها درة

اللاهوت وهی منظومـة فی المطالب العرفانیة ٣٦ ومنها السر المستسر فی الطلسمات والدعوات ٣٧ ومنها ریاض العرفان فی المثنویات ٣٨ و منها شعل الفؤاد فی المناجات الفارسیة ٣٩ ومنها تبصرة السائر فی دعوات المسافر ٤٠ ومنها النخبة الوافیة فی شرح المنظومـة الموسومة بالدرة البهیة فی الاصول ٤١ ومنها مسائل الافعال فی بیان افعال الصلوة ٤٢ و منها الکلمات الجذبیة فی الاداب الملکوتیة ٤٣ ومنها رسالة فی الرد علی البابیة وذکر کلماتهم الواهیة ٤٤ ومنها رجوم الشیاطین فی رد الملاعین اعنی البابیة ایضا ٤٥ ومنها رسالة فی علم المناظرة ٤٦ ومنها حکم المواعظ ٤٧ ومنها رسالة فارسیة فی افعال الحج والعمره ٤٨ و منها شرح علی القصاص والدیات والطلاق من المفاتیح ٤٩ ومنها الدر المکنون فی شرح دیوان المجنون ٥٠ ومنها مقدمة التعلیم والتعلم ٥١ ومنها صراط الرشاد فی الاخلاق ٥٢ ومنها قوامیس الدرر فی مطالب متفرقـة وهو کتاب کبیر نفیس فی مجلدین ٥٣ ومنها رسالـة فی تحقیق حکم العصیر ٥٤ ومنها رسالة فی الشکیات ٥٥ ومنها رسالة فی التیمم ٥٦ ومنها رسالـة فی حجیـة الظن ٥٧ ومنها قبس المقتبس فی شرح حدیث من عرف نفسه فقد عرف ربه ٥٨ ومنها رسالة فی معنی الصلوة علی محمد وآله ٥٩ ومنها البارقات الملکوتیة فی المعارف والاخلاق ٦٠ و منها کتاب منتقد المنافع فی شرح المختر النافع خرج منه ثلث مجلدات فی الطهارة و خمس مجلدات فی الصلوة ومجلد فی الـزکوة والخمس والصوم ومجلد فی الحج ومجلد فی القضاء والشهادات ومجلد فی المتاجر ومجلد فی المواریث ٦١ ومنها مسائل الاحکام فی مسائل العبادات فارسی ٦٢ ومنها منتخب المسائل کذلک ٦٣ ومنها وسیلة الاخوان

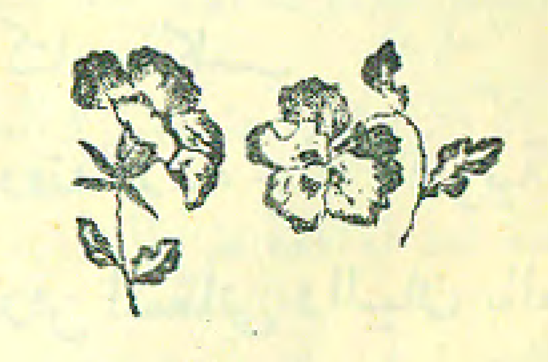
الى احكام الايمان وقد طبع فى طهران ٦٤ ومنها رسالة فارسية فى مسائل التقليد ٦٥ و منها رسالة فى اصل البرائة ٦٦ ومنها رسالة فى الاستصحاب ٦٧ ومنها التعليقات على كتاب تمهيد القواعد ٦٨ ومنها فضيحة اللئام فى رد من ابدع فى الاسلام ٦٩ و منها مغانم المجتهدين فى صلوة الجمعة والعيدين ٧٠ ومنها وسيلة المعاد فى فضائل محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ٧١ ومنها ذريعة المعاد فى فضائلهم (ع) ايضا ٧٢ و منها مجالس الابرار فى ذلك ايضا ٧٣ ومنها رسالة فارسية فى الشكيات والسهويات ٧٤ ومنها رساله فارسية فى افعال الصلوة وجملة ممايتعلق بها من الخلل ٧٥ و منها تنبيهات الغافلين فى المثنويات ٧٦ و منها مستقصى القواعد الفقهيه ٧٧ ومنها منتخب القواعد ٧٨ و منها مصابيح الصائمين فى اسرار الصوم وآدابه ٧٩ ومنها اسرار الانبياء فى ترجمة كتاب الجواهر السنية ٨٠ ومنها جمل النواهى فى شرح حديث المناهى ٨١ ومنها توضيح البيان فى تسهيل الاوزان وقد طبع بطهران ٨٢ ومنها رياض الحكايات فى الامثال والقصص المضحكة وغيرها وقد طبع مرارا عديدة ٨٣ ومنها شرح على لامية العجم للطغرائى ٨٤ ومنها شرح على الجوشن الصغير ٨٥ ومنها اللغز باسم الكشكول وشرحه ٨٦ ومنها شرح على دعاء صنمى قريش ٨٧ ومنها شرح على دعاء السحر اللهم انى اسئلك من بهائك بابهاه الخ ٨٨ ومنها رسالة فارسية فى آداب يوم الجمعة والاعياد الشريفة ٨٩ ومنها اسرار الحسينية عليه السلام ٩٠ ومنها شرح على قصيدة الحميرى لام عمرو باللوى مربع ٩١ ومنها كتاب منتخب الامثال فى امثلة العرب ٩٢ ومنها شرح على قصيدة الفرزدق (يا سائلى اين حل الجود والكرم) ٩٣ و منها جنة الحوادث فى شرح زيارة الوارث ٩٤

ومنها شرح عربى على دعاء العديلة ٩٥ ومنها شرح فارسى عليه موسوم بعقائد الايمان وقد طبع بطهران ٩٦ ومنها منظومة موسومة بالجوهر الثمين فى اصول الدين ٩٧ ومنها منظومة فى علم البيان ٩٨ ومنها منظومة فى علم البديع ٩٩ ومنها منظومة موسومة بمنية الوصول فى الاصول ١٠٠ ومنها منظومة فى علم الدراية ١٠١ ومنها منظومة وجيزة فى علم المناظرة ١٠٢ ومنها منظومة فى علم الصرف ١٠٣ ومنها منظومة فى النحو موسومة بدرة الجمان ١٠٤ منها رسالة فارسية موسومة بگوهر مقصود فى الوفاء بالعهود ١٠٥ ومنها گلزار اسرار فى الاشعار ١٠٦ و منها تسهيل المسالك الى المدارك فى رؤس القواعد الفقهية ١٠٧ ومنها احسن التراتيب فى نظم درر المكاتيب ١٠٨ و منها شرح الاربعين فى فضائل امير المؤمنين عليه السلام ١٠٩ ومنها ساقى نامه ١١٠ ومنها ساقى نامه ايضاً ١١١ ومنها كتاب تذكرة الشهداء ١١٢ ومنها نخبة المصائب ١١٣ و منها مفتاح السعادات فى الدعوات ١١٤ و منها تشويقات السالكين الى معارج الحق واليقين ١١٥ ومنها شرح على زيارة عاشورا ١١٦ و منها ذريعة الاستغناء فى تحقيق مسئلة الغناء ١١٧ و منها القول الفصل فى ان منجزات المريض من الاصل ١١٨ ومنها رسالة فى عدم جواز الصلح عن حق الرجوع ١١٩ ومنها رسالة فى معاملات الفضولى ١٢٠ ومنها خواص الاسماء ١٢١ و منها رسالة فارسية فى المكاسب ١٢٢ و منها رسالة فارسية فى الرضاع ١٢٣ و منها رسالة فارسية فى الارث ١٢٤ ومنها شرح على كتاب اعتقادات الصدوق ١٢٥ ومنها رسالة فارسية فى القصاص والديات ١٢٦ ومنها مجمع الحواشى على شرح اللمعة ١٢٧ ومنها ايضاح الرياض فى التعليقات على الشرح الكبير ١٢٨ و

ومنها مراحل الاصحاب فی تحقیق الاستصحاب ۱۲۹ ومنها منتخب المقالات من کتاب المقامات ۱۳۰ ومنها شرح القصیدة فی مراثی الحسین ع ۱۳۱ ومنها القصیدة فی مراثیه (ع) ۱۶۲ ومنها کتاب الفهرست ۱۳۳ ومنها کتاب نصیحت نامه ۱۳٤ ومنها کتاب شکایت نامه

و منها هذا الکتاب المستطاب الموسوم بلباب الالقاب فی القاب الاطیاب

و قد فرغنا عن تالیفه فی لیلة الاثنین الواحد والعشرین من شهر رجب سنة الالف والثلثماة والتسع عشر من الهجرة النبویة فالحمد لله اولا وآخرا



روز پنجشنبه ۲۷ رجب ۱۳۷۸ قمری چاپ کتاب پایان یافت

اینجانب محمد شریف آیت الله زاده کاشانی ابن المؤلف الشریف درطبع این کتاب وتصحیح آن اهتمام کردم و مرحوم آقای آسید محمد علوی مجتهد کاشانی که‌ازشاگردان مرحوم مصنف این کتاب بود وازاعلام ونوابغ زمان ومرجع تقلید وادیبی متبحر بوده‌اند ودرهفدهم ماه شوال هزار وسیصد وشصت ودوقمری در کاشان مولد و مسکن وموطن اصلی خود وفات کردوسن شریفش متجاوزازنودسال بوداورا درمزارفیض خارج شهر کاشان درمقبره‌مخصوص خوددفن کردند ومقبره‌اش زیارتگاه خواص و عوام است

سال هزار و سیصد وشصت ودو شد بخاك

خون آید از دودیده چو در خاطر آوری

ودارای تصنیفات ورسائل بوده‌اند (۱) حاشیه بر کفایت‌الاصول ملامحمد کاظم خراسانی (۲) حاشیه بر کتاب ریاض المسائل

(۳) حاشیه‌بر رساله وسیلةالاخوان مرحوم والد آقای ملاحبیب‌الله

(٤) حاشیه بررساله ذخیرة العباد مرحوم ملا محمد کاظم خراسانی

(٥) حاشیه بر کتاب مکاسب

(۷) منظومه درفقه درسه جلد بالعربیة

(۷) منظومة درفن المعانی والبیان بالعربیة

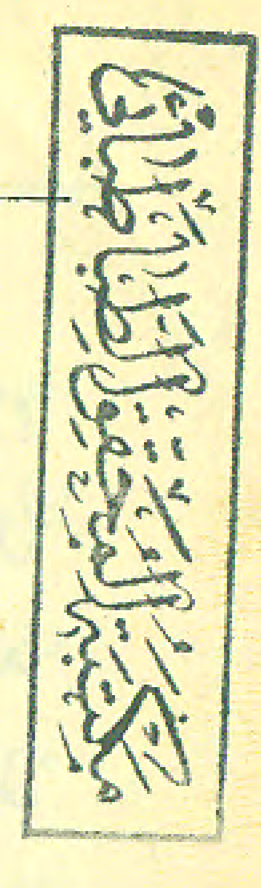
(۸) الفیة درنحو بالعربیة

(۹) قصائد درمرثیه خامس آل عبا علیه‌السلام بالعربیة والفارسیة

(۱۰) دیوان الاشعار الفارسیة والعربیة فی مواد تواریخ العلماء والاعیان‌از آن جمله قصائدی که درمرثیه مصنف طاب‌ثراه فرموده‌اند

بسم الله الرحمن الرحیم

فی تاریخ وفات اجل المجتهدین ملاذ الملة والدین حجة الاسلام والمسلمین آیـة الله فی الارضین العالم العامل الربانی والقدیس الکامل الصمدانی اعظم غطاریف زمانه واکرم معاریف اوانه وحید عصره وفرید دهره صاحب التصانیف الکثیرة والتألیف الوفیرة استاد الکل فی الکل عند الکل البحر الطمطام والحبر القمقام اعلم علماء الاسلام العبد الصالح الاواه الاقا المولی حبیب الله اعلی الله مقامه و اجزل فی الجنان اکرامه وحشره مع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اولئك رفیقا وقد کان من نوادر الزمان وانفس ذخائر الاوان هیهات ان یأتی الزمان بمثله ان الزمان بمثله لعقیم توفی فی صبیحة یوم الثلثاء الثالث والعشرین من شهر جمادی الاخرة من شهور سنة اربعین وثلاث ماة والف من الهجرة النبویة علی هاجرها الف الف سلام وتحیة ودفنوا نفسه الشریف فی محل من دشت افروز اعده فی حیاته لدفنه فیه بعد مماته وهی بقعة واقعة فی خارج بلدة کاشان صانها الله عن الحدثان و قد مضی من عمره الشریف سبع وثمانون واجتمع تشییع جنازته الشریفة جمع کثیر وجم غفیر من العلماء الاعاظم والزعماء الاکارم والمحترمین والمخدومین ووقع ازدحام لم یقع مثله فی تلك البلدة قط لواقعة من الوقایع و کان الناس باکین و نائحین وراثین علیه وصائحین فی عویل وعجیج ونحیب وضجیج و کان طاب ثراه اعظم مشایخی العظام واجل اساتیدی الکرام رفع الله درجاتهم فی دار السلام وقد کوی نار مصیبته القلب کیا ولن انساه ما دمت حیا اللهم اغفر له وارحمه واجعله عندك فی اعلی علیین واخلف علی اهله فی الغابرین واحشره مع من یتولاه من الائمة المیامین



یالهف مضی الخالص من خیر رکاز — اکرومة ذاته
قرم نبه عری عن کل مجاز — محمود صفاته
و اجتاز الی الجنة من دار جواز — فی نهج نجاته
الناس هم الصعوة والموتة باز — فی مختطفاته
والله هو البر و بالبر یجازی — اعلی درجاته
(جنات نعیم دخل الان ۱۳۴۰) یوازی — تاریخ وفاته
قد فاز لدی خالقه خیر مفاز — من طیب سماته

وله ایضاً

یا لهف مات عالم اریب — قرم زکی فاضل لبیب
بحر من العلوم اوحدی — شهم سری کامل حسیب
و کل نفس جازع علیه — و کل قلب بالنوی کئیب
اودی الذی طاب به النفوس — و لیس عیش بعده یطیب
وناح قلبی نوحة القماری — والدمع من مدامعی صبیب
فقال فی تاریخ الارتحال — (افضل عصره هو الحبیب ۱۳۴۰)

وله ایضاً

در مغاك خاك دردا شد نهان ماهی تمام
کش فروغ علم فائق گشت مهر و ماه را
زد رقم کلك ضیائی بهر تاریخ رحیل
(دائماً مسکن بهشت اکنون حبیب الله را)
۱۳۴۰

وله ایضاً

خلیلی قوما واند با ما بقیتما — مضی العالم النحریر صدر المدققین
اقول وقد سالت دموعی مورخا — (ابکی حبیب الله فخر المحققین ۱۳۴۰)